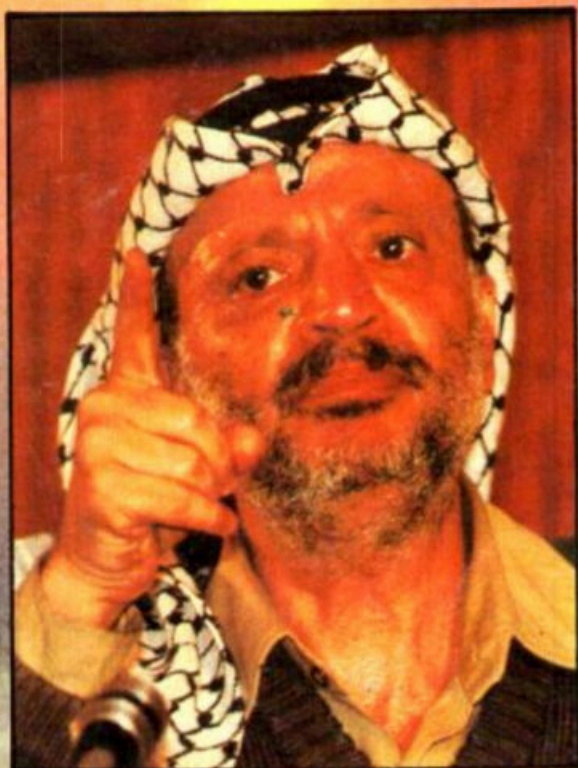




المجتمع

أسبوعية إسلامية

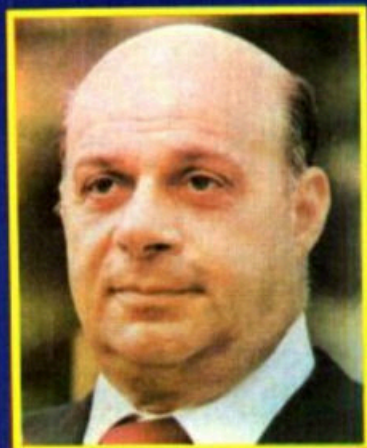


**بعد هذه
الخرائق والمجازر**

**أما أن لك
أن تكشف
الحقائق
بالوثائق
يا عرفات؟**

القبارصة الأتراك:

**هل يحقون المعادلة
الصليبية في قبرص؟**





يذبح بأيدي نباحين مسلمين

الذبح

طريقة

شركة اليقين للاستيراد والتصدير

تأكد بنفسك في شركة اليقين من خلال الشرطة فيديو توضح

الشرعية الإسلامية بواسطة ذباحين مسلمين مع بيان مراحل الذبح حسب

بسم الله الرحمن الرحيم

واليا متوفر في
الجمعيات التعاونية
والأسواق المركزية

- بنك دبي الإسلامي
- جمعية دبي التعاونية
- هذه يدنا نحن ... تمسك
- بالسكن الحادة وتذبح باسمه تعالى .
- نحن نرسل الجزارين
- المسلمين الى الدانمارك
- خصيصاً لهذا الغرض .



باختصار

المطلوب قطع المعونة عن المتأمرين

من المؤسف حقاً أن تكون الأجواء العربية مفتوحة للغزاة المتكالبين على المنطقة. ومن المؤسف أن يصبح لبنان محطة للقوى الاستعمارية المتكالبية تتزاحم في أجوائه الطائرات الاسرائيلية والفرنسية والأمريكية تصب حممها على المدن والقرى كيفما شاءت.

أن كل ذلك ماكان ليحدث لو أن دول المواجهة العربية اخلصت في نيتها ووفت بالتزاماتها في المواجهة ووضعت مايدفع إليها من أموال الدعم المالي الخليجي في موضعه ... ووجهت نيران مدافعها ودباباتها وقذائف طائراتها نحو العدو في الجولان وفي ارض فلسطين المحتلة بدلاً من قصف منازل الابرياء ومخيمات اللاجئين وتصفية المقاومة الفلسطينية التي يجب ان تدعم لتقف في مواجهة المطامع الاسرائيلية.

باختصار نقول : ان بعض انظمة المواجهة ضالعة في التآمر مع اليهود الصليبيين الحاقدين وهي معهم في خندق واحد اسلحتها مصوبة ضد القوى والمصالح الوطنية. وعلى حكومات دول مجلس التعاون ان تقف موقفاً شجاعاً وتعلن بصراحة قطعها أي معونة لهؤلاء المتأمرين.

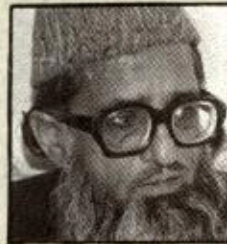
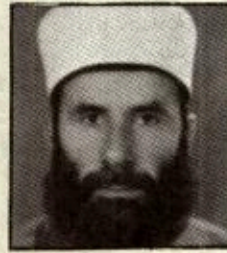
بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية : أما آن لك أن تكشف الحقائق بالوثائق ياعرفات ٤
- وجهة نظر: الاسلام حدود شرعية أم منهج شامل ١٣
- اتفاق سري مع امريكا واسرائيل ١٦
- حرب طرابلس - الصلح مع اسرائيل ٢٠
- القبارصة الاترك : هل يسحقون المعادلة الصليبية ٢٢
- النشاط القادياني وصل الى الخليج ٢٨
- الأهداف الماسونية في مصر والدول اسلامية ٣٠

التاريخ

الثلاثاء ١٧ صفر ١٤٠٤ هـ -
الموافق ٢٢ نوفمبر ١٩٨٣ م -
العدد ٦٤٦ - السنة الرابعة
عشر - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٥٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكي.
O الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

الافتتاحية



بعدهذه الحرائق والمجازر:

أما أن لك أن تكشف الحقائق بالوثائق يا عرفات؟

عندما نقف الى جانب إخواننا في المقاومة الفلسطينية ضد القاتل ... فذلك لأن الواجب الديني يحتم علينا - كمسلمين - أن نقف في وجه الظالم نناصر المستضعفين الذين تدور المؤامرة في كل مرة ضدهم سواء أكانوا من أبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات أم من أبناء الشعب السوري في حماة ... و يبقى القاتل واحداً ... وتظل اليد الأثيمة هي تلك اليد الطائفية الباطنية المتآمرة التي فضحت الوثائق أصحابها أولئك الذين كانوا ينسقون مع كارترو منذ عام ١٩٧٦ م ... وأولئك الذين اتفقوا مع شارون برعاية (السي أي ايه) الامريكية كما نشرنا في مقال آخر من هذا العدد.

إذا فالقضية التي تبلور موقفنا هي قضية مجاهدة العدو سواء كان امريكياً أم اسرائيلياً أم باطنياً طائفيّاً. وإذا كانت الوثائق كشفت عورة السماسرة الثوريين وفضحت عمالتهم ... فإن الجماهير العربية والاسلامية التي تدعو الله أن ينقذ البقية الباقية من أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان تستغرب الموقف الصامت لكثير من حكومات العالم العربي والاسلامي ... وتطلب بكل إلحاح من الشرفاء ان يتدخلوا لاييقاف المجازر التي يذبح فيها المسلم الفلسطيني الى جانب المسلم اللبناني في طرابلس والمخيمات الملحقة بها.

وإذا كنا بدءاً نهيب بكل الشرفاء أن ينقذوا الموقف ... فذلك لئلا تضطر الجماهير العربية والاسلامية الى الاشارة بأصابع الاتهام الى الجميع ... ولن يكون ايقاف المجازر بشكل من الأشكال بالضغط على السيد ياسر عرفات ورجال المقاومة الفلسطينية من أجل تنفيذ خروج حتمي للمقاومة الفلسطينية من طرابلس ولبنان كما يدعو رشيد كرامي وهو يكرر ما يمليه عليه القتلة.

■ إن خروج ياسر عرفات من طرابلس هذه المرة سيدرج في جدول الأخطاء الكبرى التي انقادت إليها المقاومة الفلسطينية بفعل ضغوط عربية كثيرة، ومثال بيروت مازال شاخصاً أمام الاعين - حيث ساهمت ضغوط متعددة في إخراج رجال المقاومة من بيروت لتحقيق في المحصلة الرغبة الاسرائيلية التي تنطلق من استراتيجية صهيونية تركز على نظرية أمنية يُعتبر خروج الفلسطينيين من لبنان أحد عناصرها الأساسية .. أما اليوم ... فان خروج رجال المقاومة الفلسطينية من طرابلس سيكون بالتأكيد تحقيقاً لرغبة القتلة في شمال لبنان ... ذلك أن عرفات سيتترك في هذه الحال حلفاء الاسلاميين الذين فتحوا له ولرجاله القلوب والبيوت وعاهدوه على الدفاع المشترك عن طرابلس بما فيها من فلسطينيين ولبنانيين - نعم .. سيظل هؤلاء بمفردهم في مواجهة القتلة إن تم إخراج المقاومة من طرابلس ... وسيترك عرفات إن أذعن للضغوط أيضاً مايزيد على نصف مليون من أبناء الشعب الفلسطيني اللاجئين بلا نصير ليظلوا دائماً تحت رحمة بل تحت بطش الكتائب والصهيانية والباطنيين .. وإذا كانت بعض الآراء تؤكد وهي تزعم أن خروج عرفات والمقاومة سيمنع دخول الوحدات السورية الخاصة الى طرابلس فهذا وهم محض إزاء ما عرف عن تلك الوحدات التي دمرت مدينة بكاملها هي مدينة (حمّة) بحجة البحث عن جيوب للمقاومة الاسلامية في فبراير (١٩٨٢) ... وسبق خروج المقاومة - ان استسلمت للضغوط - مقدمة لتصفية آخر القواعد القتالية للمقاومة الفلسطينية - لتخلو بالتالي الساحة للعملاء الذين ينوون امتصاص العمل الفلسطيني كله بانشاء منظمة شكلية بديلة كما كشفت وثائق لقاءات الباطنيين بكل من كارتر وشولتز وشارون .

■ وإذا كانت تلك الوثائق تحدد أطراف المؤامرة فان للسيد عرفات وغيره من قادة المقاومة الفلسطينية تصريحات كثيرة تؤكد ما نقلته الوثائق الأخرى عن ضلوع الباطنيين حتى الابط في المؤامرة اللعينة ... بل إن ماينشر من وثائق ليس إلا جزءاً قليلاً من الحقائق التي تتعلق بالمؤامرة على المنطقة بأسرها وليس على فلسطين ولبنان فحسب ... وقد أثار السيد عرفات في تصريح له أن لديه من الوثائق مايمكن أن يكشف المزيد من خطوط اللعبة ... بل إن يوماً سيأتي - كما يقول السيد عرفات - سيكشف فيه الوثائق التي يمكن أن تغير الخارطة السياسية في بعض البلدان العربية، وهذا يشيع بشكل قاطع الى أن السيد عرفات يعرف كثيراً من الحقائق التي لم ينشر عنها أي شيء حتى اليوم .. ولا ندري إن كان في تلك الوثائق مايطال الخليج والجزيرة في مؤامرة الباطنيين المتحالفين مع الصهيانة ... وإذا كان السيد عرفات يجزم باليوم بأن سلاح الوثائق الذي يمتلك سوف يستخدم في وقت قريب جداً فان الجماهير العربية والاسلامية التي تعرف بعض الحقائق تتطالب السيد عرفات بنشر كل ما يعرف من خيانات ومؤامرات وفضائح مهما كان شأن اصحابها ليعذر نفسه أمام الله وأمام الجماهير المسلمة التي تتعاطف اليوم معه .

هنا نقول للسيد ياسر عرفات وهو داخل حصار طرابلس :

■ بعد كل هذه المجازر .. وبعد كل تلك المؤامرات .. وبعد أن أوشك صبر الجماهير الاسلامية والعربية أن ينفذ بانتظار ظهور الحقائق كاملة ... وبعد أن فعل أطراف المؤامرة ما فعلوه بالعمل الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية ... بعد كل هذا :
أما أن لك أن تكشف الحقائق بالوثائق يا عرفات ؟

هوامش

● اشارت منظمة التحرير الى ارتباط مجموعة من الفلسطينيين بمسؤول عسكري امين في إحدى السفارات التابعة لدولة عربية تدبج الفلسطينين ولها سوابق متعددة في حوادث أمنية في كثير من الدول إذا لماذا نسكت على وجودهم؟ اليس المفروض التحقيق معهم لمعرفة شبكتهم وعلاقتهم بالحوادث الأمنية السابقة؟

● كلما ارادوا شتم مجلة المجتمع أو عزوا الى احد «صبيانهم» في «المجلس» ليشتمها حتى ولو كان بدون مناسبة.

● رضا صالح حسن وهشام نمر مكحل من الذين فصلوا من منظمة التحرير الفلسطينية بسبب تعاونهم مع الدولة «أياها» مدرسون في وزارة التربية و يحتكون يوميا بأبنائنا الطلبة... أولياء أمور الطلبة في مدرسة معاذ بن جيل قلقون على أبنائهم.

● من افرازات سوق المناخ في ظهور تلك الجرائم:

– ضبط دلال سابق في المناخ في قضية الاتجار بالمخدرات ويقف وراءه بعض كبار المتعاملين.

– ثلاثة قياديين في وزارة الشؤون متورطون في قضية التزوير وهم في نفس الوقت متورطون في أزمة سوق المناخ.

● تنظم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في العاشر من الشهر المقبل ولدة ثلاثة ايام ندوة علمية بعنوان «الصناعة في الكويت» وتأتي هذه البادرة ايماناً بأهمية الصناعة ودورها في دفع عجلة التنمية في البلاد.

● استقالات و.. إقالات!

الكويت، استقالة «حمزة عباس» محافظ البنك المركزي، استقالة «حمد الجوعان» مدير مؤسسة التأمينات الاجتماعية.. محاولة استقالة هيئة التحكيم بأزمة سوق المناخ... ومحاولة استقالة «أحمد مساعد العجيل» مدير ادارة تنفيذ الاحكام...

أما الإقالات فقد حدثت حالة واحدة في جامعة الكويت حيث أقيل «حسن الزيد» من منصب المسجل العام في الجامعة بعد احالة قضية تزوير رغبات المستجدين الى النيابة العامة..

حدثت في الآونة الاخيرة استقالات عديدة وبعض الإقالات في الجهاز الاداري الحكومي... كما حصلت استقالات ولكنها رفضت... وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تردّي الجهاز الاداري في المؤسسات الحكومية وتفشي الفساد الاداري فيها كما يرتقب أن تحدث إقالات أخرى بعد «انفجار» الفضائح بصورة مثيرة للدهشة!!

وكحصر بسيط للاستقالات التي حدثت: استقالة «أحمد جعفر» من رئاسة مجلس ادارة شركة نفط

عزيزي

وزير التجارة والصناعة

وتظهر علينا مانشيتات الصحف – وزير التجارة يقول: (لا ركود تجاري؟؟؟ في البلاد عجبا ماهذه المعلومات الدقيقة التي وصلت اليك ... البنوك تعرضت للتفليس وتوقفت عن القروض ... هل هذا انتعاش تجاري أو ركود تجاري؟؟؟ اتعرف أن من مسببات الأزمة ؟ عدم رقابة وزارة التجارة الموافقة على انشاء الشركات المقفلة بهذه الطريقة العشوائية، بدون دراسة وتخطيط امتصت السيولة ... وأخبار لجنة التحقيق في المقفلات ٨٠٪ مخالفة لماذا لا تحول الى القضاء ؟

وزير المالية السابق عبد اللطيف الحمد دخل تاريخ الكويت ولن يخرج منه بالموقف المشرف الذي اتخذه من الأزمة ... ونواب الشعب أثنوا على موقفه. ودمتم ...

أبو حسن



● الجولة الاخيرة لوزير الداخلية

قام وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد بجولة خليجية زار خلالها كلا من المملكة العربية السعودية ودولة البحرين، حيث التقى بوزراء الداخلية للدول الشقيقة وتباحث معهم شؤون الامن في الخليج.. وتأتي هذه الجولة ضمن الجهود المكثفة لدول الخليج لبحث القضية الامنية وما يتعلق بها من اتفاقيات واجراءات داخلية وخارجية.. ونحن في هذا المقام نشد على يد وزير الخارجية في جهوده الرامية الى تحقيق الامن والاستقرار الداخلي والخارجي للكويت بشكل خاص، ولدول الخليج بشكل عام... وتنمى أن تنصب المباحثات والاهتمامات نحو الخطر الخارجي الذي يهدد المنطقة كالخطر الأمريكي بما يملك من قواعد عسكرية، ومراكز معلومات ثابتة... أو الخطر القادم من الشرق الشيوعي باليوته السوداء...

ونتمنى أن تنصب المباحثات كذلك نحو الامن السياسي لمواطني دول المنطقة وكذلك قضايا الجريمة والعمالة الوافدة والتحركات المشبوهة لبعض الدبلوماسيين الموفدين من دولهم خصيصاً لزعزعة الامن في المنطقة... كما نتمنى أن تتعدد جميع الاتفاقات المبرمة عن الاخلال بالحريات المكفولة للشعوب الخليجية، فجميع الدساتير الموجودة في دول المنطقة تكفل الحرية لشعوبها، كما أن الاسلام يعتبر الحرية من مبادئه الاساسية التي يجب أن يحفظها الحاكم لشعبه.

• بيان من الشيوعيين الكويتيين •

الشيوعيون في الكويت صنفان، صنف لا يعلن صراحة عن افكاره ولا اسمه بل يبطنها تارة بالوطنية واخرى بالديمقراطية وتارة بالقومية!! وهذا الصنف يعرفه الجمهور جيداً وانخدع به زمناً طويلاً.. أما الصنف الثاني فهو يعلن عن افكاره صراحة ولكن لا يجرؤ على اعلان اسمه بل يتستر تحت غطاء التقدمية.... وهذا الصنف اعلن الحرب على الصنف الاول واعتبره يساراً امريكياً مدجناً يعمل من اجل ترسيخ المؤسسات البرجوازية.. هكذا هم يقولون؟! وقد انشق هذا الصنف عن رفاقه بعد حادثة المتفجرات وبدأ بتأسيس حزب شيوعي كويتي سري يعمل تحت الارض وفي ظلام السرايب.. وفي الانتخابات الاخيرة ازدادت حدة التوتر بين الصنفين حتى وصلت الى الاعتداءات فيما بينهم..

واخيراً نزل الحزب الشيوعي ساحة العمل الطلابي منافساً لرفاقه الاعداء تحت اسم تقدمي.. وخاصة انتخابات اتحاد الطلبة الكويتي في عام ٨١/٨٢ بقائمة من ثمانية طلاب حصلت على ستة اصوات؟! اي ان اثنين من افراد القائمة لم يعطوا اصواتهم لقائمتهم!! واخيراً اصدروا بياناً يدافعون فيه عن طائفة النصيريين ويبررون جرائم النصيريين ويشنون فيه هجوماً متشنجاً على الاخوان المسلمين ويتباكون فيه على القضية الفلسطينية وهم اول من قتلها وما زالوا يفعلون.. على أنه من شدة دفاع هؤلاء عن النصيريين اعتقد بعض المراقبين المحليين أن نصيرياً ما... هو الذي كتب لهم بيانهم ليتبنونه... ويرددوا معه الافكار المعادية للسلام والاسلاميين!!

”

صيد الاسبوع

إن ربك لبالمرصاد !!

إني على يقين تام أن الله الذي أهلك فرعون وهامان وقارون وأباجهل وأبالهه والعبد الخاسر وأنور اليهود وغيرهم لقادر على أن يأخذ مجرم تل الزعتر وحماة وطرابلس فالحه هو الذي قطع على نفسه عهداً حيث قال وهو يعرض موكب الطواغيت عبر التاريخ. «الم تركيف فعل ربك بعاد، إرم ذات العماد، التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب، إن ربك لبالمرصاد» هذه الأخيرة هي التي ستطارد كل طاغوت يفسد في الأرض حتى تقضي عليه، نعم «إن ربك لبالمرصاد» وستفرح الأم الفلسطينية ويشفي صدرها المجروح وصدق الله: «وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال».. وصدق الله «إنهم يكيّدون كيّداً وأكيد كيّداً فمهمل الكافرين أمهلهم رويداً»..

الشيخ أحمد القطان

• من هي الجهة المختصة •

يعتبر خطأ فاحشاً إذ أنه يسبب حوادث شتى في كسر زجاج السيارات... من هي الجهة المختصة في صيانة هذه الطرق؟ من هي الجهة المختصة في الحفاظ على مهمة السياج؟ من هي الجهة المختصة في إزالة الحصى من جوانب الطريق؟ هل هي إدارة المرور أو وزارة الاشغال أم جهة أخرى؟! كل ما تنمناه أن يوعز المسؤولون الى الجهة المختصة لصيانة هذه الطرق حتى يتمموا احسانهم.. فكما ان انجاز مشاريع هذه الطرق يعتبر انجازاً مشكوراً الا أن الشكر يكتمل بصيانتها.

من الامور التي تشكر عليها الحكومة انجاز مشاريع الطرق السريعة.. فهذه الطرق قد عالجت مشاكل مرورية مزمنة.. ومن الطبيعي أن تكون هذه الطرق محاطة بسياج يمنع دخول أو خروج السيارات والمارة من غير المداخل والمخارج.. الا أن تلك السياج تعرضت لكثير من الحوادث التي حطمتها، وكثير من الايدي العابثة التي احدثت فيها ثقباً وفتحات، مما أفسد مهمة هذا السياج الذي يمنع الاقتحامات المفاجئة للمارة والسيارات... كما ان فرش الرصيف المحاذي للطرق السريعة بالحصى

66

صدق أولا تصدق

• شخص من مصر يدير المعاهد الدينية في دولة خليجية مرتبط بالمخابرات المصرية ويحشد المدرسين المرتبطين بالمخابرات في هذه المعاهد التي يفترض انها تدرس الدين... هؤلاء المدرسون الدينيون «عفواً» البوليسيون يمارسون ارهاباً شديداً على بقية المدرسين... وارهاباً اشد على الطلبة الوافدين ويمنعونهم من ممارسة أي نوع من الأنشطة الدينية في المسجد... يقال إن هذه الدولة الخليجية على علم بذلك وقد احضرته لافشال التعليم الديني في هذه البلدة.

• اتحاد طلابي تابع لدولة تذيب الفلسطينيين ينسّق حالياً مع قلة قليلة من طلبة جامعة دولة خليجية وقد كتبوا بياناً سياسياً يهاجمون فيه القوى الاسلامية وسلموه لأولئك الطلبة الذين وزعوه مؤخراً تحت اسم تجمع سياسي يحمل اسم الدولة الخليجية.

• مازالت جهات اجنبية تحرض الدول الخليجية على الدعاة الاسلاميين وتحذر منهم. وقد قامت بعض هذه الدول باجراءات تضيقية، كما اوعزت بعضها للقوى العلمانية «يسار ويمين» لشن حملة تشويه «كما هي عادتهم»... وقد انعكس ذلك في العودة الى الكتابة ضد الدين.

• نائب برلماني طالب وزير التربية «بتفنيش» وفصل أحد دكاترة الجامعة لأنه اختلف مع بعض تلاميذ الشريعة في مسألة فقهية.

”

جلسات مجلس الأمة



• أحمد السعدون : التعديل من المجلس أو الحكومة.



• خالد السلطان : الاعتداء على الصحافة في الصحف لماذا؟

جلسة الثلاثاء ١٥/١١/١٩٨٣م

افتتحت الجلسة الساعة ٩:١٥ برئاسة محمد يوسف العدساني حيث تلا الأمين العام أسماء الأعضاء المعذرين عن حضور الجلسة الماضية ..

• الطعن بصحابة الرسول وزوجته :

وقد عقب النائب خالد السلطان حول مايكتبه الشرقاوي في جريدة الوطن من سلسلة تحت عنوان : (على امام المتقين) واعتبر النائب المصادر الذي ينقل منها الكاتب مدسوسة، تسب الصحابة الكرام ابابكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين . و اضاف النائب ان هناك آيات كثيرة واحاديث كثيرة تبين فضل الصحابة ويقول الله عز وجل : «لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم....» و يقول الرسول عليه الصلاة والسلام «لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه» واعتبر النائب السب والتشكيك في الصحابة انما هو سب للرسول صلى الله عليه وسلم واتهامه في اختيار اصحاب سوء والعياذ بالله.

• مشكلة البطالة :

وقد تحدث النائب مريخان سعد حول المتعطلين عن العمل من الشباب الكوييتي وأن عددهم في ازدياد، بينما لا نرى للحكومة أي دور فعال في حل هذه المشكلة الكبيرة.

• بند الاسئلة :

عقب النائب الرشيد على كلام وزير المالية عن سؤاله بشأن غير الكوييتيين الذين قبضوا من صندوق صغار المستثمرين، فقال لقد جاء الرد ولكن لم يتضمن الاسماء التي طلبتها !!

• تذويب الموضوع :

وقد ذكر النائب بدر المضي أن الحكومة تريد تذويب الموضوع !! واقترح النائب إجراء تصويت ثان على المشروع وإقراره.

ثم اقترح النائب صالح الفضالة أن يحال الموضوع الى اللجنة التشريعية والقانونية وقد وافق المجلس على ذلك.

وبعد ذلك رفعت الجلسة لصلاة الظهر، ولم يكتمل النصاب بعد ذلك حيث أعلن الرئيس رفع الجلسة الى يوم السبت.

وذكر كذلك أنه لم يأتني حتى الآن الرد على سؤال لي وزير التجارة حول السعر الفوري للسهم !

• المادة الأولى من القانون المدني :

وقد انتقل المجلس الى مناقشة المشروع المقدم من النواب جاسم العون وجاسم الخرافي وعيسى الشاهين وحمود الرومي ومحمد المرشد بشأن تعديل المادة الأولى من القانون المدني والتعديل المقدم من الحكومة بشأن تعديل المادة المذكورة سابقاً.

وقد كان رأي الحكومة على لسان وزير العدل تأجيل الموضوع للدراسة الثانية، بينما اعتبر كثير من النواب ذلك خروجاً على اللائحة وقد صوت المجلس على تأجيل مناقشة المشروع فوافق عليه (٢٥) صوتاً من أصل (٤١) عضواً في الجلسة.

• تشكيل لجنة خاصة :

وحول تشكيل لجنة خاصة لدراسة الموضوع اقترح النائب خالد السلطان لجنة مكونة من (٥) أعضاء وقد قوبل ذلك بمعارضة شديدة من النواب في المجلس.

وقد ذكر النائب السعدون اننا بصدد تشكيل لجنة لدراسة المواد المتعارضة مع الشريعة الاسلامية وهذا ليس بإمكان اللجنة، لأن التعديل يكون إما من المجلس أو الحكومة... وكذلك إذا أعطت اللجنة هذه المهمة فيجب ان تنسحب على كل التشريعات المخالفة للشريعة الاسلامية وقد اقترح النائب هاضل الجلاوي ان يعاد الموضوع الى اللجنة التشريعية، وطالب النائب الجحرف بالرجوع الى القانون الأساسي وهو القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم بدلاً من القوانين الوضعية.

مرصد

• لماذا تحاول الحكومة دائماً تأجيل الرد على أسئلة النواب، التي هي في الأصل أسئلة من المواطنين الى هؤلاء النواب ... وفي بعض الحالات عدم الرد على أسئلتهم أفيدونا أفادكم الله !!
• لا يستغرب البعض أن يأتي أناس يدعون الموضوعية والنزاهة في كتاباتهم الصحفية ومن جهة أخرى يطعنون بصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم وبأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حيث قال الله تعالى : «إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم، لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم...» ذلك أن هذا السلوك ليس وليد اليوم بل متأصل في كل قلب مريض يحاول أن يثبت وجوده ولو على عقيدته وتقاليده وصانعي تاريخه ... ولابد أخيراً من استئصال هذه الأقلام وتطهير الصحف منها لأنها بالدرجة الأولى تخدم المبادئ الضالة والذين يصطادون بالماء العكر ... ثم لماذا تتبنى صحيفة الوطن هذا النشر الأسبوعي المطرد لما يؤذي الله ورسوله والمؤمنين ؟!



• جاسم العون :
الساكت عن الحق
شيطان أخرس !



• عيسى الشاهين :
إذا اردنا الإصلاح يجب
تغيير الرؤوس !!

جلسة السبت ١٩٨٢/١١/١٩ م

أولاً : ان بعض القيادات الكبرى قد وصلت الى مناصبها عن طريق العلاقات الشخصية.
ثانياً : اوجدت القيادات حولها طبقة من الاعوان أصحاب المصالح.
ثالثاً : واصلت هذه القيادات تأكيد الوهم بأن لا استمرارية في العمل او فعالية إلا بوجودهم !!
رابعاً : محاربة المخلصين والكفاءات الجيدة.

واخيراً ذكر النائب بأن تغيير الرؤوس لا يكون فقط في مواقع الفساد بل حتى في الادارات الناجحة...

وقد تحدث كثير من النواب حول جرائم الرشوة والتزوير في الجهات الحكومية وموقف وزارة الداخلية منها !!

وبعد ذلك رفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل.

واضاف النائب جميعاً بأن المجلس لازال يدعم النظام السوري الذي يضرب معازل ومخيمات الفلسطينيين ويشنت وحدتهم ... وطالب بأن توقف دول المجلس الدعم عن هذا النظام الحاقق !

• الجرح المفتوح :

وقد تحدث النائب فيصل القضيبي عن الوضع العربي ووصفه بأنه كالجرح المفتوح و اضاف بأن الجامعة العربية اصبحت مكاتب ادارية تعقد فيها مؤتمرات القمة !!

• التشخيص والحلول امران متلازمان :

وقد تحدث النائب عيسى الشاهين حول المواجهة والتصدي لمشاكل «التخطيط السكاني» والخدمات الحكومية والجهاز الوظيفي والجريمة والعنصرية التربوية والاعلامية وغيرها وذكر بأن علاجها لا تكون بالتشخيص فقط انما ايضا بوضع الحلول لها فهما امران متلازمان.

• قطاع النفط :

وقد طالب النائب بأخذ موضوع قطاع النفط بعين الاعتبار وخاصة من لجنة الرد على الخطاب الأميري ... و اضاف النائب حول سبل اصلاح اوضاع القطاع النفطي بضرورة البدء في تغيير من هم على قمة الادارة !!

• الفساد الاداري :

وحول الفساد الاداري ذكر النائب بأن الحل لذلك هو تغيير الرؤوس كمدخل الى الإصلاح الاداري وذلك للأتي :

افتتح رئيس المجلس محمد يوسف العدساني الجلسة الساعة التاسعة والنصف وكانت الجلسة مخصصة لمناقشة الخطاب الأميري...

• وزارة منسية !

وقد تحدث النائب جاسم العون عن دور وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الرد على الافكار الهدامة والكتاب الذين يدسون على الاسلام والمسلمين التهم والكذب وأخرها ما كتبه ويكتبه عبدالرحمن الشرقاوي في جريدة الوطن حيث يسب الصحابة وعائشة رضي الله عنهم أجمعين، و اضاف بأن الوزارة تسمع وترى دون أن تحرك ساكننا !!

• القوانين الوضعية :

وذكر النائب بأن هناك أمراً خطيراً يجب ان تتصدى له وهي القوانين والتشريعات الوضعية المخالفة للشريعة الاسلامية وقال بأن الوزير ليس له أي دور ايجابي في محاولة لتطبيق الشريعة، بل إن الوزير سامحه الله قد برر موقف الحكومة اثناء محاولة المجلس لتعديل المادة الثانية من الدستور !!!

• مجلس التعاون :

وقد تحدث النائب محمد البراك حول المساواة في دول المجلس وخاصة في مراكز الحدود وذكر النائب خالد جميعان بأننا نأمل ان يكون اهداف المجلس ملتزمة بالعمل العربي والعمل الاسلامي و اضاف النائب بأن هناك دولا ترتبط ارتباطاً مع الامبريالية الامريكية !! حيث ان بعض دول المجلس تدفع مساعدات لحزب الكتائب المتحالف مع اسرائيل !!!

مرصد

لقد تهجم النائب خلف العنزي على مجلة المجتمع بخصوص ما نشرته حول مطالبته بإباحة الخمر في البلاد الأمر الذي دعا المجلس الى شطب عباراته من المحضر !!!

فنحن نقول للنائب مادام الكلام الذي كتبه ليس مختلفاً بل نقلته كل الصحف اليومية ! لذلك نرجو من النائب الرجوع الى محضر جلسة يوم الثلاثاء ١٩٨٢/١١/٨ والصحف اليومية يوم الاربعاء ١٩٨٢/١١/٢ وذلك للتأكد من مدى صحة خبرنا.

ونحن إذ نشكر النواب الأفاضل الذين وقفوا هذه الوقفة مطالبين شطب عبارات النائب العنزي من المحضر، نؤكد بأن المجتمع الاسلامي هو الذي يوجه مجلة المجتمع !!



• عبد العزيز احمد البزيع

كافل اليتيم

في لقاء قصير مع السيد عبد العزيز احمد البزيع مدير مشروع كافل اليتيم في الكويت طرحت المجتمع الاسئلة الآتية:

■ في البداية نود ان نعطينا فكرة موجزة عن بيت الزكاة.

○ نظرا لما يتمتع به المجتمع الكويتي من حب للخير وانفاق في سبيل الله ونظرا لتعدد لجان الزكاة الاهلية ونمو المجتمع الكويتي واتساع رقعته ظهرت الحاجة الى انشاء بيت الزكاة كهيئة عامة ذات صفة استقلالية تشرف على القيام بهذا الركن الركين من اركان الاسلام وهو الزكاة ... وكذلك تلقي اموال الصدقات والتبرعات والاشراف على انفاقها في وجوهها الصحيحة ..

وكان تاسيس البيت بمرسوم اميري رقم ٥ سنة ١٩٨٢م بعد مناقشات مستفيضة بمجلس الأمة لاقرار افضل صيغة لتحقيق التكامل الاجتماعي الموافق لشرع الله سبحانه وتعالى.

و يخضع بيت الزكاة لاشراف وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي يترأس مجلس ادارة بيت الزكاة، و يضم في عضويته: وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية - وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية - مدير عام الهيئة العامة لشؤون القصر - ستة من الشخصيات العامة من ذوي الخبرة والكفاءة ممن لا يتولون أي وظيفة عامة.

وتتكون موارد بيت الزكاة من اموال الزكاة التي تقدم طوعية من الافراد، والهبات والتبرعات التي تقدم من الهيئات والمؤسسات العامة والجمعيات والشركات والافراد التي يقبلها مجلس الادارة، وكذلك الاعانات السنوية من الدولة. ولبيت الزكاة هيئة شرعية تشرف على أنشطة

البيت نصم خمسة اعضاء من افاض العلماء تراقب اعمال البيت للتأكد من مطابقتها لاحكام وقواعد الشريعة الاسلامية.

وبالاضافة الى الجهد الكبير الذي يبذله بيت الزكاة في مجال توزيع الزكاة والهبات في مصارفها الشرعية داخل دولة الكويت على الاسر الفقيرة وذوي الدخل الضعيف واليتامى والارامل وغيرهم من المستحقين، كذلك يقوم بيت الزكاة بتقديم المساعدات والمعونات للمراكز الاسلامية والجمعيات الخيرية المنتشرة في دول العالم الاسلامي، وكذلك مساعدة الاسرة المنكوبة ومتضرري الزلازل والنكبات مثل التي حدثت في اليمن وكذلك مساعدة ضحايا الحرب في لبنان، وكذلك تقديم العون للحركات الجهادية في سبيل الله ورعاية اللاجئين وكفالة اليتام.

■ كيف نشأت فكرة مشروع كافل اليتيم وماهي اهم اهدافه؟

○ من ضمن اهداف بيت الزكاة القيام بمثل هذه المشاريع الخيرية التي من شأنها خدمة هذا الدين والنهوض باهدافه ومبادئه الى حيز الوجود قدر المستطاع فقد قام بيت الزكاة بتبني هذه الفكرة نتيجة للحروب والنكبات والفقر الذي اصاب الدول المشمولة في هذا المشروع. واتت انطلاقا من تعاليم ديننا الحنيف وهدى الرسول الكريم، وان من اهم اهداف مشروع كافل اليتيم هو:

أولا: تحقيق التكافل الاجتماعي بين المسلمين وذلك امثالا لقول الرسول الكريم «لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه».

ثانيا: تنشئة الجيل تنشئة اسلامية يربى فيها

ابناء المسلمين على تعاليم الاسلام وارشاداته وهدى السنة الشريفة لتنشئة جيل صاعد يساهم في رقي وتقدم المجتمع.

ثالثا: سد حاجات اليتام في المجتمع وتحسين حالاتهم الاجتماعية والتعليمية والصحية والنفسية وحمايتهم من التأثيرات الفكرية والاجتماعية الضارة.

■ كم دولة يشملها المشروع وماهي تكلفة كل يتيم في كل دولة؟

○ المشروع يشمل الكويت و١٢ دولة عربية واسلامية وهي: لبنان، فلسطين، اليمن، باكستان، افغانستان، البحرين، الاردن، سوريا، بنغلاديش، السودان، الفلبين، سيلان.

وتختلف تكلفة اليتيم في هذه الدول حسب مستوى المعيشة والتي تتراوح ما بين ٧ دينار الى ٤٠ دينار شهريا لليتيم الواحد.

■ كيف حسبت تكلفة اليتيم وماذا تشمل التكلفة؟

○ لقد تم حساب تكاليف التكفل باليتيم بالتعاون مع بعض الجمعيات والمؤسسات الخيرية في بلد اليتيم لضمان المستوى المعيشي المطلوب في تلك البلد، والتكاليف تشمل السكن، والاعاشة والتغذية وتكاليف الملابس والمصاريف الشخصية والصحية وتكاليف الدراسة واللوازم الدراسية.

■ كيف يمكن للمواطن ان يساهم في هذا المشروع؟

○ يمكن المساهمة في هذا المشروع عن طريق تعبئة استمارة خصصت لهذا الغرض مسجل بها جميع الدول وتكلفة كل يتيم مقابل الدول وما على المتبرع إلا ان يختار عدد اليتام الذين يريد ان يتكفل بهم



استقبلت الكويت يوم السبت ١١/١٩ ولي عهد المملكة العربية السعودية الشقيقة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تلبية لدعوة رسمية من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في الكويت الشيخ سعد العبدالله، وتأتي هذه الزيارة بحسب ما أعلنته وكالة الانباء الكويتية ضمن نطاق التحرك الخليجي لمتابعة قرارات مؤتمر مجلس التعاون الخليجي الذي عقد مؤخراً في مدينة الدوحة عاصمة قطر ومن الطبيعي أن تشمل المحادثات بين الجانبين السعودي والكويتي الأمور التي تهم الشعبين الشقيقين على وجه الخصوص وشعوب الخليج والمنطقة العربية على وجه العموم.

اننا نأمل من كبار المسؤولين في مثل هذه اللقاءات وضع كامل ثقلهم في حل قضايا المنطقة والعالم الاسلامي وفي مقدمتها مايتعرض له إخواننا الفلسطينيون من قتل متعمد بأيدي الحاقدين الباطنيين والعمل على إيقاف النزيف الدموي في الحرب العراقية الايرانية التي لا يستفيد منها إلا أعداء الاسلام والمتربصون به الدوائر ودعم ومناصرة جهاد اخواننا المسلمين في افغانستان الذين يقفون في خط الدفاع الأول أمام الهجمة الماركسية الشرسة على العالم الاسلامي.

ولي العهد السعودي في زيارة رسمية للكويت

وجنسيتهم وطريقة الدفع، هل هي شهري أم سنوي أم مقطوعة، يختار طريقة من بين هذه الطرق ويرسل الاستمارة مع المبلغ إلينا.

■ ما مدى الاقبال على المشروع والمراحل التي تمت فيه وتقبل المواطن الفكرة؟

○ حقق هذا المشروع حتى الآن نجاحاً كبيراً واقبالاً متزايداً وذلك استجابة من أبناء الكويت لنداء هذا المشروع الخيري وأنه خلال الاسابيع الماضية بلغ مجموع التبرعات للمشروع بما يكفي لكفالة أكثر من ٦٠٠ يتيم.

■ كيفية المتابعة والرقابة لهذا المشروع؟

○ يقوم بيت الزكاة بالرقابة والمتابعة لكل حالة بالتعاون مع إحدى الجمعيات الموثوقة والتي تلتزم منهجاً تربوياً دينياً واضحاً ومتطوراً وبيت الزكاة على استعداد لتقديم تقرير سنوي عن حالة اليتيم وأحواله الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية لكل كافل متى ما رغب في ذلك.

■ هل هناك مشاريع أخرى يقوم بها بيت الزكاة؟

○ هناك مشاريع أخرى موسمية مثل كسوة اليتيم في عيد الفطر وتوزيع الاضاحي في عيد الاضحي ومشاريع دائمة كبناء المساجد والمراكز الاسلامية والمستوصفات والمدارس ودور رعاية الايتام وهذه المشاريع تمويلها تبرعات أهل الخير من الكويت، ويقوم بيت الزكاة بتفويض من هؤلاء المتبرعين بالاشراف والمتابعة لهذه المشاريع حتى تخرج الى حيز الوجود.

كلمة أخيرة:

إن بيت الزكاة ليوّجه الى المسلمين كافة من خلال هذا اللقاء دعوة مفتوحة لمؤازرته ودعمه في تحقيق أهدافه وأنشطته.

وأحب الناس الى الله أنفعهم للناس وأحب الأعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم تكشف عنه كربه أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب الي من أن أعتكف في هذا المسجد شهراً أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أشكر جميع من ساهم في هذا المشروع حفظهم الله جميعاً وفقهم لخدمة ونصرة الاسلام والمسلمين.

مدير مشروع كافل اليتيم عبدالعزيز أحمد

البزيع من بيت الزكاة

تلفون: ٢٤٦٦١٠٣ ٢٥٥٠٣٢٧

يوجد حساب في بيت التمويل الكويتي

الرئيسي لمشروع كافل اليتيم ٧٤٧٤/١

• بقلم : المهندس
عدنان الزنكي

من وحي الخاطر

زوبعة في كلية الشريعة

الخالدي» مايلي: كنت متواجدة في هذه المحاضرة ... واني انقل ما قاله الدكتور بالحرف الواحد ... حينما سألته أنا بنفسني «هل يحكم بكفر ابن تيمية وابن القيم؟» أجاب بأنه لا نستطيع نحن الآن تكفيرهم لأنهم أموات، وربما رجعوا عن كلامهم قبل موتهم .. والذي أقوله هو كلام كتبهم .. ونحن مالنا سوى الظاهر مما يقال فقط، وماعدا ذلك فالله هو الذي يحاسب عليه» انتهى كلام الطالبة.

ونحن - في المجتمع - عندما اتصلنا بكلية الشريعة أكدوا لنا بأن الحملة مفتعلة، وأن ما قيل عن الدكتور فيه كثير من التجني والتقول عليه ... نصيحة من القلب نسديها الى اخوتنا الطلبة الذين «جاهدوا» لاسقاط الدكتور ... وجهوا جهودكم الى مايعز الاسلام والمسلمين ... وحدوا الصفوف ... ادعوا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، ولا تعرضوا انفسكم لعداء الآخرين، نسأل الله الهداية لنا جميعا.

السريعه ... حيث كان الدكتور الفاضل يشرح لطالباته معنى «الاجماع» ... وتطرق في شرحه الى شيخ الاسلام ابن تيمية، وابدى فيه بعض آراء العلماء...

بعض الطالبات - سامحن الله - لم يفهمن كلامه، بل نقلته «محرفاً» الى بعض الطلبة الذين قاموا من قروهم بإصدار البيانات والصاق الملصقات المشككة بالدكتور وأقواله، وأوعزوا الى «شيوخهم» بالكتابة والرد.

لقد كان الأولى باخواننا الطلبة تحري الدقة قبل بناء الظنون، وإلقاء التهم ... فلو أنهم بادروا بالاتصال بالدكتور الفاضل، وناقشوه في القضية مناقشة علمية لكان خيراً لهم ... ولكنهم - سامحهم الله - استعجلوا الأمور، واختاروا الطريق الأسهل، فأوصلوا القضية الى صفحات الجرائد، وراحوا يكيلون الشتائم للدكتور كيلا.

الطالبة التي استشهدوا بكلامها في مقالاتهم ردت عليهم رداً حاسماً، وذلك إبراءاً للذمة، وإحقاقاً للحق ... فقد قالت الاخت الفاضلة «حصة

يدفع التعصب - في كثير من الاحيان - الانسان الى الافتراء على الغير، والنيل منهم، تحقيقاً لرغائبه، ونزولاً لهوى نفسه ... فهو لا يتورع عن أن يشاطر الحقيقة جزءاً من كلامه، ويترك الآخر نهياً للتجني والظلم ... وهذا طريق يودي بصاحبه - في النهاية - الى الذوبان وسط عداء الجميع.

نقول هذا الكلام بسبب الحملة الأخيرة «المفتعلة» التي قادها بعض طلبة كلية الشريعة في سبيل الاطاحة بأحد دكاترة الكلية الأفاضل ... وتأتي هذه الحملة ضمن سلسلة من المصادمات بين أولئك الطلبة وهذا الدكتور الفاضل ... يدفعهم في ذلك الخلاف الفكري بينهم وبين الدكتور ... وإيمانهم التام بأن من خالفهم فكرياً فهو «يقيناً» المخطيء، وهم «يقيناً» المصيبون ... وتلك هي المصيبة.

تبدأ القصة في صباح يوم الاثنين ١٩٨٣/١١/٧م، في إحدى قاعات الدراسة في كلية

هيئة التحكيم ... هل تستعيد الثقة؟؟

ونحن - الى حين كتابة هذه السطور - نعتقد ان الهيئة هي التي تنازلت .. ونتمنى ان نكون مخطئين في اعتقادنا هذا .. ونتمنى كذلك ان نجد الجواب الحاسم من الهيئة نفسها ... والاجابة لا تكون الا بممارسة الهيئة لحقها كاملاً ... وتنفيذ جميع الأحكام الصادرة سواء على الشيخ خليفة أو على غيره ... وهنا فقط تكون الهيئة قد استعادت ثقة المواطنين بها، والا ستبقى الثقة معلقة الى أن يجد العدل مساره الى التطبيق على الصغير والكبير ... هذا مع تحفظنا الشديد على الطريقة التي عولجت بها أزمة السوق منذ بداياتها الأولى، الأمر الذي جعل الأحكام الصادرة عن هيئة التحكيم تمثل أدنى درجات العدل الذي اغتصب مع أول قانون صدر لحل أزمة السوق.



صلاح الفهد

عندما اعترضت هيئة التحكيم على الحماية التي يلقاها الشيخ خليفة عبدالله الخليفة من الاحكام الصادرة بحقه، كان موقفها هذا يعبر عن مشاعر كل مواطن كويتي يتمنى ان يعيش على هذه الأرض تحت مظلة «المساواة أساس الحكم» ... وعندما امتنعت الهيئة عن مزاولة أعمالها حتى يسري مفعول الأحكام على الشيخ خليفة، ظن كل مواطن يعيش على هذه الأرض أن العدل سيأخذ مجراه، وأن الشيخ خليفة سيتحمل جميع مسؤولياته تجاه القضاء.

وبالفعل!! عادت الهيئة لتمارس أعمالها من جديد ... ولكن من الذي تنازل؟! هل تنازلت الهيئة عن شرطها في تنفيذ الأحكام الصادرة بحق الشيخ خليفة؟! أم أن الشيخ خليفة قد فقد الحماية وأذن للحكم!!؟



د. محمود الطحان
الاستاذ المساعد في كلية الشريعة
جامعة الكويت

وجهة نظر

الإسلام

حدود شرعية أم منهج شامل

■ ظهرت في وقتنا الحاضر دعوات كثيرة لتطبيق الحدود الشرعية في البلاد الاسلامية، في الوقت الذي لازالت المناهج المتبعة في هذه البلاد في مجالات الحكم والاقتصاد والاعلام وغيرها أبعد ما تكون عن الاسلام... ما رأي علماء الاسلام في ذلك؟

○ لاشك أن تطبيق الشريعة الاسلامية - ومنها مايتعلق بتطبيق الحدود الشرعية - رغبة كل مسلم غيور على دينه، وأمل كل جماعة اسلامية تسعى لاقامة حكم الله في الأرض، ونبد أحكام الطاغوت من القوانين الوضعية التي يحكم المسلمون بها في بلاد الاسلام منذ اسقاط الخلافة الاسلامية على يد الكافر المستعمر، وتقسيمه العالم الاسلامي الى دويلات تحكمها قوانينه وانظمته، بعد أن أقصى أحكام الشريعة الاسلامية عن مجالات الحياة.

لكن الدعوة المطروحة هذه الأيام لتطبيق الحدود الشرعية في بعض الاقطار ينبغي النظر إليها بحذر، وذلك للأمور التالية:

١ - هوية الداعي لذلك.

فالشخص المشبوه، ذو الماضي المعوج، ونوالارتباطات الحالية المخالفة للاسلام، لا يطمأن الى دعوته هذه.

٢ - تخصيص الدعوة لتطبيق الحدود وحدها.

فالاسلام - بجميع أحكامه وتشريعاته - وحدة متكاملة، فإذا كان الداعي لتطبيق الحدود الشرعية فقط يعتبر الاسلام صالحاً للتطبيق فما معنى تخصيص الدعوة لتطبيق الحدود فقط؟ فإن كان يريد التدرج في تطبيق الاحكام، فالبدء بتطبيق جانب آخر - كالجانب الاقتصادي - أولى. والله تعالى يقول: (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟)

٣ - عدم التمهيد لتطبيق الحدود.

فالمجتمع الفارق في الفساد والانحراف، ينبغي أن يبدأ بتقويم انحرافه، والعمل على إزالة الفساد والظلم فيه على جميع المستويات، ثم يهيا المجتمع إعلامياً من جميع أجهزة الدولة لتقبل أحكام الاسلام - ومنها أحكام الحدود - حتى يصير هناك رأي عام ورغبة ملحة من الرعية في تطبيق أحكام الاسلام ومنها الحدود. أما أن تبقى تصرفات الدولة وأجهزتها مخالفة للاسلام، ثم يدعى لتطبيق الحدود في الاسلام، فهو شيء غريب يدعو للتساؤل والحذر الشديد والشك في جدية هذه الدعوة.

وأعود فأقول انني - وكل مسلم غيور على دينه - أرحب ترحيباً حاراً بتطبيق الحدود الشرعية، وبقية أحكام الاسلام، لكن علينا ألا نخضع بالدعوات البراقة المشبوهة التي تطلق دعوات ظاهرها فيه الرحمة، لظروف الجأثم الى مثل هذه الدعوات لخداع بعض السذج من المسلمين، وما الدعوات التي أطلقت لتطبيق الحدود في بعض الاقطار الاسلامية - كليياً - منا ببعيد. والمؤمن كيس فطن.

قراءات

المنتج السعودي محمد القزاز
سيقوم بانتاج مسلسل تلفزيوني من
١٥ حلقة حول حياة الفكر الفرنسي
المسلم روجيه جاردوي.. المنتج
السعودي رصد مبلغ ٨٠ مليون
فرنك فرنسي للمسلسل.

على مكتب مدير دار البعث
للصحافة في دمشق كتبت عبارات
تهاجم قيادة النظام الحاكم في
سوريا.. التحقيقات لم تسفر عن
هوية الفاعل.

شارك رئيس المخابرات العسكرية
الاسرائيلية في احتفال قوات الكتائب
بتخريب ٢٠٠ فتاة كتائبية انهين
تدريبهن العسكري، وقد اجتمع
الجنرال الاسرائيلي بفادي افرام
وداني شمعون.

تمهيدا لاقامة مستوطنات جديدة
في الضفة الغربية فقد اصدرت
سلطات العدو قرارا بمصادرة مئات
من الهكتارات من الاراضي العربية
الزراعية في منطقة يانوت بالقرب
من نابلس.

ستخصص الولايات المتحدة ٥٥
مليون دولار من ميزانية السنة
القائمة لاقامة مواقع عسكرية في
قاعدة رأس باناس في مصر. يرى
المراقبون ان هذا الاجراء لتعزيز
الدور العسكري الامريكي.

■ غزو طرابلس

فيما المعارك تدور في ضواحي
مدينة طرابلس صرح السيد ياسر
عرفات ان هدف النظام السوري
الآن يتمثل في اقتحام طرابلس
وغزوها تحت ستار الصراع
الفلسطيني وذكر مراسل وكالة



الصحافة الفرنسية انه ذهب الى
خطوط الدفاع المتقدمة للقوات
الموالية للسيد عرفات ولاحظ ان
اشتباكات عنيفة بالاسلحة
الاتوماتيكية والقنابل اليدوية تدور
في شمال شرق طرابلس.

وقالت فرانس بريس عن معارك
الامس ان القذائف كانت تسقط بلا
توقف على مبنى من خمسة طوابق
يعلمه العلم الاخضر ليليشيات
حركة التوحيد الاسلامية مما يعني
انها مقصودة من قبل القوات
السورية المهاجمة.

وقالت الميليشيات الاسلامية انها
مصممة على القتال حتى النهاية.
وذكر احد المقاتلين المسلمين انه اذا
دخل السوريون طرابلس فانهم
سيذبحونا.

■ معارك جنوب السودان

والذي يثير الدهشة ان المتمردين
يطالبون بأن يلغي الرئيس نميري
الاجراءات التي اتخذها في سبتمبر
الماضي والخاصة بتطبيق الشريعة
الاسلامية على سكان السودان.

من جهة اخرى قامت الطائرات
الاثيوبية بقصف الاراضي السودانية
في محاولة لدعم المتمردين. وتأتي
هذه المساندة الاثيوبية في غمرة
الانباء التي تتحدث عن اجتماع
عقد في عدن ضم ليبيا واثيوبيا
والاتحاد السوفياتي لوضع خطة
لزعزعة الاستقرار في السودان.

تتحدث الانباء عن معارك تجري
في جنوب السودان بين القوات
السودانية ومتمردين تدعمهم ليبيا
واثيوبيا. كما قام المتمردين
باختطاف عدة خبراء اجانب كانوا
يعملون في التنقيب عن النفط في
جنوب السودان كما هاجم المتمردين
مشروع ري مصري سوداني
واختطفوا بعض العاملين الفرنسيين
والباكستانيين، ويقول الجيش
السوداني ان المتمردين يقودهم
عقيد سابق في الجيش اسمه جون
جرانج مسيحي من سكان الجنوب

● سري جدا!

في مؤتمر مجلس التعاون
الخليجي الذي انعقد مؤخرا في
الدوحة اكتشف أن هنالك نفقا
ملغما يمتد من احدى المزارع
القريبة من الفندق الذي انعقد فيه
المؤتمر وينتهي تحت الفندق..
التحقيقات في الحادث اكدت ان
وراء الحادث ايد عربية ثورية وايد
غير عربية ثورية ايضا!!

الشرقاوي وجائزة آل بصير

نشرت إحدى الصحف الكويتية
بتاريخ ٦ صفر ١٤٠٤هـ الموافق
٨٢/١١/٨١ أن المجلس الأعلى
للثقافة بالملكة العربية السعودية قد
رشح الكاتب عبدالرحمن الشرقاوي
لجائزة آل بصير العالمية للنتاج
الادبي واللغوي في خدمة العمل
الاسلامي وتبلغ قيمتها (٨٧) ألف
دولارا وتنظم المسابقة مبرة عبدالله بن
ابراهيم آل بصير الخيرية بالسعودية.
والمعلوم للقراء أن الشرقاوي في
كتابه محمد رسول الحرية ومقاتلته
يحرف الأحداث التاريخية وأسباب
النزول بل ونصوص القرآن والسنة
لخدمة الماركسية، وبالتالي فمن شاء
ان يعطيه من الأموال مايجب ولكن لا
يكون السبب خدمته للاسلام.
وفي الصفحة ٢٩ من هذا العدد يوجد
رد للمستشار سالم البهنساوي

تأمل ان يجد أذنا
صاغية لدى الشرقاوي فيعلن توبته
عن فكرة العلماني كما فعل الاستاذ
خالد محمد خالد في كتابه الأخير
الاسلام والدولة.

ولتعدل الجهة التي رشحته
بالسعودية عن ربط هذا السخاء
بخدمة الكاتب للاسلام أو أن ينشر
كتابا يغير فيه من تطويع الاسلام
للماركسية.

● سوريا وحرية الصحافة

حق رقابي على الصحافة واشارت
الى ان هذا المسعى السوري قمعى
في جوهره ويمثل نوعاً من التدخل
في عملية اطلاق الحريات السياسية
التي تشهدها تونس والتي لا تروق
فيما يبدو لبعض الدول العربية
المصابة بحساسية إزاء الديمقراطية.

وزارة الخارجية السورية الى وزارة
الخارجية التونسية بمذكرة احتجاج
طلب فيها من السلطات التونسية
اتخاذ عقوبات صارمة ضد
الصحيفة.
وذكرت الصحيفة التونسية ان
السلطات التونسية ردت على
الخارجية السورية بأنها لا تملك اي

اعلن وزير صحيفة المغرب
التونسية ان السفارة السورية في
تونس اقامت دعوى قذف ضد
الصحيفة وذلك إثر مقال نشرته
الصحيفة في اكتوبر الماضي انتقدت
فيه حافظ الاسد.. وأضاف مدير
الصحيفة التونسية انه قبل ان تقيم
السفارة السورية هذه الدعوى بعثت



• كيانات طائفية

في لقاء صحفي مع ياسر عرفات ذكر ان ما يجري الآن على الساحة اللبنانية هو في الاصل مؤامرة أمريكية اسرائيلية متورطة فيها بعض الاطراف الاخرى والهدف تقسيم لبنان على اساس طائفي وان ذلك ان تم فسوف يمتد الى دول المنطقة كلها. والولايات المتحدة تقول الآن نعم لحكومة فيدرالية لبنانية تتشكل من عدة كيانات طائفية، وان اسرائيل تعمل في الوقت نفسه من اجل تشكيل دول طائفية.

وأعاد عرفات الى الازهان ما كان كتبه وزير الخارجية الامريكية السابق هنري كيسنجر حول هذا الموضوع.

وأبدى دهشته للمواقف السلبية التي يقفها المسؤولون العرب تجاه هذا الموضوع وخاصة بعد ان اتضحت جميع ملامحه ومقدماته. وأعلن عرفات ان اللمسات الاخيرة لهذه المؤامرة ستتم فور القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وعمودها الفقري فتح.

■ مزار لابن سبا في سوريا

في الطريق بين القرداحة وجبلة في القطر السوري حيث مقر سليمان المرشد يوجد مقام يزوره النصيريون وهو لعبدالله بن سبا وقد قرأ الناس هناك لوحة من الرخام حديثة كتب عليها: «هذا مقام عبدالله بن سبا» مما يشيع الى أن تجديدا للمقام قد جرى بعد استلام الطائفة النصيرية حكم تلك البلاد.

والسؤال: هل هناك علاقة بين ابن العلقمي الذي يمتدحه الخميني في كتبه وبين ابن سبا الذي اقام له النصيريون هذا المقام، (من حيث تقديس الأشخاص الذين طعنوا الاسلام والذين زوروا العقائد والشرائع خلال التاريخ؟؟

في الهدف

لنهلكن الظالمين

أرى مصرع الطاغية وكأنه قريب قريب، يأخذه الله بغته وهو لا يشعر ذلك لأن وعد الله حق يملئ للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته فسبحانك ربي لا يسبقك من طلبت ولا يفلت من أخذت. ومن قرأ التاريخ ووقف على مصارع العتاة البغاة من الكفرة والظلمة والفسقة على مدار القرون لا يخالجه أدنى شك فيما ينتظر طاغية اليوم الذي طغى وبغى وفجر واستكبر من مصير أسود مفجع فكافر العرب اليوم ليس خيرا من كفار القرون الأولى. والطاغية الذي نتحدث عنه معروف عنه أنه جاهل غبي مطموس وهو في الوقت ذاته متكبر مغرور وطغيانه من نوع فريد وجرائمه لا يقدر على اتيانها الا من خاب واتبع كل شيطان مريد. وعلى كل ما عرف من طغيان فرعون فقد كان في تصرفه أقل طغيانا من الطاغوت المجرم الذي يحكم الاغلبية المسلمة. فرعون كان طاغية غشوما يرتكب ابشع الجرائم واغلظها يسخر الناس ويفرقهم شيعا وطوائف يقتل ذكور بني اسرائيل ويستحي نساءهم عتوا واستكباراً وهامان كان وزيره ومشيره يدبر المكائد ويعينه على ظلمه وبطشه وهامان طاغوت اليوم هو شقيقه وهذا بلاء ليس يعد له بلاء. ليت هو اية طاغوت اليوم كانت كهواية فرعون الأمس يكتفي بقتل المواليد الذكور ولكن هو ابته هدم المدن على رؤوس الاحياء من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يستطيعون سبيلا.

إن هذا الطاغوت اللعين يعتبر الكرسي الذي يجلس عليه هو كل شيء في حياته وفي سبيل المحافظة على سلطانه يرتكب كل جريمة نكراء بلا تحرج ولا مبالاة و يعتقد الجاهل المغرور أنه يتحكمه على أرواح المسلمين وفي حياتهم ذاتها وذبحهم على مذبح هواه سيتقي مصيره المحتوم و يظن وهو الأثم أنه يستطيع بناء المجد لذاته على اشلاء وجماجم الارباء فتبا للمخبول تبا وعجبا لمن يقيمون له وزنا ويدفعون له فلسا أو درهما.

«أو لم يهد للذين يرضون الأرض من بعد أهلها ان لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون».

بقلم: محمد اليقظان

الليونز في العالم.. وكان بين الحاضرات حرم وزير الدفاع المصري وحرم كل من الدكتور علي عبدالعال وصلاح الدسوقي والسيدة منى ابو زيد الرئيسة السابقة لنادي ليونز الجيزة وماجة وليلي احمد دويدان وحرم سفير الاردن في الجزائر. وتحديثت السيدة ثريا سالم

• الاردن وسوريا

فرضت الاردن قيوداً على سفر الاردنيين الى سوريا. وقال بيان لوزارة الداخلية انه يتوجب على الاردنيين الحصول على تأشيرة خروج للسفر الى سوريا. وتأتي هذه القيود في اعقاب العثور على عدة قنابل موقوتة في العاصمة الاردنية في الاسبوع الماضي اكتشفت قبل انفجارها.

وجدير بالذكر ان محاولات اغتيال تعرض لها دبلوماسيون اردنيون في اوروبا مؤخراً. وذكرت الانباء ان حشوداً عسكرية سورية شوهدت على مقربة من الحدود الاردنية.

■ أطفال مستوردة لاسرائيل

سافرت عائلات اسرائيلية الى البرازيل لشراء اطفال، حيث يباع الطفل بـ (4) الاف شيكل على أن السلطات الاسرائيلية تقوم باصدار وثيقة لمثل هذه العائلات يمكن اعتبارها اثباتاً على أن هذا الطفل قد ولد للعائلة الاسرائيلية التي اشترته - اثناء وجودها خارج فلسطين المحتلة - هكذا تفعل اسرائيل لزيادة عدد سكانها، في حين نجد بعض الأنظمة العربية تبذل شعوبها كما حدث في مجزرة حماة التي لم يشهد التاريخ مثيلاً لها. وفي حين تصدر دول عربية أخرى قوانين تحديد النسل بما يتنافى وتعاليم الدين الحنيف.

o o o

■ حاكم جديد لاندية الليونز

اجتمع اكثر من مائة سيدة من اعضاء نادي ليونز مصر الجديدة مع عدد من الرجال لتكريم المحامي علي منصور بمناسبة توليه منصب حاكم عام اندية الليونز في مصر والمساة بالمنطقة ٢٥٢ بين اندية

اتفاق سري مع امريكا واسرائيل يكشف مؤامرة النظام الذي يذبح الفلسطينيين في لبنان

تنشر المجتمع فيما يلي تقريراً خاصاً نشرته مجلة (افريك أسيا) في عددها رقم (٣٠٢) بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٢٤ تحت عنوان (اتفاق سري لتصفية (م. ت. ف) والذي يكشف المؤامرة الدنيئة للقضاء على (م. ت. ف) منظمة التحرير الفلسطينية.

٩٩

* واشنطن - احدي العواصم العربية :

عاد سيمون مالي من نيو يورك وواشنطن، حيث تحدث مطولا مع رؤساء دول، ووزراء خارجية، ودبلوماسيين من عدة دول. وهذا ما سمح له بتكملة المعلومات التي كان قد حصل عليها والتي نشرت في عدد سابق من المجلة يقول التقرير:

■ ان التوجه العام لسياسة ادارة ريغان في الشرق الاوسط تظهر أكثر وضوحا ان استطعنا كشف الستار عن المناقشات السرية المستمرة بين (١) (النظام الذي يذبح الفلسطينيين) والامريكيين من جهة وبين الامريكيين وعدد من حلفائهم مثل اسرائيل، وبعض الدول العربية من جهة أخرى.

يضيف التقرير:

ليس هناك شك: فنظريات البعض وفرضيات البعض الآخر قد أصبحت حقيقة دون ادنى غموض انه اتفاق واقعي، واضح، ومحدد ذلك هو وقف اطلاق النار في (٢٥) ايلول الماضي في لبنان.

اتفاق بين (عاصمة النظام الذي يذبح الفلسطينيين) وواشنطن، يؤكد لنا: تأمر (رئيس ذلك النظام) على القضية الفلسطينية عند التوقيع على الاتفاق مع جورج شولتز وزير الخارجية

الامريكي ومرشح ادارة الأمن القومي الامريكي ومبعوث ريغان للشرق الأوسط الكولونيل ماكفرلين. فالسر الذي كان يلف المحادثات الامريكية السورية قد كشف عنه بفضل «تسربات» ووثائق خصوصية - وفي بعض الأحيان سرية - استطعنا من خلالها الوصول الى مخرج. ■ ماذا حصل حقيقة بين واشنطن (والعاصمة العربية المشار إليها؟)

يهدف جر الطرفين على ارغام «الرئيس» اللبناني أمين الجميل على التوقيع على هذا الاتفاق بالرغم من الرفض العنيف للكتاب وحلفائهم وبالتحديد الرئيس السابق كميل شمعون؟

وماهي الالتزامات المحددة التي التزم بها (رئيس الدولة العربية الذي ينفذ المذبحة الفلسطينية) مع الامريكيين من دفعهم الى الموافقة على بعض متطلباته؟ وماهو الثمن الذي دفعه (ذلك الرئيس العربي) وشركاؤه للحصول على «تنازلات» من ريغان؟

يجب المضي بعيدا للتأمل في تاريخ العلاقات الامريكية (مع نظام ذلك القطر) ولكن اذا توقفنا عند أول حرب مدنية لبنانية حيث المواجهة بين الموارنة والفلسطينيين فانه يجب الكشف على

اتفاق ثلاثي سري كان قد عقد عام ١٩٧٦م بين دمشق، تل أبيب، وواشنطن وبموجبه تدخلت (قوات ذلك النظام) في لبنان لكي تنقذ الموارنة وتسحق المقاومة الفلسطينية في تل الزعتر وتغرض سلاما (خاصا بها) في لبنان، ولكن الاتفاق لم يتوقف عند هذا الحد، فقد اقام «خطا أحمر» في لبنان (فوجعات النظام) غير مسموح لهم تخليه نحو الجنوب وحيث لا يتوجب على الاسرائيليين ارسال قواتهم شماله.

لقد فكر (رئيس ذلك النظام العربي) إذ ليس فقط بالحصول من واشنطن على ضوء اخضر للبقاء في لبنان على وجود شبه دائم على الاقل حتى تسوية القضية الفلسطينية - ولكن بشكل خاص ايضا، أن يعترف له بحق مراقبة سياسية وتوجه النظام اللبناني. وهذا كذلك، خلال محادثاته في جنيف، في ايار (١٩٧٧)، فان الرئيسين جيمي كارتر (ورئيس النظام العربي)، قد وضعا تعابير هذا الوفاق باتفاق رافقه التزام شكلي من قبل الرئيس الامريكي بايجاد تسوية اقليمية تحتوي على اعادة الجولان - كليا أو جزئيا. وفي الجلسة الشفوية (بين كارتر والرئيس العربي المشار إليه) نجد هذا الحوار المعبر بشكل خاص.

♦ ♦ ♦ ♦

الوثائق تكشف الستار عن ثلاثة اجتماعات بين رأس النظام وأخيه وكارتر وشارون



• جيمي كارتر يقرر مع رئي نظام عربي ذبح الفلسطينيين منذ عام ١٩٧٦.



• شارون يتفق مع شقيق رئيس نظام عربي على تصفية الارهابيين الفلسطينيين كما سماهم !!



• عرفات الرأس المطلوب لمخابرات دولة عربية.

• الرئيس العربي :

ان ما أريد إضافته لكل هذا هو الأهمية التي نعلقها على أن تعترف حكومتكم بأن دولتنا هي قوة اقليمية عظمى، ولنا في هذه المنطقة من العالم مصلحة حيوية واننا لن نقبل أي عمل أو حدث يحصل دون مشاركتنا.

• جيمي كارتر :

انني سأسجل ذلك واشكرك على صراحتك ولكن تأكد أن مشاوراتنا ستدوم دون توقف. فهذا من مصلحتنا المشتركة.

♦ ♦ ♦ ♦

ولكن الأمور تغيرت بشكل درامي لاسيما بعد فشل كارتر في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (١٩٨٠) ووصول ريغان الى البيت الابيض وبالتأكيد وبضغط قوي من اللوبي الصهيوني وحكومة بيغن تقلصت الالتزامات الامريكية، وكل شيء يشير الى أن فيتوتل أبيب قد شل جيمي كارتر الذي انشغل بعملية السلام المنفرد بين مصر واسرائيل والذي حصل بعد زيارة السادات للقدس في نوفمبر ١٩٧٧م، وتهاون بعدم احترام بنود الاتفاقية مع الرئيس العربي الذي يذبح الفلسطينيين، فكثف هذا الأخير كل جهوده على ادانة السياسة الامريكية التي اختارت السادات على حسابه فانكر اتفاق كامب ديفيد وانزل التهديدات ضد واشنطن.

الفلسطينيين يتهموننا بأننا لم نصمد (نقاوم) في الجولان عام ١٩٦٧م وبأننا استسلمنا بسهولة للهجمة الاسرائيلية وهو ما ليس بصحيح (.....).

• جيمي كارتر :

نعم ان لدينا معلومات مماثلة ولقد تحققنا من ان تسوية هذه القضية ستدعم نظامكم وهذا هو هدفنا، من جهة أخرى لدينا أسباب جيدة للاعتقاد ان وجودكم في لبنان لن يزعج القادة الاسرائيليين.

”

■ التقرير يفسر حقيقة

مايجري اليوم على الساحة

اللبنانية وسط الصمت

العربي !

“

■ رئيس النظام يخاطب

جورج شولتز :

«سننشئ منظمة تحرير

بديلة ليس في يدها أي قرار.

• لقاء كارتر مع رئيس النظام الذي يذبح الفلسطينيين :

• الرئيس العربي :

انني سعيد جدا لاننا توصلنا الى هذا الاتفاق ونأمل في كل الاحوال ان تستمروا بجهودكم للتوصل الى تسوية للنزاع الأساسي في المنطقة، وفي اقرب وقت ممكن. وبالنسبة لنا تأكدوا أننا سنبدل جهودنا لاحتواء منظمة التحرير الفلسطينية ومنعها من تعطيل تطبيق هذا الاتفاق. ولدينا تحفظات كثيرة فيما يخص منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الغير منظمة وثقتنا بها تبقى محدودة. ولكن عندنا امكانيات ووسائل لمنعها من خلق صعوبات.

• جيمي كارتر :

انني اشكرك على تفهمك وانشغالك بالمحافظة على السلام والأمن في لبنان. اننا ندعم عملك ضد هؤلاء (الفلسطينيين) الذي يريدون ذبح الموارنة المسيحيين. اننا نساندكم في العمل الذي قمتم به وسنعمل ما بوسعنا لاحتلال تسوية للنزاع (الفلسطيني) ولقضية الجولان بطريقة تريحكم (.....).

• الرئيس العربي :

كما تعرفون ان خصومنا في بلدنا وفي صفوف

لقد تسارعت الأحداث كما هو معلوم مع اجتياح القوات الاسرائيلية للبنان في يونيو ١٩٨٢م، فالتحول التدريجي والمأسوي للعلاقات بين ذلك الرئيس والفلسطينيين المتمثل بالتدابير القمعية التي قام بها ضد مقاتلي المقاومة وانسحاب جزء كبير من القوات التابعة له أمام التقدم الاسرائيلي اضافة الى تدمير ارضي لمئات الطائرات المقاتلة التابعة لذلك القطر العربي ورفض ذلك الرئيس مساعدة المحاصرين الفلسطينيين في بيروت، وأخيرا زهاب زعيم المقاومة واغلبية قادة فتح الى تونس وليس الى الشام، (يتوجب علي يوما ان اكتب مؤلفات ضخمة إذا أردت وصف المعاناة والتجارب التي خاضها مقاتلوننا في ذلك القطر العربي ومع وحداته الخاصة منذ المعاهدة المصرية - الاسرائيلية) هذا ما قاله لنا عرفات قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

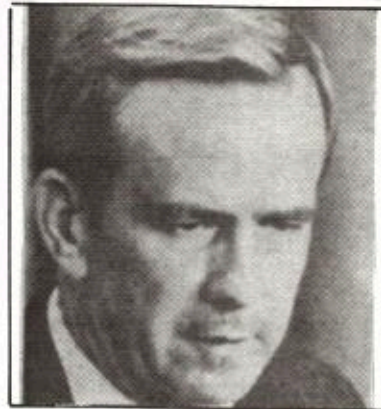
• لقاء شارون مع شقيق رئيس النظام :

ان هذه هي اللحظة المناسبة التي استغلتها تل أبيب لتعميق الهوة بين ذلك القطر والفلسطينيين، باستخدامها مختلف الوسطاء العرب والغربيين. وان الولايات المتحدة نظمت لقاء بين الجنرال أرييل شارون وهو الوزير الاسرائيلي للدفاع وبين شقيق ذلك الرئيس قائد الوحدات الخاصة، كان هذا في ارلنغتون بفرجينيا، على بعد كيلومترات من واشنطن، حيث التقى الرجلان في أغسطس ١٩٨٢م، في مقر مسؤول كبير في (سي. أي. آيه) وحصل تبادل آراء تعبر عنه هذه المقابلة.

• أرييل شارون :

اننا مسرورون بالتحقق من أنه بعد التوقيع على وقف النار بيننا وبينكم (بعد اسبوع تقريبا من الهجوم الاسرائيلي) قد احترمت بنوده. ونأمل ان يكون بوسعنا توطيد علاقاتنا بحيث تؤدي الى اتفاق سلام بين حكومتينا.

ان اسرائيل مستعدة لمناقشة حل مؤقت لا يترتب عليه انسحاب قواتكم من لبنان بشرط أن تبقى اسرائيل قواتها في جزء من البلد، وهذا حتى نستطيع اضعاف ماتبقى من فلسطينيين في لبنان، وما دمت لا تثيرون مسألة الجولان، فان اسرائيل لن تعترض على وجود قواتكم في عدة مناطق من لبنان - خارج بيروت وبعض المدن. أما بالنسبة لمسألة الجولان التي نعتبرها قد



• ماكفرلين ... جولة ناجحة مع ذلك النظام.

سويت رسميا، فاننا نستطيع فتح ملفها عندما تكون الظروف ملائمة للتفاوض على تسوية بيننا وبينكم. وبالطبع فسوف تكون الجولان منطقة منزوعة السلاح تشرف عليها قوة من الأمم المتحدة مراقبين وقوات طوارئ. أما بالنسبة للإرهابيين الفلسطينيين والذين يتآمرون ضدكم باستمرار فاننا نعتقد أنه يتعاون منظم بيننا نستطيع القضاء عليهم مرة واحدة وإلى الأبد.

• شقيق رئيس النظام :

هناك ثلاث أشياء رئيسية تهمنا (عودة الجولان)، «(دورنا في لبنان) حيث يتوجب علينا باستمرار حق مراقبة مايجري هنا، والمقصود من ذلك المحافظة على أمتنا ومصالحنا الحيوية في بلد هو دائما قسم من بلدنا وحيث ان الأحداث تمس مباشرة الجغرافية السياسية (جيو بوليتك) للمنطقة وعلى أمننا الداخلي والخارجي، وأخيرا الاعتراف بدورنا التاريخي في المنطقة)».

• أرييل شارون :

وماذا بخصوص الإرهابيين الفلسطينيين ؟

• شقيق رئيس النظام :

اننا واثقون أن القيادة الحالية ل (م. ت. ف) سوف تنفجر وأن مصاعب جمة ستعترضها في المستقبل العاجل ونحن نقدر بأن (م. ت. ف) جديدة اكثر واقعية وقرية من سياستنا يمكن أن توجد في يوم ما، كذلك تأكدوا من أننا سنتابع سياستنا بعد السماح لعناصر (م. ت. ف) بالقيام بعمليات اعتداء على اسرائيل دون موافقتنا.

وكما تكهن زعيم الوحدات الخاصة لذلك

النظام فانه في اقل من عام دبت الخلافات داخل (فتح) و(م. ت. ف) كما خطط ورسم لها بشكل واسع المخابرات السرية في ذلك البلد العربي، انها خلافات أدت الى النتائج التالية :

١ - انشقاق أبو صالح، تبعه بعد أشهر أبو موسى واصدقاؤه.

٢ - رفض قيادة (م. ت. ف) من قبل زمرة (م. ت. ف) مثل (ج. ش. ع) (احمد جبريل) والصاعقة (ذات الولاء المعروف لذلك النظام) وارتداد عدد من الكوادر العسكرية والمدنية في فتح.

٣ - اغتيال بطل المقاومة في بيروت، أبو الوليد على أبيدي المخابرات السرية لذلك النظام.

٤ - مواجهات مسلحة وطاحنة بين الموالين والمنشقين، وهؤلاء الاخيرين مدعومين ماليا وعسكريا ولوجستيا من ذلك النظام العربي ومن عاصمة عربية أخرى معروفة.

٥ - طرد ياسر عرفات من عاصمة ذلك النظام حيث ان الحادثات مع رئيس النظام كانت غير مجدية بحيث أن قائد (م. ت. ف) رفض الانصياع لمطالب رئيس النظام المشار اليه وتمسك باستقلالية القرار الفلسطيني.

٦ - فشل كل محاولات وساطات عدة زعماء عرب ورؤساء من العالم الثالث والدول الاشتراكية.

٧ - طرد أكثر من ألفي موال فلسطيني من البقاع ورفض قاطع من السلطات في البلد العربي المشار اليه. بالسماح لهم بالمشاركة الى جانب الدروز في القتال ضد الكتائب والمهاجرين الامريكان.

٨ - تطويق كل قوات (م. ت. ف) في طرابلس (لبنان) من قبل عشرة آلاف جندي تابعين للنظام القاتل مدججين بكل أنواع الاسلحة.

ان المستفيد الحقيقي من كل هذه الأحداث هو كل من له هدف مشترك : ضرب عنق وتصفية المقاومة الفلسطينية ؟ ولتترك مرة أخرى الكلمة لأبطال هذه الدراما، والدماغ المفكر واليد المنفذة.

• لقاء شولتز مع رئيس النظام :

وفي مكتب رئيس النظام الذي يذبح الفلسطينين اليوم في لبنان جرى نقاش لمدة (٥) ساعات. أخذنا منه ما يمكن ان يكون قاعدة لاتفاق وقف النار الحاصل في (٢٥) ايلول وأساس المحاولات الحالية لتلك العاصمة العربية لضرب (م. ت. ف) والاجهاز عليها.

• جورج شولتز :

من المهم الاشارة الى أن الاتفاق الاسرائيلي

■ تقرير يعتمد على تسربات ووثائق خصوصية كشفت مؤامرة رأس النظام الذي يذبح الفلسطينيين في لبنان.

● رئيس النظام :

أنا اعرف ذلك تماما ولكن الكرة في ملعبكم ويجب عليكم ردها.

وفي البيت الأبيض فان تقرير شولتز اثار خلافات عميقة، فبينما كان وزير الخارجية الأمريكي وقسم كبير من المخابرات الامريكية مع تعديل جوهري على وجهة نظر الولايات المتحدة بهدف التقرب اكثر من ذلك القطر العربي الذي يذبح الفلسطينيين فان وزير الدفاع كاسبار واينبرغر والمسؤول الرئيسي عن الأمن القومي وليم كلارك كانوا ضده (فقد زعما بأن اسناد شيء ما لذلك البلد يعني الاستسلام للاتحاد السوفيتي، وأخيرا وبعد ان حسم الرئيس رونالد ريغان المسألة لصالح وزير خارجيته ابلغه مستشاروه الشخصيون في البيت الأبيض بأنه في حال رفض (التسوية) المقترحة من قبل شولتز فان الولايات المتحدة تعرض نفسها لوضع مشابه لذلك في فيتنام، وان ارسال المارينز الى الشوف حسب ما أصر وزير الدفاع سيؤدي الى خسائر ملحوظة تضع فرص الرئيس الأمريكي باعادة انتخابه إذا أراد تمديد ولايته.

وبكلمة واحدة وافقت واشنطن على اعطاء الضوء الأخضر لرئيس النظام الذي يذبح الفلسطينيين في القضية اللبنانية مبادرة مع التزامه بتصفية المقاومة الفلسطينية، وتزجج اللحظة المناسبة لطلب أمريكي بطرد الخبراء الفتيين السوفييت من ذلك البلد العربي.

ولكن ألم يعمل الأمريكيون وذلك الرئيس العربي بهذه المهمة؟ وهل فكروا جدياً بأن المنظمة الفلسطينية ستبقى مكتوفة الايدي حتى يسدد لها جلادوها الضربة الأخيرة؟ وهل يصدق مطلقاً الجن ان امانهم تتحقق دائماً؟

وقبل تقديم التضحية على مذبح الخيانة، فان الشعب الفلسطيني سيعطيهم - لكن متأكدين - دروساً لن ينسوها أبداً.

ان العاصفة التي تشعلها وطنية هذا الشعب ستكسح مجمل هذه الانظمة الاجبرية المرتشية والمتواطئة مع الامبريالية الامريكية والصهيونية الاسرائيلية العمياء.

(١) نأمل من القارئ القطن ان يعذرنا لحذف اسم النظام واسم رئيسه من هذا التقرير حيث تكفي الإشارة الى ذلك النظام بأفعاله ومذابحه ضد المقاومة الفلسطينية في لبنان. وقد وضعنا العبارات البديلة مراعاة منا لقانون المطبوعات في وزارة الاعلام.

● رئيس النظام :

لا تستطيع أي دولة في العالم أن توافق على تصرف حكومة تحرير مثلما فعل (م. ت. ف) على اراضيها. وان كنا لا نستطيع دعمهم ايجابيا في حال نزاع جديد فكيف يمكن لنا ان نفيدهم؟ والحقيقة هي ان قيادة (م. ت. ف) الحالية لن تستمر طويلا، فهي ستفجر وتنقسم وسجل مكانها منظمة أخرى يأخذ قاداتها بحسابهم مصلحة البلد الوحيد في ساحة القتال (بلدنا) وستحل مكان قيادة عرفات هذه المنظمة الجديدة لن تتكلم أبدا عن استقلالية القرار الفلسطيني لأنه لن يكون هناك استقلالية قرار لحركة مرتبطة من أجل بقائها واستمرارية كفاحها انكم تتسائلون عن احتمالات السلام والهدوء في المنطقة؟ فهي لن توجد طالما لن يكون هناك حل عادل بما فيه عودة الجولان الينا - للمسألة الفلسطينية.

وكما نعرفون نحن وافقنا على قرار ٢٤٢ بينما رفضته (م. ت. ف) وبالمقابل ففي حال القبول بدورنا الاقليمي، ومنه رفض أو تجميد اتفاق ١٧ ايار واشترانا في كل تسوية للمسألة الوطنية اللبنانية، فعندها من الممكن تلبية طلباتكم فيما يتعلق ب (م. ت. ف).

● جورج شولتز :

إنكم متحققون من أنه في حال نجاح الجهود السوفيتية (الكوبية) الرامية الى الوساطة بيننا و (م. ت. ف) فانه ستتعزز مكانة الاتحاد السوفيتي في العالم العربي، كذلك فان وجود «خبراته» في بلدكم سيكون و يصبح دائما.



● شولتز مطمئن الى جهود النظام ستبرز منظمة تحرير بديلة ليس ببدها أي قرار.

اللبناني لا يضر لا بأمن ولا بالمصالح الحيوية لذلك النظام ونحن باستطاعتنا اعطاءكم الضمانات على ذلك، فلا لبنان ولا اسرائيل سيعملان ضد صالح بلدكم. ويمكنكم مساعدتنا بجلاء اسرائيل عن باقي لبنان بالعمل من جهتك على الغزو من الاراضي اللبنانية انتم والفلسطينيين.

● رئيس النظام :

لا الولايات المتحدة، ولا اسرائيل ولا لبنان ولا الفلسطينيين ولا أي قوة في العالم تستطيع أن تتجاهل بأن أمننا يفرض علينا ان نكون على مقربة مما يجري في لبنان، هذا هو الذي كان وسيبقى وانتم تعرفون انه حيث نوجد فان السلام يحل اتوماتيكيا، ومنذ ان وجدنا في البقاع هل حدث أي هجوم ضد القوات الاسرائيلية؟ من جهتنا أو من جهة الفلسطينيين انفسهم؟ اننا لن نسمح أبدا للفلسطينيين بالعمل دون موافقتنا تنقصهم. وبما ان موافقتنا تنقصهم اليوم فهم مشلولون عمليا، وسيبقوا كذلك ما أردنا. ان الاسرائيليين يعرفون ذلك، ولأشك انكم تعرفونه أيضا. هل تتذكر اتفاق وقف النار الموقع مع (م. ت. ف) في جنوب لبنان فقد حصل بفضل الضغط الذي مارسناه عليهم. وبالرغم من كل التزاماتنا الأخرى، تبقى دولتنا حليفا مخلصا للسلام. ويجب على الولايات المتحدة أن تفهم اننا القوة الاقليمية الوحيدة التي يجب ان تعتمد عليها. والفرنسيون يعرفون ذلك. والروس كذلك. ووزير الخارجية السابق كيسنجر - يعرف ذلك تماما. والان دور ادارة ريغان لكي تعلم به فانكم لن تستطيعوا البحث عن السلام والهدوء في المنطقة بدوننا أو بغيرنا.

● جورج شولتز :

لنترك هذا جانبا الآن. كان من الممكن لأصدقائنا اللبنانيين ونحن أيضا استشارتكم قبل التوقيع على هذا الاتفاق (الاسرائيلي - اللبناني) ولكن الأهم هو معرفة وجهة نظركم بالنسبة ل (م. ت. ف) وعلاقاتكم بها، وإلى أي مدى يمكنكم جرهم الى الاشتراك (١٠٠) فكل شيء متعلق على رأيكم حول هذا الموضوع، وبالمقابل لا تنسوا كيف يمكن لموسكو أن تستفيد من الوضع الحالي، مهما كان اتساع علاقاتكم بها والتزاماتكم معها (١٠٠)

فكيف يمكنكم التدخل للمحافظة على السلام والأمن في المنطقة حتى يتم التوصل الى تسوية نهائية للنزاع؟ (١٠٠٠)

حرب طرابلس - الصلح مع اسرائيل انهاء حرب الخليج

هل هناك قاسم مشترك بينها؟!

بقلم : جمال الراشد

■ حقيقة احمد جبريل

أما المدعو «أحمد جبريل» الذي قيل عنه انه قاد الهجوم الأخير لاحتلال مخيم البداوي وأنه استطاع الوصول لمقر ياسر عرفات لساعات قليلة وأعلن من هناك «انتصرنا، وانتصرت القضية الفلسطينية...» وأن على عرفات أن يغادر طرابلس وأن يسلم نفسه لمحكمة الثورة والأفاننا سنسوي كل بيت في طرابلس بالأرض «هذا هو أحمد جبريل الذي يريد أن «يعيد ترتيب البيت الفلسطيني ومواصلة النضال ضد الامبريالية والرجعية واسرائيل» ليس في حقيقة الأمر الا ضابطاً في الجيش السوري مدفوع الأجر من النظام الليبي وأنه لا يملك الا بضعة عناصر تجري خلفه مضلة أو مرغمة. فمن أين له كل هذه القوة التي تدمر طرابلس عن بكرة أبيها. أنه ماركسي ملحد غرس في جسم المقاومة الفلسطينية لتدميرها وهو حاقد على الاسلام والمسلمين وأن حاول أن يخدع باسمه «الاسلامي» بعض المسلمين.

لقد جرى «تلميع» سيعد موسى «أبو موسى» في البداية باعتباره ضابطاً في فتح معادياً للوريثين ليجدوا له بعض الانتصار فلما انتهى دوره في الساحة الفلسطينية جرى تلميع نمر صالح «أبو صالح» باعتباره شيوعياً لكسب الاتحاد السوفياتي واليسار العربي فلما انتهى دوره جرى تلميع «أحمد جبريل» أمام دول الخليج ليكون قائداً عاماً بديلاً لأبي عمار وقيل لهم أن اسمه أحمد وأنه ضابط أكاديمي مضمون ولا خطر من ورائه. وليس صدفة أن يرشح للقيادة العامة من انشق عن جورج حبش وأصر على أن يسمى المجموعة التي يقودها اسم «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» فإن جنون العظمة لدى هذا الرجل فاقت كل تصور وجعلته يصرح بعد دخول مخيم البداوي على جثث اخوانه وأهله انه انتصر وأن القضية



● شارون :

نبح الفلسطينيين هل يحقق حلم اسرائيل ؟

العميل المعروف للاستخبارات العسكرية السورية.

وتتكشف حقيقة المعارك الأخيرة في نهر الiard والبداوي والتلال المحيطة بها حين تنضم فصائل بكاملها الى اخوانهم المحاصرين، حدث ذلك في جيب «جبل تريل» حيث أغلقت أدوات النظام السوري أن قواتها قد دخلت الجبل ولم يكونوا يعلمون انها دخلت الجبل لتنضم الى قوات المقاومة الفلسطينية المتواجدة فيه.

وحدث مرة أخرى حين أرسل (٣٠٠) عنصر من جيش التحرير في محاولة «انتحارية» لاحتلال مقر ياسر عرفات في مخيم البداوي فاذا بهم يتعانقون مع اخوتهم المقاتلين حول مقر القائد العام... ويؤدي قائدهم التحية العسكرية لقائده الذي أرسل لمقاتلته !!

وهنا تنهمر القذائف من بعيد و يجري استبدال المقاتلين الفلسطينيين لتحل محلهم الواحدات السورية الخاصة النصيرية وتتجلى حقيقة المعركة واضحة للعيان.

لم يكذب يمشي على سقوط مخيم البداوي في أيدي القوات التي توجهها وتدعمها سوريا وليبيا سوى ست وثلاثين ساعة حتى تناقلت وكالات الانباء خبر استعادته من قبل قوات عرفات والقضاء القبض على ثمانين عنصراً من العناصر الموالية لسوريا وليبيا في عملية غاية في الدقة والاتقان بعد أن شاركت عناصر اسلامية طرابلس مسلحة الى جانب قوات عرفات في التصدي للقوات السورية الليبية المهاجمة وأدواتها الماركسية.

وعلى الفور انهمرت القذائف المدفعية والصاروخية السورية والليبية من جديد على مخيم البداوي وعلى جميع أنحاء طرابلس بمعدل ٥٠ قذيفة في الدقيقة في قصف عشوائي محموم يستهدف فك التلاحم الاسلامي الفلسطيني والاستفراد بأحد الاطراف توطئة للانتقال الى الطرف الآخر حسب الخطة المرسومة والمطلوب تنفيذها أولاً مقابل الاعتراف «بالدور الرئيسي الذي يستطيع نظام دمشق القيام به في السعي من أجل سلام مع اسرائيل في الشرق الأوسط، وتوطيد الأمن والاستقرار في جميع دول المنطقة ولكل شعوبها» حسيماً جاء في برقية التهئة التي بعث بها ريغان لأسد بمناسبة ذكرى الجلاء عن سوريا في ١٧/٤/١٩٨١م.

ولعل الصفة ثلاثية الأطراف التي تمت عام ١٩٧٦م بين سوريا والولايات المتحدة واسرائيل والتي كان من نتائجها دخول القوات السورية الى لبنان باسم «قوات الردع العربية» تكشف خطورة الدور الذي تقوم به سوريا منذ ذلك الحين بل قبل ذلك الحين بسنوات ومنذ أن ضربت قوات من الجيش السوري حصاراً على قوات حطين الفلسطينية في درعا وقصفتها بالمدفعية.

و يظل التخريب يجري في قوات حطين منذ ذلك التاريخ حتى يأتي اليوم الذي نسمع فيه ان هذه القوات تقوم بضرب أهلهم الفلسطينيين في مخيمي «نهر الiard» و«البداوي» بقيادة طارق الخضرا

الفلسطينية انتصرت معه، ولو أنه دخل مستوطنة
اسرائيلية لكان أكثر تواضعاً من ذلك !

■ المؤامرة .. لكل خطوة غطاء

ان مؤامرة القضاء على المقاومة الفلسطينية
وعلى الحركة الاسلامية في طرابلس وفي كل مكان
مؤامرة واحدة. وانها تسير بمخطط مدروس وعلى
مراحل :

● فقد ضرب الاسلاميون في حماة وحلب وحمص
واللاذقية ودير الزور ودمشق وغيرها تحت غطاء
تطهير الساحة السورية الداخلية من «عملاء
اسرائيل» من أجل تحرير الجولان.

● وقد دخلت القوات السورية الى لبنان عام
(١٩٧٦م) تحت غطاء «قوات الردع العربية»
لاقرار الأمن في ربوع لبنان فكانت الكارثة على
المسلمين والفلسطينيين معاً.

● والمقاومة الفلسطينية هذه الأيام يجري تصفيتاها
تحت غطاء «الحركة الاصلاحية».

● و يتحرك الشيوعيون العملاء داخل طرابلس ضد
الاسلاميين فاذا تخلص الاسلاميون منهم كان
ذلك غطاء لتدمير المدينة التي «ذبحت العناصر
الوطنية».

■ ولكل طرف لغة

سوريا اليوم تقوم بالدور الذي بدأه السادات
وعجز عن استكماله لأن جند الله نفذوا فيه حكم
الله. سوريا اليوم ومنذ مدة تخاطب كل طرف
باللغة التي يفهمها :

● فالولايات المتحدة التي سبق ان قالت على لسان
برينسكي وداعاً لمنظمة التحرير والتي طالبت على
لسان ريغان بسحب الشرعية عن منظمة التحرير
تفهم جيداً ماذا يجري في طرابلس

● واسرائيل التي ترى في وجود المقاومة الفلسطينية
البديل الشرعي المسموع صوته ورصاصه، تفهم
جيداً ماذا يجري في طرابلس. انه استكمال للدور
الذي بدأته في بيروت.

● ودول الخليج التي يؤرقها خطر الرياح الايرانية
المتحالفة مع السوريين سمعت من يقول لها : هذا
هو ثمن كف الرياح الايرانية عنكم.

● والاتحاد السوفياتي سمع من يقول له ان
الاتيان باليسار الفلسطيني هو الضمانة الوحيدة
لاسقاط كافة المشاريع الامريكية التي تتعارض مع
مصالح الاتحاد السوفياتي.

● ومصر، السابقة الى الصلح مع اسرائيل : قيل لها
ان الخلاص من البندقية الفلسطينية يرفع من
طريقنا أكبر عقبة في طريق اللحاق بك يا رائدة
العروبة !

● وقيل للبنان «الرسمي، والكتائبي، والخلاص
الوطني» : نحن نقوم بتطهير لبنان من الغرباء ومن
المتطرفين السنة.

● وأخيراً هناك وعود صغيرة لنفوس صغيرة :
فأبوموسي المحكوم عليه بالاعدام من قبل
السوريين قيل له لقد صفحنا عنك وإذا كنت لا
تستطيع العودة الى الاردن لأنك تمردت على
الجيش الاردني فهذه سوريا لك دار امان. ونمر
صالح الذي يحكمه مركب النقص مما حدا به يوماً
الى القول : انني الذي اسقطت بريجنيف عندما



● الحرب في طرابلس : هل توقف حرب الخليج ؟

هاجمت القيادة السوفياتية اثناء حصار بيروت،
هذا النمر وجد نفسه يستقبل الصحفيين و يتحدث
باسم الفلسطينيين وتعرض عليه القيادة العامة
لقوات العاصفة بدلاً عن «ابو جهاد» وأما أحمد
جبريل فقد سبق الحديث عنه.

■ ماذا يقول المحللون السياسيون

● سوريا تقوم اليوم بتصفية المقاومة الفلسطينية
تمهيداً لفك ارتباطها مع موسكو وذلك بناء على
اتفاق تام مع امريكا وموافقة عرب امريكا. وهذا
ما اكتشفه الاتحاد السوفياتي مؤخراً مما حدا به
الى تغيير موقفه نسبياً وارسال خطاب شديد اللهجة
الى دمشق لكنه لم يقطع كل الحبال مع دمشق
ربما لأنه لا يستطيع ور بما لأنه لا يريد.

● وان بحث موضوع الاتفاق الأمني السوري
اللبناني تضمن البحث في التعاون والتسقيط لمنع
أي أعمال تخل بالأمن لأي من البلدين تصدر عن
أراضي البلد الآخر، والمقصود بهذا قطعاً هو
طرابلس المسلمة التي ترى فيها دمشق مصدر
تهديد لها وتعتبرها في نفس الوقت منطقة نفوذ لها
وهذا لا يتم الا عن طريق تدميرها وتصفية
المسلمين فيها على نمط ما جرى في حماة.

● ولقد انسحبت اسرائيل الى الجنوب اللبناني
لافساح المجال لسوريا لاستكمال الدور الاسرائيلي
في دعم الدروز وذبح الفلسطينيين والمسلمين السنة
في طرابلس ضمن اخراج متقن ثوبنة لقيام دول
الطوائف أو اقتسام لبنان بين سوريا واسرائيل
والدروز والموارنة وربما الشيعة.

● قالت صحيفة «سترايت جورنال» في عددها
الصادر بتاريخ ١٤/١١/٨٢م نقلاً عن مسؤول
حكومي اسرائيلي : «المعتدلون العرب لا ينفذون
التزاماتهم بالنسبة لعملية الصلح مع اسرائيل».
ومع بداية الغزو الاسرائيلي للبنان في العام الماضي
فان مناحيم بيغن اثنى على حافظ الأسد ووصفه
بأنه يحترم التزاماته.

● ان سوريا المتحالفة مع ايران والمهيمنة على
منظمة تحرير بديلة ومرتبطة بها تكون أكثر قدرة
على حسم الصراع مع اسرائيل ومع ايران لصالح
الطرف الأكثر دقاً والأكثر تأمينا لبقاء النظام !!!

أخيراً، نحن نقول للمتقاتلين الفلسطينيين من
أجل استقلال القرار الفلسطيني، ولكل المسلمين
الذين يرون فيما يجري خطراً داهماً عليهم، نقول
لهم جميعاً : أما أن الأولان لرفع راية الجهاد
خفاقة عالية تحت شعار «النصر، أو الشهادة» ؟
«أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم، مستهم البأساء والضراء وزلزلوا
حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر
الله، الا ان نصر الله قريب».

القبارصة الاتراك:

هل يسحقون

المعادلة الصليبية في قبرص

• بين قبرص وفلسطين تفوح رائحة التآمر البريطاني!

• الدعوة لحق تقرير
المصير لشعب قبرص
تستهدف اكمال المخطط
التآمري على مسلمي الجزيرة

• المسلمون القبارصة
الاتراك سقطوا صرعى
برصاص القبارصة اليونان
وتحت سمع وبصر القوات
الدولية



رؤوف دنكتاش.... رئيس الدولة القبرصية التركية.

في خطوة جريئة أعلن «رؤوف دنكتاش» قيام الجمهورية التركية لشمال قبرص وسط مفاجأة كبيرة لحكومة سيبروس كبريانو القبرصية اليونانية على الرغم من ان دنكتاش كان قد أعلن قبل شهر تقريباً واثراً عودته من نيويورك حيث حضر جلسات الأمم المتحدة انه سيمهل حكومة كبريانو شهراً واحداً للاستجابة لمطالبه والا فانه سوف يعلن الاستقلال من جانب واحد.. على أن حكومة كبريانو على ما يبدو لم تأخذ التهديد مأخذ الجد ومن هنا كانت المفاجأة بالنسبة اليها كبيرة، وحتى ندرك بعمق الاسباب الكامنة وراء التعجيل بقيام الجمهورية التركية القبرصية لا بد من العودة الى الوراء عبر جذور التاريخ لتتعرف على جوهر القضية ومدى ما لحق بالمسلمين في الجزيرة من ظلم وجور وطفغان على يد القبارصة اليونانيين.

■ قبرص تاريخياً

استوطن الآشوريون الجزيرة منذ أواسط الألف الرابع قبل الميلاد ثم خضعت الجزيرة للحكم الروماني ابان توسع الامبراطورية الرومانية ثم استقلت الجزيرة براءة الاسلام أيام الفتوح الاسلامية الاولى في زمن الخليفة الراشدي الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه حيث قام والي الشام في عهده معاوية بن ابي سفيان بفتح قبرص عام ٢٨ هـ - ٦٤٨ م وعقد مع اهلها صلحاً ولكن اهل الجزيرة سرعان ما اخلوا بشروط الصلح فأعاد معاوية رضي الله عنه فتحها عام ٣٤ هـ / ٦٥٤ م وأسكن فيها اثني عشر ألفاً من الجند المسلمين وبدأ الاسلام

■ قبرص جغرافياً

تقع قبرص في الطرف الشمالي الشرقي من حوض البحر الابيض المتوسط لذلك كانت خلال قرون عديدة تشكل وسط الطرق التجارية بين الغرب واقطار الشرق الاوسط، تبعد عن سوريا مسافة ٦٤ ميلاً وعن جنوب تركيا ٤٤ ميلاً وعن شمال مصر ٢٤٠ ميلاً وعن اليونان ٤٠٠ ميل وهي ثالث اكبر جزر في البحر الابيض المتوسط، وعلى تقاطع الطرق بين القارات الثلاث أوروبا وأفريقيا وآسيا.

ينتشر فيها وظلت الجزيرة تخضع للسيادة الاسلامية حتى غزاها الصليبيون في أواخر أيام الدولة العباسية مستغلين ضعف العباسيين ففسكوا فيها الدماء وفتكوا بالأمنين وأهلكوا الزرع والنسل عام ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م واتخذوا منها قاعدة لدهم الصليبي نحو بلاد الشام ومصر.

وبعد اجلاء الصليبيين عن بلاد الشام ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م تجمعت قلوب القوى الصليبية في الجزيرة واتخذت منها مقراً لاثارة القلاقل والمتاعب في بلاد المسلمين الامر الذي سبب المتاعب لدولة المماليك في مصر فكان لا بد من اعادة السيطرة الاسلامية على الجزيرة.

• التدخل التركي في الجزيرة أتى تطبيقاً للمادة الرابعة من اتفاقية

انشاء دولة قبرص ١٩٦٠ م

تدريجياً في المجتمع النصراني تمهيداً لضم الجزيرة كلياً الى اليونان لان انضمام الجزيرة لليونان لا يعني بالنسبة للمسلمين سوى الرق والعبودية.

تآمر اليونان

وقبيل الانسحاب البريطاني من الجزيرة حاولت اليونان دعم نصارى الجزيرة بالمال والسلاح والرجال لغرض الامر الواقع لكن تركيا بالمقابل وقفت الى جانب المسلمين وكادت الحرب ان تقع لولا ان تم الاتفاق على قيام جمهورية قبرص المستقلة عن اليونان بشعبين مستقلين وولدت بذلك جمهورية قبرص المستقلة عام ١٩٦٠ م وتم جلاء البريطانيين عن الجزيرة ونصب المطران مكاريوس رئيساً لها...

مجازر وحشية

قام زعماء النصارى اليونانيين بدعم من اليونان بنسف الاتفاق عام ١٩٦٣ م وتفردوا بحكم الجزيرة وهاجموا الاحياء الاسلامية وقتلوا بالمسلمين كما قامت الطائرات الحكومية بقصف المساجد وهذا ما جعل الامم المتحدة تتدخل لوقف المجازر وترسل قوات للمحافظة على السلام لكن وعلى الرغم من وجود هذه القوات الدولية فقد كرر اليونانيون مجازرهم عام ١٩٦٧ م وسقط المئات من المسلمين الاثراك صرعى برصاص النصارى اليونان تحت سمع وبصر القوات الدولية! وتدفقت قوات اليونان

تشجيع اليهود على الهجرة والاستيطان كذلك فعلت في قبرص فقد احتلت الجزيرة والغالبية العظمى من سكان الجزيرة يدينون بالاسلام فعمدت فوراً الى اضعاف المسلمين وتشجيع النصارى من بلاد اليونان على الهجرة اليها في حين كانت تضيق على المسلمين وتذلهم لحملهم على الهجرة وتم لها ما ارادت وانخفضت نسبة المسلمين وازداد عدد النصارى!!

الارقام تكشف الحقيقة!

ففي عام ١٨٩٠ م أي بعد دخول الانكليز الى الجزيرة بانثى عشر عاماً كان توزيع السكان في قبرص كالتالي:

- ستون ألفاً من المسلمين
- عشرون ألفاً من النصارى

بينما الاحصاءات التي توردها المصادر القبرصية اليونانية اليوم تقول: ان عدد سكان الجزيرة بلغ عام ١٩٨٠ م ٦٦٢ ألفاً يشكل القبارصة اليونان ٧٨٢ بالمئة من سكان الجزيرة بينما نسبة القبارصة الاثراك ١٨٢ بالمئة فقط! فكيف انقلبت الارقام؟ هل من المعقول ان يتضاعف عدد اليونانيين بنسبة ٢٥٠٠ بالمئة بينما يتضاعف المسلمون بنسبة ٣٥٠ بالمئة فقط.

من هنا ندرك لماذا يرفض مسلمو الجزيرة دعوة اليونان النصارى لحق تقرير المصير في قبرص؟ لان هذه الدعوة انما تستهدف اكمال المخطط التآمري على مسلمي الجزيرة وتذويبهم

عودة الجزيرة للاسلام

في عهد السلطان المملوكي برسباي وفي عام ١٤٢٦ هـ/ ١٨٣٠ م عانت الجزيرة لحياض الاسلام وحمل ملك الجزيرة الصليبي (جيمس لوزينيان) مكبلاً بالحديد الى القاهرة لكن بقايا الصليبيين في مدينة البندقية الايطالية احتلوا الجزيرة لمدة خمسين سنة تقريباً حتى اجلاهم العثمانيون عنها عام ٩٧٩ هـ/ ١٥٧١ م ووطدوا فيها دعائم الاسلام واصبحت جزءاً لا يتجزأ من ديار الاسلام.



مكاريوس... الاف القبارصة المسلمين قتلوا في عهده

اليهود يتآمرون!

استغلت بريطانيا عام ١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٨ م فرصة ضعف الدولة العثمانية وفرض رئيس وزراء بريطانيا الصهيوني آنذاك «دروايلي» على الدولة العثمانية معاهدة دفاعية اكره السلطان العثماني بموجها على قبول الاحتلال البريطاني لقبرص مقابل ضمان بريطانيا الكاذب الدفاع عن الممتلكات العثمانية في آسيا!!

قاسم مشترك

وبين قبرص وفلسطين يوجد قاسم مشترك يتمثل بالتآمر البريطاني على المسلمين فكما فعلت بريطانيا في فلسطين حيث عملت على



خريطة قبرص وتظهر عليها حدود الدولة القبرصية التركية

Recent public statements by Archbishop Makarios have shown the course which our national problem will take in the near future. As we have stressed in the past, national struggles cannot be concluded overnight; nor is it possible to fix definite chronological limits for the conclusion of the various stages of development in national causes. Our national problem must be viewed in the light of developments which take place and conditions that arise from time to time, and the measures to be taken, as well as their implementation and timing, must be in keeping with the internal and external political conditions. The whole process is difficult and must go through various stages because factors which will affect the final conclusion are numerous and different. It is sufficient for everyone to know, however, that every step taken constitutes the result of a study and at the same time it forms the basis of future measures. Also, it is important to know that every measure now contemplated is a first step and only constitutes towards the final and unalterable national objective which is the unconditional application of the right of self-determination.

...national objective remains unchanged, what must be dwelt upon is the measures to be employed towards attaining that objective. This must be done in the light of internal and external (international) tactics and the handling of our case.

● خطة اكريتاس
السرية

المتحدة والمنظمات الدولية وسط صيحات خادعة من جانب اليونانيين القبارصة وقد لقي الصراخ اليوناني القبرصي وللأسف اذناً صاغية من بعض البلدان العربية والإسلامية التي وقفت مواقف مخزية الى جانب القبارصة اليونان ناسين اخوتهم في الدين والعقيدة وما تعرضوا له من مذابح على مدى سنوات على يد القبارصة اليونان.. وكان لا بد للقبارصة الاثراك من التمسك بحقوقهم كاملة ومن هنا كان اعلان الاستقلال في ١٥ نوفمبر ١٩٨٢م بعد تسع سنوات من التدخل التركي لنصرة مسلمي الجزيرة.

نتيجة حتمية

ان اعلان القبارصة الاثراك لاستقلالهم كان نتيجة حتمية للسياسة اللامسؤولة التي اتبعها القبارصة اليونان طيلة السنوات الماضية والقائمة على عملية سحق المسلمين واعلان الاتحاد مع اليونان ومن حق القبارصة الاثراك ان يصونوا حقوقهم ويدافعوا عن وجودهم. ويقفوا سدا منيعا في وجه الخطط التآمرية التصفية التي تستهدف اول ما تستهدف دينهم وعقيدتهم. وكما قال الزعيم القبرصي التركي «رؤوف دنكتاش» في بيان الاستقلال مخاطباً القبارصة الاثراك:

«لقد بدأت اليوم مرحلة جديدة فلنعشوا ورؤوسكم مرفوعة». على أننا لا نرى بدا من دعوة المسلمين الاثراك في قبرص الى استلهاهم تاريخهم الاسلامي في مواجهة العدو الصليبي لكي يتمكنوا بإذن الله من اعادة الوجه الاسلامي لقبرص بعد ان يتم سحق المعادلة الصليبية في هذه الجزيرة التي كانت بقسميها ملكاً للمسلمين عبر قرون التاريخ.

ايام من الانقلاب على احتلال ٤٠٪ من مساحة الجزيرة خوفاً من فرض الوحدة القبرصية اليونانية وتذويب المسلمين ولو أن تركيا اخرت تدخلها العسكري لما كان هناك أي مسلم تركي لتتقذه بعد فترة وجيزة! وقد جاء التدخل التركي في الجزيرة تطبيقاً للمادة الرابعة من اتفاقية انشاء دولة قبرص حيث تؤكد المادة المذكورة ما يلي:

يحق لأي طرف من الاطراف الثلاثة الموقعة (اليونان، تركيا، بريطانيا) التدخل اذا حدث اخلال بنصوص الاتفاقية. وهو التزام لم تحترمه اليونان قطعاً.

عودة مكاريوس

عاد مكاريوس الى حكم الجزيرة بعد خمسة اشهر تقريباً من مغادرته لها محاولاً اتباع سياسة جديدة لكن أنى للزمان ان يعود الى الوراء فقد سبق السيف العزل ونهبت تصريحات مكاريوس في ١٧ فبراير ١٩٧٧م ادراج الرياح حيث اعلن مكاريوس في حينها استعداداه للاستقالة فور توقيع اتفاق يضمن تعايش الطائفتين اليونانية والتركية في قبرص في اطار دولة موحدة مستقلة وتوفي مكاريوس في أغسطس عام ١٩٧٧م تاركاً حكم الجزء القبرصي اليوناني لثأبه سيروس كبريانو الذي لم تختلف سياسته عن سلفه مكاريوس فكان لا بد للقضية القبرصية ان تبقى معلقة تدور في حلقة مفرغة.

مواقف مخزية!

ومنذ دخول الجيش التركي الى الجزيرة والقضية القبرصية تنتقل بين أروقة الامم

موضوع الخلاف

على الجزيرة حتى بلغت اكثر من ٢٠ الف جندي!

وثيقة سرية خطيرة!

وحتى نتبين مدى التآمر النصراني على المسلمين في الجزيرة لا بد من ذكر فحوى ما تضمنته الوثيقة السرية التي أعدها القبارصة اليونانيون عام ١٩٦٢م باسم خطة «اكريتاس» لتنفيذها بالتعاون مع الجيش اليوناني والمطران مكاريوس لتصفية الجمهورية القبرصية هذه الخطة نشرها صحفي يوناني قبرصي يدعى «باتريش» تتضمن الوثيقة على الصعيد الخارجي:

- التأكيد على سلبية الاتفاقيات المعقودة مع الاثراك المسلمين تمهيداً لانغائها بموافقة عالمية.
- حين الغاء الاتفاقيات فإن شعب قبرص اغلبيته نصرانية، سيفرض ارادته بنفسه.
- من السهل على البوليس الدولي وبعض القوات الجوية الصديقة منع أي تدخل خارجي لاننا سنكون في ذلك الوقت مستقلين تماماً.
- أما على الصعيد الداخلي فتتضمن «خطة اكريتاس» الامور الآتية:
- إعلان اتحاد قبرص مع اليونان قبل عملية التشكيك في الاتفاقيات وقبل سحق المقاومة التركية
- ارتكاب مجازر ضد المسلمين الاثراك

كفاح المسلمين

ناضل المسلمون الاثراك حتى عام ١٩٧٤م ضد الخطط التآمرية اليونانية. والتي انشروا لتنفيذها منظمات سرية تحت قيادة الوزراء القبارصة اليونانيين ورؤسائهم. في الوقت الذي كانت فيه القرى الاسلامية تدمر ويزداد عدد المهجرين من المسلمين وظلوا يكافحون حتى نفدت المواد الغذائية والمحروقات ولم تعد تصل للمسلمين اية امدادات بينما كانت الامدادات تتدفق على القبارصة اليونانيين بكميات كبيرة.

الاطاحة بمكاريوس

في ١٥ يوليو ١٩٧٤م أبعد مكاريوس عن الحكم وتولى «كبريانو» حكم الجزيرة لأن مكاريوس كان ضد الاتحاد مع اليونان بل لانه كان ملكياً وضد التشريع اليوناني في اعقاب تولي العسكر الحكم في اليونان والاطاحة بملك اليونان مما دفع القوات التركية بعد خمسة

نداء للمسلمين

«مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم».

أخي المسلم

أنت تعلم ان لنا اخوة في الاسلام دفعتهم ظروف الحرب الجهادية في افغانستان الى الهجرة نحو المناطق الحدودية في باكستان ومعظمهم من النساء والشيوخ والاطفال يقيمون الآن في خيام لا تقيهم برد الشتاء القارس إضافة الى ما يعانونه من نقص في المواد الغذائية فهم في أمس الحاجة للمساعدة للتغلب على الظروف القاسية التي يعيشون فيها.

كما أن اخوانك المجاهدين الذين يجاهدون أشرس عدو مزود بأحدث وسائل الفتك من دبابات وطائرات ومدافع ثقيلة وصواريخ دفاعاً عن العقيدة والدين.

اخوانك المجاهدون الأفغان

في أمس الحاجة أيضاً للمساعدة والدعم ليكون لك شرف المساهمة في الجهاد «من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا».

فما عليك أخي المسلم إلا أن تبادر بمد يد العون لـاخوانك المهاجرين والمجاهدين مما افاء الله عليك وانهم لعل ثقة بانك لن تخذلهم لانهم يعلمون أن «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً».

وإن الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

واعلم أخي المسلم أن ما تنفقه في سبيل الله سيعود عليك بالخير في الدنيا وستجده في صحيفتك يوم القيامة «وما تنفقوا من خير فلأنفسكم».

ونرجو من اخواننا المتبرعين ان يحصروا تبرعاتها فقط:

باتحاد مجاهدي افغانستان الذي انتخب المجاهد عبد رب الرسول سياف أميراً له.

وإن دعمك لأي طرف غير الاتحاد معناه أنك تساهم في تشتيت جمع الكلمة ولاسيما بعد أن استقالت المنظمات الاسلامية واندمجت في الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان :

ملاحظة :

— رقم حساب المجاهدين الافغان في بيت التمويل الكويتي — الفرع الرئيسي هو ١/١٩٢٠
— أما رقم حساب اتحاد المجاهدين في بيشاور بباكستان فهو : حبيب بنك فرع كانت برانج — رقم الحساب بالدولار (٠٢٤)



هذا بيان للناس

التاويل، أولها الصحابة، والتابعون، وعلماء السلف، وما يتجرا أحد أن ينسبهم إلى الضلال، أو يخرجهم عن أهل السنة والجماعة. ولنضرب بعض الأمثلة على ذلك:

١ - ورد النص القرآني الكريم (نسوا الله فسيهم) فكيف يصح نسبة النسيان إلى الله عز وجل وهو القائل (لا يضل ربي ولا ينسى)؟ أليست الآية تحتاج إلى تاويل؟ وقد أولها علماء السلف بما يتفق مع الآية الثانية.

٢ - ذكر تعالى في آيات كريمة الاستهزاء، والسخرية، والمكر في قوله تعالى (الله يستهزئ بهم) وفي قوله (سخر الله منهم) وفي قوله (ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين) فلننظر كيف أولها علماء السلف، وعلى رأسهم ابن جرير وابن كثير. يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله: قوله تعالى (الله يستهزئ بهم) وقوله (يخادعون الله وهو خادعهم) وقوله (نسوا الله فسيهم) وما أشبه ذلك، إخبار من الله تعالى أنه مجازيهم جزاء الاستهزاء، ومعاقبتهم عقوبة الخداع، فأخرج الخبر عن الجزاء، مخرج الخبر عن الفعل الذي استحقوا العقاب عليه، فاللفظ متفق، والمعنى مختلف، كما قال تعالى (وجزاء سيئة سيئة مثلها) وقوله (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) فالاول ظلم، والثاني عدل، فهما وإن اتفقا في اللفظ، فقد اختلفت معناهما، وإلى هذا المعنى وجهوا كل مافي القرآن من نظائر ذلك..

فهذا هو شيخ علماء السلف - ابن كثير - ياول تلك الآيات بما يتفق مع عقيدة المسلم، من انصاف الله بكل كمال، وتنزيهه عن كل نقص... فالنسيان، المكر، والخداع، والاستهزاء، وأمثالها كلها صفات نقص لا تليق بالله جل وعلا، فلا بد إذا من تأويلها وحملها على معنى مستقيم، فيه تنزيه لله جل وعلا عما يوهم اتصافه بما لا يليق من صفات البشر..

٣ - الله تعالى لا يمرض، ولا يجوع، ولا يعطش، ولا يركض، ولا يهرول، ولا يمل، ولا تعثر به عوارض مما تعترى البشر، فكيف يصح أن نفهم أمثال هذه النصوص التي وردت في السنة المطهرة؟ ففي الحديث القدسي يقول الله تعالى يوم القيامة: «ابن آدم مرضت فلم تعدني» الحديث هل نقول: إن الله يمرض مرضاً يليق بجلاله؟ أم لا بد من تأويله؟ وفي قوله صلى الله عليه وسلم (فإن الله لا يمل حتى تملوا...) الحديث هل يصح أن نقول: إن الله يسام ويمل ملا يليق بجلاله. وفي قوله تعالى في الحديث القدسي (وإن جاءني بمشي آتيته هرولة) فهل يركض الله تعالى ويهرول؟ أم لا بد من تأويلها تأويل صحيحاً، كما أولها علماء سلفنا الصالح؟

إذا ليس الأمر كما يظن البعض، أن مذهب السلف ليس فيه تأويل مطلقاً، بل مذهب السلف هو تأويل ما لا بد من تأويله، والإيمان بما يجب الإيمان به من الصفات، مع نفي المماثلة والمشابهة وهذا مانص عليه الحافظ البيهقي - وهو من كبار علماء السلف - في كتابه القيم «الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة والجماعة» حيث يقول رحمه الله، بعد أن ذكر حديث النزول «ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له» قال الإمام البيهقي: «وأصحاب الحديث فيما ورد به الكتاب والسنة، من أمثال هذا - ولم يتكلم أحد من الصحابة والتابعين في تأويله - على قسمين:

أ - منهم من قبله، وأمن به ولم ياوله، وكل علمه إلى الله تعالى، ونفى الكيفية والتشبيه عنه.

ب - ومنهم من قبله وأمن به، وحمله على وجه يصح استعماله في اللغة، ولا يناقض التوحيد، وقد ذكرنا هاتين الطريقتين في كتاب «الاسماء والصفات» في المسائل التي تكلموا فيها من هذا الباب» (١) فهذا إمام جليل من أئمة علماء السلف، يذكر صراحة أن أهل السنة منهم من أول، ومنهم من لم ياول... وأن التأويل بوجه يصح استعماله في اللغة لا يناقض التوحيد.. فكيف نرمي بالضلالة كل من أول شيئاً من آيات أو أحاديث الصفات؟

وعلى هذا المضمار مشى علماء أهل السنة، فأولوا بعضاً من تلك النصوص... وتوسع بعضهم في تأويل الصفات، فوسعوا «دائرة التأويل» وأخطأوا في هذه

كثت قد كتبت سلسلة مقالات في مجلة المجتمع الزاهرة، حول «عقيدة أهل السنة والجماعة» بينت فيها بعض أمور غامضة، قد تخفى على بعض المثقفين. ولعل البعض ظن أنني غالي في الثناء على الأشاعرة الذين خالفوا مذهب السلف، أو أنني ادخلت في أهل السنة والجماعة من ليس منهم من الفرق الذين يظنونها منحرفة عن طريقة أهل السنة، من أهل التأويل لآيات وأحاديث الصفات.. أو يظن أنني فضلت مذهب «الأشاعرة» على مذهب السلف الصالح!.

وتبييناً للحقيقة، ودفعاً للالتباس، وأداءً للامانة العلمية، التي أوجبها الله على العلماء، في قوله جل ثناؤه (لتبيننه للناس ولا تكتمونه) وقوله (الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله...) انكر هنا هذه الحقائق العلمية، إعداراً وانذاراً، لينجلي الصبح، وتنبثق أنوار الحقيقة، من غياهب ظلام الشكوك والشبهات «ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة، وإن الله لسميع عليم».

الحقيقة الأولى: أنني ما قصدت بمقالاتي الخمس، المنشورة في مجلة المجتمع، ترجيح «مذهب الخلف» على «مذهب السلف» ولا أردت الترغيب في اعتناق مذهب الأشاعرة، المرجحين لطريقة التأويل،

بل أردت إحقاق الحق، وإزهاق الباطل، برد الأمر إلى نصابه، في موضوع هام، يجله الكثيرون من أبناء هذا الزمان، دون أن يجهدوا أنفسهم في تلقي درره ونفائسه، عن أهل الاختصاص من العلماء الإعلام، هذا الموضوع هو «من هم أهل السنة والجماعة» الذين أمرنا الله عز وجل في محكم آياته البينات، بسلوك طريقهم، والانضواء تحت لوائهم، لنأمن فتنة الفرقة، وعذاب الجبار بقوله جل ثناؤه (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى، ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتول ونصله جهنم وساءت مصيراً)!

«نزاهة... وتجرد»

لقد قلت في أول مقالاتي: أسأل الله عز وجل أن يجمع المسلمين على مذهب واحد في المعتقد، هو مذهب السلف الصالح، لنخلص من هذه «المشكلة الدولية» التي فرقت المسلمين، وجعلتهم كالنصارى شيعاً وأحزاباً، كل حزب بما لديهم فرحون، وذلك بجهد العلماء المخلصين، وما ذلك على الله بعزيز؟ وقلت أيضاً: إن السبب في تمزق وحدة المسلمين، هو فقدان «القيادة الواعية» الرشيدة، التي تعمل على جمع الشمل، ورأب الصدع... فالمسلمون يذبحون في كل مكان.. في آسام وفلسطين وأفغانستان ولبنان.... ونحن نتناظر ونتجادل: هل جهاد هؤلاء المسلمين للأعداء جهاد إسلامي مقدس؟ أم هو غير جهاد شرعي ديني، لأن المسلمين في بعض تلك البلاد، يتمذهبون بمذهب الأشاعرة أو الاحناف؟

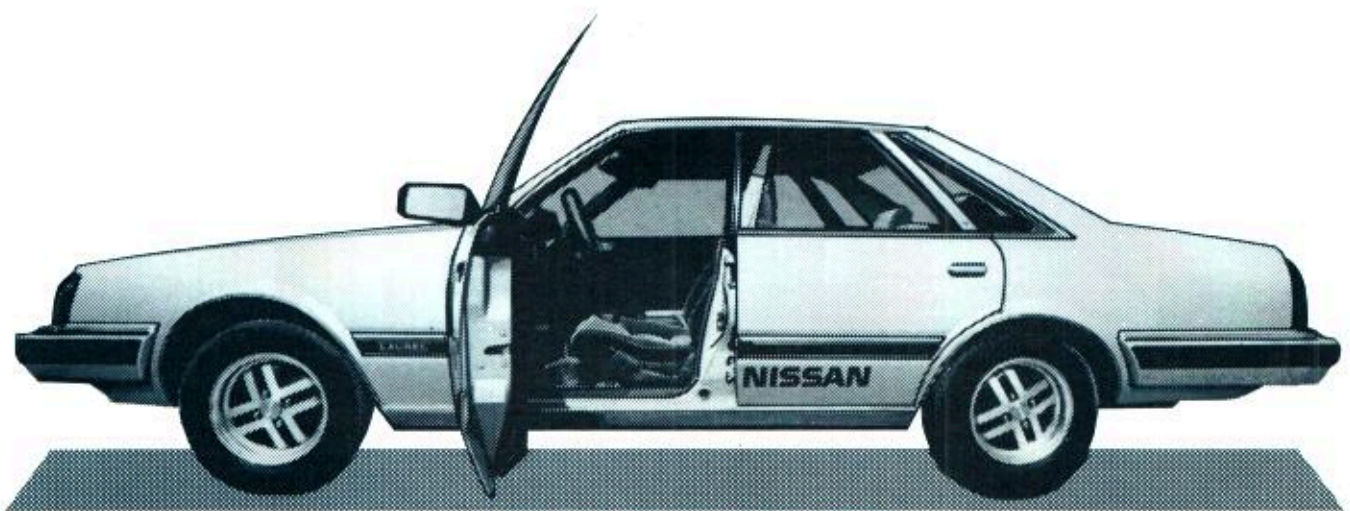
الحقيقة الثانية:

إن الخلاف في بعض أمور العقيدة، لا يخرج الإنسان عن دائرة الإيمان.. ولا عن جماعة أهل السنة، فقد اختلف الصحابة أنفسهم في أمر هام من أمور العقيدة، ألا وهو موضوع «رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه» فابن عباس رضي الله عنه أثبت الرؤية عند معراجة صلى الله عليه وسلم فقال: رأى محمد ربه.. وعائشة رضي الله عنها نفت ذلك نفياً قاطعاً وقالت: من زعم أن محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية! ولم يجعل أحد هذا الخلاف سبباً للخروج عن الملة والدين. وكذلك وقع الخلاف في أمر الميزان والصراط أبين علماء السلف، ومع ذلك ظل الخلاف بينهم بمنأى عن التناحر والتشاجر، ورمى بعضهم بعضاً بالضلال، على عكس حالنا اليوم.

الحقيقة الثالثة:

أن التأويل لبعض آيات أو أحاديث الصفات، لا يخرج المسلم عن جماعة «أهل السنة» فمنه ما هو خطأ، ومه ما هو صواب.. وهناك آيات صريحة في

البابطين يفتح باباً جديداً



خدمة تبديل السيارات

ندعوك لزيارة معارضنا في منطقة الرياض لتحصل على تقييم
مفر لسيارتك المستعملة مهما كانت نوعها لتستبدلها
للأحدى الموديلات الجديدة لسيارات نيسان التي تقع عليها اختيارك.
إن التقنية العالية التي نستخدمها في الصيانة تجعلنا
ونيسان في المقدمة.



شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين

الرجوع تلفون ٢٠٢/٧١٩٥٨١ / ٥٩٠٥٥ / ٧١٩٠٥٥ - مرطب الرقم الجيب ٧٩٠١٧١ - الشويع ٨١٠٢٧٧ / ٧٨٠٢٧٧
العالية / بناية لمراوتلفون : ٦١٨٠٣٠ - المصحف : تلفون : ٩٨٤٥٩٦ / ٩٨٤٥٩٦

نيسان



مؤسسة

للمهندسين والمقاولات الكهربائية



قامت المؤسسة بأعمال الكهرباء
والتكييف المركزي وإنذار الحريق
للمشروعات التالية

١ - مشروع س ب و/٦٤ ب التابع
للادارة العامة للشعبية الصناعية

٢ - مشروع س ب و/٩٢ ب التابع
لنفس الادارة السابقة

٣ - مشروع مجمع صحيفة الثورة في
بغداد

٤ - مشروع الحاسب الالكتروني
للبحث العلمي - بغداد

٥ - مشروع الحاسب الالكتروني
للشركة الوطنية للبترول - بغداد

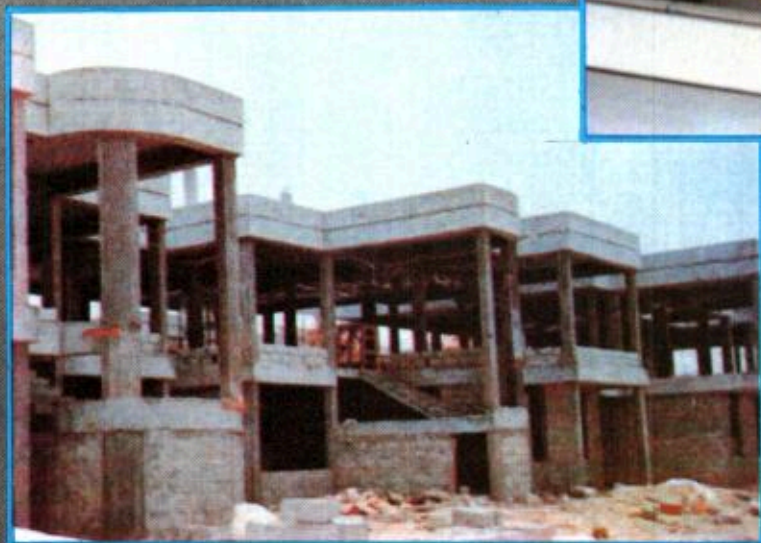
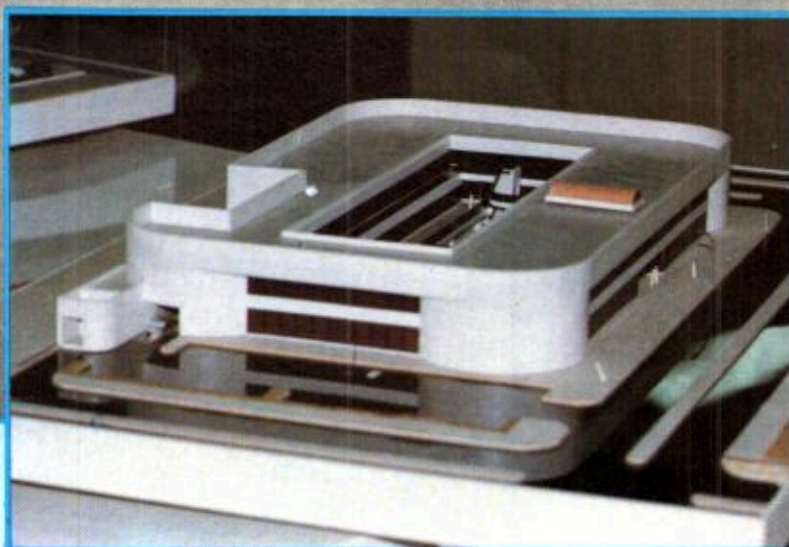


ص ب: ٢٠٤٦٥ صفاة - كويت
تلفون: ٤١١٩٩٣ - ٤٢٦٧٠٠
تلکس: ٢٢٧٦١ موتوكيف - ك ت
برقيا: موتوكيف كويت

موتوكيف

بائية والميكانيكية

- ٦ - مشروع مركز الحاسب -
الالكتروني - وزارة التخطيط
- ٧ - مشروع مبنى وزارة الصحة
الجديد
- ٨ - مشروع الحاسب الالكتروني
لشركة نفط الكويت
- ٩ - مشروع المبنى التجاري بالفروانية
- بجوار بوخمسين
- ١٠ - مبنى ديوانية شعراء النبط
وتعتبر الشركة بالاضافة لأعمال
الكهرباء والتكييف فهي الرائدة في
انشاءات مراكز الحاسبات الالكترونية
في الكويت والخليج .



رئيس مجلس الادارة المهندس مشاري البداح
وعدد من المهندسين والاداريين والمشرفين
على المشاريع في المؤسسة .

KUWAIT FINANCE HOUSE (K.F.H.)

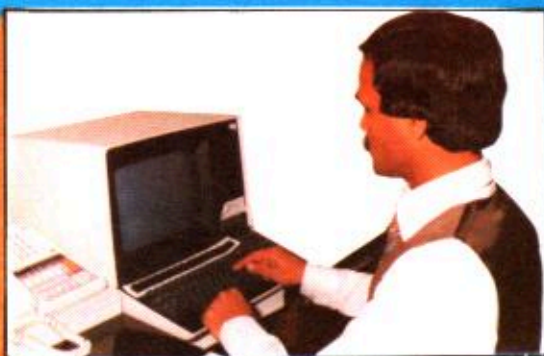


بيت التمويل الكويتي (م.ف.هـ.)

لكافة الأعمال المصرفية والاستثمارية طبقاً للشريعة الإسلامية



مشروع الممشى



تقديم أفضل وأسرع الخدمات في المجالات التالية
أولاً : الأعمال المصرفية :
فتح الحسابات الجارية • فتح حساب التوفير • قبول الودائع • فتح الاعتمادات
• بيع وشراء العملات الأجنبية • حوالات - سلكات سياحية
ثانياً : الأعمال الاستثمارية :
• الإدارة العقارية • الإدارة التجارية • إدارة المشاريع العقارية • الأعمال الصناعية

الفروع

فرع حولي	فرع السالمية	فرع الفيحاء	فرع فيلصا	فرع الفروانية	فرع الجهراء	فرع الرقة	فرع النجمل	فرع الشرق
٥٤٤١٦٢	٦٣٤٣٥٠	٥٢٠١٧٤	٧٩٠٣٦٩	٧٤٠١١٠	٧٧٥٣٢٥	٩٤١٥٨٣	٩١١٩٠٤	٤٢٦٥١١

المركز الرئيسي : مركز عماد التبراهيمي - شارع أحمد الجابر - دروازنة عبد الرزاق - ص.ب. ٢٤٩٨٩ صفاة بلفون ٤٤٥٠٥٠ / ١٠ خطوط - ٤٤٥٠٧٠ / ١٠ خطوط .



بقلم : فضيلة الشيخ محمد علي الصابوني الاستاذ بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة أم القرى



● وشيخ الاسلام «ابن حجر الهيتمي» صاحب كتاب «الزواجر عن اقتراف الكبائر» اشعري المذهب.
● وشيخ الفقه والحديث الامام الحجة الثبت «زكريا الأنصاري» اشعري المذهب.
● والامام «أبو بكر الباقلاني» والامام «الباجوري» والامام النسفي، والامام الشربيني، وأبو حيان التوحيدي صاحب تفسير البحر المحيط، والامام ابن جزري صاحب تفسير التسهيل في علوم التنزيل... الخ كل هؤلاء من أئمة الأشاعرة.
ولو أردنا أن نعدد هؤلاء الأئمة الاعلام، من المحدثين والمفسرين والفقهاء، من أئمة الأشاعرة لضاق بنا الحال، واحتجنا الى مجلدات في سرد أولئك العلماء الأفاضل، الذين ملا علمهم مشارق الأرض ومغاربها. إن من الواجب أن نرد الجميل لأصحابه، وأن نعرف الفضل لأهل العلم والفضل، الذين خدموا شريعة سيد المرسلين، من العلماء الاعلام.
وأي خير يرجى فينا إذا رمينا علماء الاعلام، وأسلافنا الصالحين بالزيف والضلال؟

وكيف يفتح الله علينا لنستفيد من علومهم، إذا كنا نعتقد فيها الانحراف والزيف عن طريق الاسلام!!

إنني أقول: هل يوجد بين علماء العصر، من «الدكاترة» والعباقرة من يقوم بما قام به شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني، والامام النووي، من خدمة للسنة النبوية المطهرة، كما فعل هذان الامامان الجليلان، تقدمهما الله بالرحمة والرضوان؟! فكيف نرميهم - وسائر علماء الأشاعرة - بالضلالة، ونحن بحاجة الى علوم هؤلاء؟

وكيف نأخذ العلوم عنهم إذا كانوا على ضلال، وقد قال الامام الزهري رحمه الله «إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم»!!
أفما كان يكفي أن نقول: إنهم رحمهم الله اجتهدوا فأخطوا في تاويل الصفات، وكان الأول بهم ألا يسلكوا هذا المسلك... بدل أن نرميهم بالزيف والضلال، ونغضب على من عددهم من أهل السنة والجماعة؟

وإذا لم يكن الامام النووي، والعسقلاني، والقرطبي، والباقلاني، والفخر الرازي، والهيتمي، وزكريا الأنصاري، وغيرهم من جهازة العلماء، وفطاحل النبغاء... إذا لم يكونوا من أهل السنة والجماعة، فمن هم أهل السنة إذا؟
إنني أدعو مخلصا كل الدعاة، وكل العاملين في حقل الدعوة الاسلامية، أن يتقوا الله في أمة محمد صلى الله عليه وسلم وبخاصة في أجلة علمائها، وأخبار فقائها، فامة محمد بخير الى قيام الساعة... ولا خير فينا إذا لم نعرف لعلمائنا قدرهم وفضلهم، وفي الحديث الصحيح «ثلاثة من أصول الايمان: الكف عمن قال «لا إله إلا الله» ولا تكفر مسلما بذنوب، والايمان بالأقدار» أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

وكما يكون الدين بتقصير الثياب، كذلك يكون بتقصير اللسان عن أهل الايمان، فلا نضل ولا نتهم بالزيف والالحاد من خالف رأينا... فإن من سمو الاسلام وعظمة جماله، أن فتح المجال أمام العقول والأفكار، للتسايق والتنافس في الفهم والاستبصار، ولم يحجر على أحد إبداء رأيه واجتهاده في شؤون العقيدة والدين، فمنهم المصيب ومنهم المخطيء، وكل له أجر على الاجتهاد، طالما مستنده الكتاب والسنة.

وعلى الدعاة أن ينتبهوا الى خطر الفرقة والنزاع، الذي يديره لهم الأعداء، بالمكر والخفاء، فالمسلمون بخير ماداموا اخوة متحابين، معتصمين بحبل الله، ولن يهلكوا حتى تكون الأهواء هي السائدة، وهذا ما حذرنا منه القرآن «ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات....» هذا ما أردت توضيحه وبيانه، للاخوة المؤمنين حول عقيدة أهل السنة «فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري الى الله....».

التوسعة، ولكنها على كل حال، لا تنقلهم الى الضلال، ولا تخرجهم عن جماعة أهل السنة، غاية ما في الأمر أن نقول انهم أخطوا في هذا المسلك، ولانحكم بضلالهم، ولا نطردهم من أهل السنة، طالما لهم مستند من دليل شرعي أو عقلي. فمن الأدلة الشرعية التي استند إليها من أول الاتيان في قوله تعالى في سورة البقرة (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله) بأن المراد اتيان أمره، استدلووا بقوله تعالى في سورة النحل (هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة، أو يأتي أمر ربك) فقالوا يحمل المطلق هناك «يأتيهم الله» على المقيد هنا «أو يأتي أمر ربك» فكيف يصح لنا أن نرميهم بالضلال وهم يستدلون بآيات القرآن؟ ومن الأدلة العقلية التي احتجوا بها في موضوع حديث النزول (ينزل الله عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا...) انه مامن ساعة من ساعات الليل والنهار، إلا وفيها ثلث أخير من الليل، ذلك بسبب كروية الأرض ففي كل ساعة ثلث أخير في بلد من البلدان، فلذلك أولوا النزول، لئلا يبقى الطلوع والنزول مستمرا مدى أربع وعشرين ساعة.

ومع اعتقادنا بخطأ هذا المسلك، إذ لا تقاس صفات الباري جل وعلا بمنطق العقل فحسب، لكننا لا نضلهم ولا نخرجهم عن جماعة أهل السنة، لأن لهم مستندا في هذا التأويل، من العقل أو الشرع، ونكتفي بأن نقول: هذا المسلك خاطيء، لا ينبغي أن يسلكه الانسان، إذ صفات الله جل وعلا لا تماثل صفات المخلوقين «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير».

الحقيقة الرابعة:

ان الكثيرين من أبناء المسلمين يجهلون «مذهب الأشاعرة» ولا يعرفون من هم الأشاعرة، ولا طريقتهم في أمر العقيدة... ولا يتورع البعض أن ينسبهم الى الضلال، أو يرميهم بالمرق من الدين، والالحاد في صفات الله! وهذا الجهل بمذهب الأشاعرة، سبب تمزق وحدة «أهل السنة» وشتت شملهم، حتى غدا البعض يسلك «الأشاعرة» ضمن طوائف أهل الضلال، كالخوارج، والروافض، والجهمية... ولست أدري كيف يقرن بين أهل الايمان، وأهل الضلال؟ وكيف يساوى بين أهل السنة، وبين غلاة المعتزلة وهم الجهمية؟!

«أفجعل المسلمين كالمجرمين. مالكم كيف تحكمون»؟

وهذا الأمر الخطير، هو الذي دعاني أن اكتب تلك المقالات، حول «عقيدة أهل السنة والجماعة» وأن أخرج هذا البيان، لأوضح من هم الأشاعرة؟ ومدى الخطأ الفاحش، والضرر الجسيم، الذي يترتب على سلك الأشاعرة، في سلك أهل الزيف والضلال.

«من هم الأشاعرة»

● الأشاعرة: هم أئمة اعلام الهدى من علماء المسلمين.. الذين ملا علمهم مشارق الأرض ومغاربها... وأطبق الناس على فضلهم وعلمهم ودينهم.
● هم جهازة علماء أهل السنة، وأعلام علمائها الأفاضل، الذين وقفوا في وجه طغيان المعتزلة.
● هم الذين قال عنهم شيخ الاسلام ابن تيمية: «والعلماء انصار علوم الدين، والأشاعرة انصار أصول الدين» الفتاوى الجزء الرابع.

● إنهم طوائف المحدثين والفقهاء والمفسرين من الأئمة الاعلام. شيخ الاسلام «أحمد بن حجر العسقلاني» شيخ المحدثين بلا مراء، صاحب كتاب «فتح الباري على شرح صحيح البخاري» اشعري المذهب، وكتابه لا يستغني عنه أحد من العلماء.

● وشيخ علماء أهل السنة «الامام النووي» صاحب شرح صحيح مسلم، وصاحب المصنفات الشهيرة اشعري المذهب.

● وشيخ المفسرين الامام القرطبي صاحب تفسير «الجامع لاحكام القرآن» اشعري المذهب.

النشاط القادياني وصل إلى الخليج

«حديث لفضيلة الشيخ منظور أحمد جنيوتي»

باكستان وغيرها ومن هذه المجالات مجلة البشري الشهرية والتي تصدر في حيفا في فلسطين المحتلة باللغة العربية ولغات أخرى. وفي الدول الإسلامية والعربية خاصة فإنهم يعملون سرياً نظراً لعدم قبول المسلمين بهم. وقد تكروا في إحدنشراتهم أن لهم مراكز سرية ومتعددة منها مثلاً مراكز في الكويت والبحرين ومسقط ومصر ودبي والشارقة والأردن وسوريا.

والانشطة القاديانية منسقة مع اسرائيل والعلاقة القاديانية - الاسرائيلية وثيقة جداً إذ يوجد لهم داخل فلسطين اضافة للمجلة مدرسة ومكتبة ومعبد، ويشاركون في الجيش الاسرائيلي. وعندما دانت فلسطين للعدو الاسرائيلي كان فرحهم شديداً وتعبيراً عن ذلك فقد اضاءوا البيوت بالانوار، وقد فعلوا نفس الشيء عندما غزت الجيوش السوفيتية افغانستان.

وعندما قابل غلام احمد الرئيس الاسرائيلي افتخر بذلك ونكر بأن اللقاء قد اذاعته اسرائيل، وذلك في عام ١٩٥٧. وقد نكر بأن مركز القاديانية في فلسطين المحتلة قد تأسس قبل تلك التاريخ. وفي ١٩٢٠ كان ابنه بشير الدين قد زار الارض المحتلة.

وتدعم القاديانية اضافة الى اسرائيل الحكومة البريطانية والولايات المتحدة كما تقوم الحكومة الهندية بدعمهم المعنوي والدفاع عنهم خاصة بعد عدم الاعتراف بهم الرسمي من قبل باكستان.

واذا تساءلنا: كيف يمكن للمسلم في الدول العربية والافريقية وغيرها ان يؤمن بمعتقدات القاديانية؟

ال ربة ذات قرار ومعين». وقد احدثوا في هنا الامر تلبيساً إذ يرون ان هذه البلدة مقدسة وقد ورد ذكرها في القرآن.

وفي عام ١٩٥٣ اقام العلماء المسلمون بمظاهرات، وكونوا مجلساً ترأسه الشيخ / ابو الحسنات وطالبوا الحكومة بثلاثة طلبات: أولاً: عزل الوزير ظفر الله خان عن منصبه. ثانياً: الاعتراف بان هذه الفرقة الباطلة غير مسلمة.

ثالثاً: ان يمنحوا ويقالوا عن المناصب الحكومية الهامة.

وقد استشهد ١٠ آلاف مسلم في هذه المظاهرات واعتقل الكثير من المسلمين وامتلات السجون بهم، ولم يحقق المسلمون اية نتائج حتى جاء بوتو في عام ١٩٧٤ وتكررت المظاهرات ولكن لم يحدث شيء حتى ضغط البرلمان بشدة لاصدار قرار بتكفيرهم.

اما الرئيس ضياء الحق فيعترف بان هذه الفرقة غير مسلمة ومع ذلك يحتفظ بتابعيها في كثير من المناصب الحكومية والادارية الهامة.

وكان من أبرز الشخصيات التي تنتمي للقاديانية في عهد بوتو قائد سلاح الطيران، وم.م احمد المستشار الاقتصادي، وعدد من الجنرالات العسكريين في الجيش. وأما م.م. احمد فهو حفيد زعيم القاديانية غلام احمد فيعتبر من الوجوه البارزة في فصل بنغلاديش. وقد كان محل غضب مجيب الرحمن الرئيس البنغلاديشي والذي توعد بقتله إذا دخل بنغلاديش. والقاديانية على وجه العموم لها ضلع كبير في مؤامرة الفصل هذه.

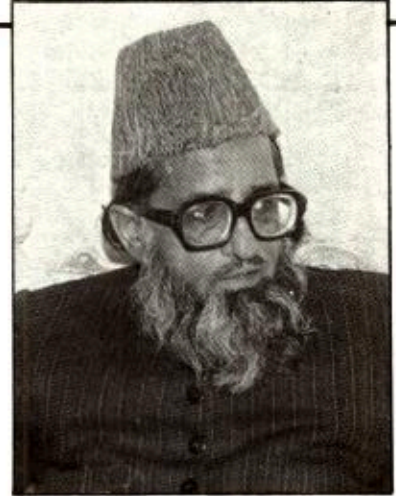
للقاديانية عدة مجلات ونشرات دورية في

مؤسس القاديانية هو غلام احمد القادياني المولود في البنجاب عام ١٨٤٠ في عهد الاستعمار الانجليزي للهند. وكان والده من خدام الانجليز حتى في ثورة ١٩٥٧. كما نكر في مؤلفه «ترياق القلوب» باللغة الأردية والذي يفتخر فيه بخدمة الانجليز ونكر فيه ايضاً انه كان يوضع كرسي خاص عند الحاكم الانجليزي لوالده.

والقاديانية هي مذهب باطل يرجع اسمه الى اسم قرية مؤسسه. وهي عقيدة ضد الاسلام إذ يدعي ان النبوة جارية ولم تنقطع ويدعي بأنه الرسول وأنه النبي. كما يرى ان لعيسى عليه السلام اب وأخوة وأخوات وله اب يدعى يوسف النجار. ومع ذلك ينكر معجزات عيسى -عليه السلام- ويرى انها خدع ومكر. ويهين الانبياء وخاصة سيدنا عيسى -عليه السلام- كذلك يلغي القادياني الجهاد ويقول: الجهاد باطل ولا يثبت من القرآن ما يدل عليه بل هو امر مختص بالنبي -صلى الله عليه وسلم- فقط وانتهى بموته. ويفضل نفسه على سائر الانبياء حتى الرسول محمد -عليه افضل وأتم التسليم-، وايضا يعتقد ان نبي الله عيسى قد مات ومدفون في كشمير، فينكر بذلك رفعه ونزوله.

ومركز القاديانية الحالي في باكستان في الربوة وقد كان مقرهم الاول في الهند وبعد انفصال باكستان تحولوا اليها.

وابن القادياني هو بشير الدين احمد ويمثل عندهم الخليفة الثاني. وبعد ان اشتروا قطعة ارض كبيرة في باكستان اسسوا بها بلدة مستقلة لهم سموها «الربوة» نسبة للآية الكريمة في نكر عيسى عليه السلام وأمه «وجعلنا عيسى بن مريم وأمه آية وأويناهما



والحقيقة ان عرض القاديانية في هذه المناطق يتم دون اظهار حقائقها ومعتقداتها الضالة التي جاء بها القادياني. وأول مدخل لعرض معتقداتهم هو التشكيك في مسالة حياة عيسى بن مريم -عليه السلام- وكيف انه لا يمكن ان يكون عائشا حتى الآن. ويؤكدون ان عيسى بن مريم قد توفي وان ثلاثين آية من القرآن تدل على ذلك. وبعد ان يتشكك المسلم في هذا الامر ويوافقهم الرأي يكون بعد ذلك سهل الانقياد لهم ويقولون له: اذا كان عيسى قد مات فمن هو المسيح الموعود لامة محمد في ختام أيامها ان؟ ومن هذا الباب يتصيدون المسلمين من الناحية الدينية والعلمية.

ومن النواحي الأخرى فانهم يسيطرون على مناصب عليا وان لهم نفوذا ومادة، فيغرون الشباب بمنحهم الوظائف الرفيعة والدعم المادي والزوجة.

وفي مؤلفاتهم يحثون الناس ويحاولون اقناع المسلمين بان القرن الرابع عشر الهجري هو آخر القرون ولابد من ظهور المهدي المنتظر فمن هو المهدي ان؟ انه القادياني.

وفي الدول العربية مثل الكويت والإمارات يوجد من بين القادة العسكريين، المتعاقدين معهم بعقودات خارجية من قبل هذه الحكومات، العديد من الشخصيات القاديانية الهامة، وهم معروفون بعقيدتهم لدى الوفود العربية التي تنهب للتعاقدين معهم. ولكن يتركز نشاطهم فقط بين الجاليات الباكستانية والهندية الموجودة في الدول العربية.

أما في افريقيا فللقاديانية نشاط واسع وكبير اذ تستغل جوانب الفقر والجهل وبساطة تلك الشعوب وصدق نيتها، فيؤسسون لهم المدارس والكلية والمستشفيات ويفسرون القرآن بمعانيهم المحرفة ويوزعون مجانا هدايا العيد، وبذلك دخل الكثيرون معهم. وقد كتب ميرزا ناصر احمد (حفيد المتنبى) عن جولاته التي قام بها في افريقيا حيث استقبله المؤيدون والشخصيات الرسمية بافريقيا، ففي زامبيا استقبله الرئيس يعقوب قاوون.

وقد أسس المراكز القاديانية في افريقيا وزير الخارجية الباكستاني القادياني ظفرالله خان حيث جعل في كل سفارة باكستانية في افريقيا ادارة تشرف على فتح المراكز القاديانية. وتتبع هذه المراكز نفس اساليب التبشير الصليبية في الدعوة الى معتقداتها. وفي بوابة المركز يعلقون راية يكتبون عليها (لا إله إلا الله احمد رسول الله) نسبة الى المتنبى احمد القادياني.

وقد أرسلت عدة رسائل من باكستانيين بالكويت الى رئيسهم ميرزا احمد بباكستان وكانت مقدمات هذه الرسائل كالآتي:

الأول: بسم سيدنا ومولانا أقدس امير المؤمنين خليفة المسيح الثالث أيده الله بنصره العزيز.

الثانية: نحمده ونصلي على رسوله وعلى عبده المسيح الموعود.

الثالثة: بعد الحمد والثناء والسلام يقول في الرسالة: الحمد لله أنني قد اعتنقت المذهب الصحيح المذهب الاحمدي القادياني بالكويت وأنا اطلب منكم الدعاء على الاستقامة في هذا المذهب.

وشعار القاديانية عبارة عن نجومات يهودية، وجزء من آية قرآنية «اليس الله بكاف عبده» وتعتبر هذه الآية أول الإلهام بالنسبة للقادياني وقد ذكر في شأنها انه عندما توفي والده كان قد حزن كثيرا، فإلهمه الله بهذه الآية. ويوجد هذا الشعار على رسائلهم وعلى أختامهم.

ويتبرع القادياني الملتزم بعشر راتبه الشهري في حياته وعشر ما يملك بعد مماته ويقومون بارسال تبرعاتهم الدورية الى مركزهم بباكستان. ونعرض واحداً من القوائم التي تم ارسالها من الكويت ونصها:

كشف تبرع حصة شهر يناير جماعة الكويت - وصية رقم ٤١/٨٣

نحمده ونصلي على رسوله الكريم وعلى عبده المسيح الموعود.

المبلغ بالدينار الكويتي

تاريخ	كتاب	حضرات أسماء الموصين	فلس دينار	رقم الوصية
٨٢/٢/١	١٨٤٤٩ - ٧٣	ميرزا نذير احمد	٢٩ -	١٢٨٤٣
٨٢/٢/١٠	١٨٤٥٢ - ٧٦	جودري عزيز احمد	١٩ -	٢٤٠٥٨
٨٢/١/٢٩	١٨٤٥٢ - ٤٩	عبد الصمد خان	١٠ -	١٨٠٤٠
---	٥٠ - ٥٠	جودري غلام رسول	٢٨ -	١٦٠٣٩
---	٥٢ - ٥٢	محمد يعقوب	٢٤ -	١٦٥٨٣
٨٢/٢/٢	٥٥ - ٥٥	غلام مصطفى	٥٠٠ -	٢١٧٤٦
٨٢/٢/٥	٦٢ - ٦٢	ناصر احمد	٨٤ -	---
---	٦٣ - ٦٣	مبارك احمد	٢٨ -	٢٢١٠٩
٨٢/٢/٦	٦٥ - ٦٥	عبد الرحيم صاحب	٢٠ -	١٥٨١٩
٨٢/١/٢٦	٥٧ - ١٨٤٥١	خاكنار عبد الغني	١١٠ -	١٦٦٩١
٨٢/١/٢٩	٥٨ - ٥٨	شيخ مظفر حسن	٦٠ -	١٨١١١
---	٥٩ - ٥٩	مظفر حسين احمد	٢٤٤ -	١٨٨٤٢
٨٢/٢/٥	٦٠ - ٦٠	جودري عبد القادر	١٠٠ -	٢٣٧٤٣

خاكنار عبد الغني ١٩٨٢/٢/١٤

ثم يأتي بعد ذلك بتزكية من عالم باكستاني معروف يشهد فيها بأنه مسلم وليس قاديانياً.

وإذا كان خطر القاديانية قد وصل الى الكويت والخليج فان حكومات المنطقة مدعوة الى ان تحذو حذو المملكة العربية السعودية في منع تسرب القاديانيين الى المنطقة ... بل وعليها ان تبحث عن دخل البلاد منهم وتطردهم حفاظا على عقيدة أبناء هذا البلد والله ولي التوفيق.

وبعد مجهودات بذلت مع السعودية فقد اصدرت قانونا يمنع دخولهم للسعودية حيث تقوم السفارة السعودية بباكستان باعطاء الذين يرغبون في استخراج تأشيرة دخول للسعودية من اجل العمل او الزيارة وثيقة للامضاء عليها ومحتوى نصها:

(انا مسلم واعتقد ان غلام احمد القادياني هو أتباعه كفار وليس لي علاقة معهم).

النشاط الماسوني في مصر "ه"

بقلم العقيد: محمد كامل ابراهيم

الأهداف الماسونية في مصر والدول الإسلامية

- اغراق الشعب المصري بالمشاكل الاقتصادية والمالية والاجتماعية.
- السيطرة على الصحافة ووسائل الاعلام لتضليل الجماهير
- فتح بيوت اللهو والمراقص والملاهي وتشجيع الخمر والمسكرات.

ولقد استطاعت الصهيونية العالمية ان تسخر قوى العالم المسيحي الاوروبي للانتقام وضرب العالم الاسلامي . فوضعت خطة للدول

الاوربية المسيحية باحتلال الدول الاسلامية واستعمارها و يكفي ان يعيشوا في فقر وجهل ومرض ، فهذا كفيلا بان يشقت كيانهم و يفرق دولهم وشعبو بهم وبذلك تستطيع الصهيونية العالمية ان تهاجمهم وتحقق اهدافها بسهولة ، وتكون عملاء ماسونيين منهم ثم السيطرة على حكوماتهم ، ومن اهم اهداف الصهيونية العالمية محاربة الدين الاسلامي وتشكيك المسلمين في عقيدتهم ونشر الاحاد بين شبابهم واغراقهم في الجنس وفي مشاكل اقتصادية ... وعلى العموم فان مخططهم في مصر والعالم الاسلامي كمايلي :

١ - محاربة الاسلام وتشكيك الشباب في عقيدته وملتته ، ونشر الاحاد بينهم وتدريب التاريخ الاسلامي بطريقة مشوهة مع ابراز مفسدات الحكومة الاسلامية وخاصة زمن العثمانيين مع ابراز تقدم الغرب السريع وتشجيع تدريس المذاهب الفكرية الهدامة والمتطرفة مع التقليل من شأن تدريس الديانة الاسلامية.

٢ - نشر الانحلال الخلقي بين الشباب وذلك عن طريق الصحافة ووسائل الاعلام الحديثة مثل التلفاز والفيديو وانتاج الافلام والمسلسلات والكتب والمجلات العاطفية والجنسية.

٣ - توسيع شقة الخلاف بين فئات الشعب في مصر وإثارة الفتنة والدشاش سواء بين المسلمين والمسلمين .. أو بين المسلمين والمسيحيين .. واصدار القوانين التي تسبب الخلافات بين الناس بعضهم بعضا .. بين العامل وصاحب العمل .. بين المالك والمستأجر .. بين الزوج ومطلقاته .. بين رجال الشرطة ورجال الجيش و.... و....

٤ - السيطرة على جميع وسائل الاعلام والصحافة لتضليل الجماهير وخداعهم وابعادهم عن التفكير فيما يدور حولهم من المؤامرات التي يقوم بها الروتاريون او اعضاء الليونز أو الاينزوييل . وذلك باقامة الحفلات الغنائية والسهرات الراقصة والمسابقات والمباريات والتدوات والبرامج واعمال الشعوب في حياة اللهو والمجون والرفاهية .

٥ - تشجيع تجارة الخمر وتهريب المخدرات بأنواعها واتخاذ جميع الاجراءات التي تسهل انتشارها بين المواطنين وفتح بيوت اللهو والاندية الليلية وبيوت الدعارة والبغاء .

٦ - تحطيم القيم الخلقية للمجتمع المسلم والاطاحة بالعبادات والتقاليد الاصيلية ونشر روح اللامبالاة والاستهتار والغفوى والفساد في جميع مرافق الدولة والمصالح الحكومية المختلفة ، مما يزيد من انتشار الامراض الاجتماعية كالسرقات والاختلاسات والرشاوي وغيرها .

٧ - السيطرة على مصادر المال كالصناعة والتجارة والادارات المالية وتعيين كبار اعضاء اندية الروتاري والليونز والاینزوييل في المراكز الحساسة والمناصب الكبرى كالوزارات ومديري الشركات

والمحافظين ومديري الأمن ... وغيرهم .
٨ - اغراق المجتمع بالمشاكل المفتعلة وخلق الازمات بطريقة مدروسة تجعلهم يعيشون فيها باستمرار ثم تقوى وسائل الاعلام تحليل اسبابها بالحروب السابقة أو بعدم تحديد النسل ... أو ... أو

٩ - استخدام كل وسائل الغدر والخيانة والخداع والغش والتضليل والتجسس على القوات المسلحة والسيطرة على أجهزة الأمن والشرطة وتسخيرها ضد المواطنين واسكات جميع الأصوات الحرة المخلصة وتلفيق التهم لهم واذلالهم ومحاكمتهم حتى لا يعلو صوت على صوت الماسونيين .

١٠ - تفكيك قوى الشعب والقضاء على كل الزعامات الشعبية والقيادات الوطنية والهيئات والجماعات والاحزاب ثم التظاهر بخلق احزاب واحزاب معارضة وهمية لاقتناعه بأن الحكم حكم ديموقراطي على ان يكون جميع اعضاء هذه الاحزاب سرا من اعضاء اندية الروتاري والليونز والاینزوييل .

١١ - الحط من شخصية علماء الدين ورجال الازهر والتقليل من شأنهم في نظر الشعب وإظهارهم عن طريق الافلام والمسلسلات بمظهر فكاخي هزلي لا يليق بكرامتهم ومركزهم الاجتماعي بين الناس .

١٢ - تشجيع اللغة العامية وادخالها في جميع المعاملات والاكتثار منها في الافلام والمسلسلات والتمثيليات حتى يقل شأن اللغة العربية الفصحى لكي يصعب عليهم فهم القرآن الكريم .

● اخطر الماسونيين في مصر هم خريجو المدارس الاجنبية والجامعة الامريكية.

■ كيف يختار اليهود عملاءهم؟

و يختار اليهود عملاءهم الماسونيين من جميع الطبقات ومن مختلف الهيئات، كان يكونوا من رجال الاقتصاد أو الصناعة أو التجارة أو القضاء ممن لهم ميول لارتكاب الجرائم كالاختلاسات والسرقات والرشاوي. ولليهود عدد كبير من الماسونيين في مصر من رجال السلك السياسي والصحافة والاعلام ممن لا أخلاق لهم ولا ضمير عندهم. وتستميل أندية الروتاري والليونز والانيروهييل العمال المحتاجين والمرضى والفقراء والموظفين الذين لهم ميول وضيعة في قبول الرشاوي. الا ان اخلص العملاء الماسونيين لليهود - وهم اخطرهم - هم الماسونيون المتعصبون تعصباً دينياً أعمى يملأ قلوبهم بالحقد والكراهية والحسد لمصر... ولشعب مصر واكثر الماسونيين في مصر من خريجي المدارس الاجنبية أو الجامعة الامريكية فهذه المدارس هي مدارس تبشيرية وهذه الجامعة بالذات لم تنشأ من أجل عيون مصر وانما أنشئت لأسباب بعيدة المدى و يتهاافت عليها ابناء (الاكابر) فيختار الماسونيون منهم من له قابلية لكي يكون ماسونيا و يدسون له سموماً خطيرة لها آثار غاية في الخطورة تبدو واضحة على مسلكهم بعد تخرجهم. فالخريج لا ينسى افضال من حققوا له نعمة التعليم وعليه ان يرد الجميل لاسياده الاساتذة الذين قضى معهم اجمل ذكريات عمره منذ مرحلة الطفولة حتى مرحلة الشباب. كما وانه يعمل عاطفياً الى اساتذته و يكون الخريج لذلك انسب و افضل المواطنين الذين يسهل تجنيدهم وامثال هؤلاء كثيرون ولكن اشهرهم في مصر الآن (بطرس غالي).

■ علامات استفهام

ومن الواضح أن اعداداً كبيرة من المصريين قد اتخذوا وانضموا الى هذه الأندية الماسونية... وان أكثر من ٩٠٪ منهم لا يعرفون الاهداف الرئيسية لهذه الاندية الخطيرة والتي تشكل خطراً جسيماً على مصر وعلى شعب مصر. والشعب المصري شعب واع... شعب ذكي... قوي... صابر طيب القلب يضع ثقته في حكامه ولا يتوقع منهم الغدر والخيانة... ولكنه إذا أحس بذلك فانه يثور كالبركان والويل لكل الويل لكل من غدر به أو خان الامانة التي اعطاها له... والاعضاء المصريون في الاندية الصهيونية لا يحتاجون سوى التوعية

وتعريفهم بحقيقة هذه الاندية... ولو انهم فكروا قليلاً لاستدركوا حقيقتها بانفسهم.. وأبسط مايمكن ان يساله المصري الماسوني لنفسه هو ذلك المظهر الخداعي التي تحاول أن تظهر به هذه الاندية على انها اندية خيرية أو اجتماعية.. أو غيرها... ولماذا لم يسمع أحد في مصر بهذا النشاط من قبل... وكيف تكونت وظهرت وأسست هذه الاندية؟ وما الذي دعاها تعمل في الخفاء وتحرك هنا وهناك سرا و بعيداً عن أعين المصريين؟...



■ بطرس غالي

ولماذا كانت تخشى القيادات الشعبية والزعامات الوطنية ولم تظهر أسماء أعضائها الا بعد ان تم القضاء عليها؟... ثم أن هذا النشاط السري الذي كانت تقوم به هذه الاندية طوال سنوات عديدة مضت يحتاج الى ميزانيات ضخمة واعتمادات هائلة... فمن أين تدفع وماهو مصدرها؟... ان الاجتماعات السرية في انديتها الفخمة وقاعاتها السرية والحفلات التي تقام في أفخم فنادق القاهرة وانديتها واتصالاتها السرية مع قياداتها في الخارج في باريس وواشنطن... لهو أمر يدعو للتساؤل والريبة ولا يترك مجالاً للشك في انه لا ينتمون للحكام المصريين وانما لهم قيادات أخرى في الخارج... فمن تكون هذه القيادات؟... ومن هم الذين يتصلون بهم و يديرون لهم خطط اعمالهم ومحاضر اجتماعاتهم؟ وهل يتوقع احد من المواطنين المصريين أن يتبنى هؤلاء السادة وهذه القيادات المجهولة والزعامات غير المعروفة خيراً لمصر؟ وهل يتوقع احد انهم يعملون شيئاً لصالح مصر... أو لصالح المصريين؟... وإذا افترضنا جدلاً انها اندية خيرية كما يدعون...

فلماذا تسربت الى جميع المصالح الحكومية وغير الحكومية سرا؟ ولماذا وضعت يدها على المناصب الهامة في الدولة وتدخلت في الشؤون السياسية والاقتصادية والمالية... ثم لماذا جندت الكثير منهم في أجهزة الأمن والشرطة والمخابرات وغيرها؟

■ روح الشر تعمل في الخفاء

والاهم من ذلك كله... هو احساس الشعب المصري بأن يدا خبيثة تعمل في الخفاء وان روحا شريرة غير عادية بدأت تطفئ على المجتمع في مصر... فظهر الفساد في البر والبحر بسبب هؤلاء الماسونيين... وانتشرت السرقات والاختلاسات والرشاوي في كل مكان من أرض مصر... وانهارت مرافق الدولة وانحطت القيم الخلقية وسادت الفوضى وطفئت اللامبالاة والاستهتار والانحلال والتفكك والتسبب بصورة بشعة لم يحدث لها مثل في تاريخ شعب مصر. ويمكن القول بأن ما يحدث الآن في مصر ليس من صنع يد مصرية وطنية مخلصه ابداً.

بل إنها يد الماسونيين الخونة التي دبرت كل ذلك... وانها الروح الشريرة لأعضاء اندية الروتاري الصهيوني والليونز والانيروهييل... روح خبيثة تبث سمومها في المجتمع المصري الآن وتتخر في عظام مصرنا العزيزة الغالية ولا هدف لها سوى خراب مصر ودمارها.

■ تعاطف دول أوروبا معهم

ومن العجيب أن دول العالم المسيحي تتعاطف مع هذه الاندية الماسونية في مصر بقصد رفع شأنها في نظر المصريين.. وهل يصدق أحد ان دول السوق الأوروبية المشتركة ترسل لمرضى المستشفيات في مصر ٦٠٠ طن من اللبن المجفف مجاناً. لقد كانت ضمن اتفاقية بين دول السوق الأوروبية ونادي روتاري مصر الجديد. وكنت الاتفاقية عبارة عن هدية العام الميلادي الجديد (عام ١٩٨٢ م). ولماذا تقدم هذه الهدية الى هذا النادي ولم تقدم الى الحكومة المصرية؟... و يقول المهندس رؤوف شلبي رئيس نادي روتاري مصر الجديدة وعضو مجلس الشورى «ان الاتفاقية تضمنت أيضاً ماكينات تعبئة اللبن في اكياس لضمان عدم التلوث. وايضا أجهزة وآلات لتدريب براعم النادي على الحرف المختلفة» وهذا يعني ان الاندية الماسونية بها براعم صغيرة كذلك... وهذا شيء خطير جداً.

(يتبع)

ثمانية عشر يوماً مع المجاهدين الافغان

الحلقة السابعة

رحلة مع الأبطال

اعداد : نجيب الرفاعي

منها حتى استقبلته طلقات رشاشي فأرديته قتيلا، ثم بعد ذلك انضمت والكتيبة التي كانت معي الى صفوف المجاهدين، وانني أحمد الله الذي انقذني من ظلمات الشيوعية.

هذا وانني انضمت الى اخواني المجاهدين في أول قتالهم. لقد اعتبروا انضمامي إليهم كرامة من الكرامات ونصر من الله وفتح مبین.

وكان ذلك منذ ثلاث سنوات في وقت لم يكن لديهم من الاسلحة إلا الاسلحة القديمة التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم لقد سلمت للمجاهدين ثلاثة آلاف بندقية وطائرتي هوليكيتر وثمانين مدفعاً مضاداً للدبابات وثلاثة وثلاثين مدفعاً ثقيلًا ومئات الاكوف من طلقات البنادق، وبعد يومين حينما علمت الحكومة الافغانية بانضمامي والكتيبة التي كانت معي الى المجاهدين أرسلت الطائرات الروسية كي تقصف المنطقة لكنها لم تجد الاطائرة الهوليكيتر، فقد لاذ المجاهدون وكنت معهم بالفرار من المنطقة ومعنا الغنائم التي ساندت الجهاد الافغاني في بدايته والى يومنا هذا.

انعكاس في المعارك :

تطرق الحديث بعد ذلك الى الكرامات التي تفضل الله سبحانه وتعالى بها الجيل الاول من الصحابة رضي الله عنهم وتطرق الحاضرون الى تفسير الآية الكريمة التي نزلت بشأن أهل بدر قال

واصلنا المسير، قطعنا فيه بعض الجبال، وكانت تعترضنا بين الغيبة والاخرى في الوديان مجاري السيول والتي كانت سيارتنا تخترقها اختراقاً قد تصل في بعض الاحيان الى درجة المجازفة. وحينما خيم علينا المساء وقفت القافلة في قرية من قرى المجاهدين وكانت قريبة من الحدود الافغانية الباكستانية واستضافنا هناك «الحاج سليمان» في منزله الذي بني من الطين، تذكرت مع غروب الشمس الكوييت حينما كانت في هذه الصورة منذ أربعين سنة، فمعظم البيوت في هذه القرية مبنية من الطين يتسم أهلها بحسن المعشر والكرم وحسن الاستقبال، وأثناء شرب الشاي سألتنا الحاضرين عن ماضيهم الجهادي في افغانستان، فقال أحدهم انني كنت سائق دبابة في الجيش الأفغاني، التحقت مع المجاهدين وحولت ضربات دبائتي من صدور المجاهدين الى صدور أعداء الدين من الشيوعيين والمتردين، وقال آخر: كنت نقيباً في الجيش الافغاني ففكرت قبل ان التحق في صفوف المجاهدين كيف أقدم خدمة للجهاد الاسلامي؟ فاتصلت سرا بقائد المجاهدين واخبرته بعزمي ونيتي بالتحول اليهم مع الجند الذين كانوا معي، هذه الخدمة كانت عبارة عن انني استدعيت والى المنطقة الذي قبل أن يأتيني لكنه أرسل مبعوثاً من قبله فقتلته، ثم اتصلت به مرة أخرى وقلت له: إن الامر ضروري جداً وأن ذلك يستدعي حضوره شخصياً، فجاءني بطائرته العمودية وما أن نزل

بعد أدائنا صلاة الفجر من يوم الجمعة الموافق ٨٣/٨/١٢م ذهبنا وبعض الاخوة لاعداد لوازم السفر إذ كنا على موعد في ذلك اليوم مع القائد «حكمت يار» لزيارة أحد مخيمات المجاهدين في اقليم بكتيا.

التقينا بالقائد «حكمت يار» في مقر اتحاد المجاهدين الافغان على مائدة الفطور الذي كان مكوناً من نصف رغيف من الخبز وكوب من الشاي وبعد الانتهاء من الفطور ذهبنا الى السيارات المعدة للسفر لهذا الغرض وكانت هذه القافلة مكونة من سيارتين جيب ووانيت، احدى سيارات الجيب كانت غنيمة اغتتمها المجاهدون بعد إحدى المعارك وانطلقت السيارات متوجهة الى ساحة من ساحات الجهاد تمخر عباب القرى الباكستانية والتي كانت معظم شوارعها ضيقة تتنافس في السير عليها السيارات الكبيرة المزركشة والملونة كما يحب ذلك أهل باكستان، كما يتنافس عليها كذلك أدوات المواصلات القديمة وهي عربات خشبية يجرها الحصان والحمارة تارة والجواميس تارة أخرى. وأثناء سيرنا كنت أتأمل المناظر التي كانت تمر امام عيني من حقول واسواق قديمة ومساجد لازالت مبنية من الطين وقفنا عند أحد هذه المساجد التي عدمت من كافة وسائل الراحة من مراوح أو مكيفات الا من مراوح يدوية صنعت من سعف النخيل وسجاد صنع من نفس المادة كذلك، وأدينا صلاة الظهر والعصر جمع تقديم، ثم

مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا وانفقوا لهم أجر كبير» (الحديد/٧).

إن الله يخاطب القلوب التي خلقها، فهو يعلم أحوالها ويعرف مداخلها ويطلع على خوافيها... وهو يعلم أن نقاء العقيدة وخلوص القلب واستقرار حقيقة الإيمان تنبثق منه آثاره ونتائجها في واقع الحياة، من بذل وتضحية وتقدمة خالصة لله.. أن هذا الأمر يكلف الطاقة البشرية كثيراً ويحتاج منها إلى جهد ومجاهدة طويلة.

والمخاطبون هنا هم مسلمون ولكنهم يدعون إلى الإيمان بالله ورسوله!! فهي إذا حقيقة الإيمان، يدعون لتحقيقها في قلوبهم بمعناها، وهي لفظة دقيقة. وهم يدعون إلى الانفاق، ومع الدعوة لمسة توجيه فهم لا ينفقون من عند أنفسهم إنما ينفقون مما استخلفهم الله فيه من ملكه.. وهو الذي له ملك السموات والأرض»... فهو الذي استخلف بني آدم جملة في شيء من ملكه وهو الذي «يحيي ويميت»... فهو الذي استخلف جيلاً منهم بعد جيل... (في ظلال القرآن/ سيد قطب).

في شتاء بارد... وعواصف ثلجية، خرجت الأم الأفغانية مع طفلها حفاة الأقدام مهاجرين من قريتهم بعد أن قصفتها الروس بالقنابل والمدافع... وتصدع الأم الجبل المكسو بطبقة بيضاء من الثلوج تحمل الأول وتجعل الآخر يسير فإذا تعب الثاني حملته وانزلت الأول وقبل أن تصل إلى القمة يحدث المحذور إذ تعثر رجل الطفل الذي يسير فيسقط متدحرجاً إلى الوادي السحيق فتبتهت الأم وتتحجر الدموع في ماقبها وهي تنتظر إلى طفلها في بطن الوادي وماكان منها إلا أن واصلت المسير تاركة أحد أطفالها خلفها ظهر ياً.

■ عزيزي المنفق :

« هذا المشهد حدث بالفعل وقد سخر الله تعالى أحد المهاجرين لانقاذ الطفل الذي سقط... ترى كيف سيعيش اخواننا الافغان زمهرير هذا الشتاء؟! كيف سيتحملون برده القارس وعواصفه الثلجية وهم لا يوجد عليهم الاكسوة الصيف؟! » تذكر وانت ذاهب لشراء كسوة الشتاء هذه السنة لأطفالك واهلك، تذكر المجاهد والمهاجر حافي القدمين عليه ثياب بسيطة وخفيفة يتحمل كل هذا المتاعب في سبيل رفع راية الاسلام خفاقة عالية، فلا أقل أن تتحمل معه جزءاً من هذه المتاعب بإرسال تبرع يخص لشراء كسوة الشتاء أو إرسال مالديك من ملابس وغطية دافئة إلى بيت الزكاة (لمزيد من المعلومات حول كيفية استقبال التبرعات العينية والمادية اتصل بالرقم التالي : ٢٤٦٦١٠٢).



ممن أصابه النعاس يوم أحد ولقد سقط السيف من يدي مرارا، يسقط وأخذه يسقط وأخذه، وقال علي بن أبي طالب : ماكان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رأيتنا وما فينا الا نائم، الا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تحت شجرة ويبكي حتى أصبح.

وقال عبدالله بن مسعود :«النعاس في القتال أمانة من الله وفي الصلاة من الشيطان ويعقب الشهيد سيد قطب في تفسيره في ظلال القرآن حول المعاني السابقة فيقول : ولقد كنت أمر على هذه الآيات وأقرأ أخبار هذا النعاس فأدركه لحادث وقع يعلم الله سره ويحكي لنا خبره... ثم إذا بي أقع في شدة وتمر علي لحظات من الضيق المكتوم والتوجس القلق، في ساعة الغروب... ثم تدركني سنة من النوم لا تتعدى بضع دقائق... وأصحو انساناً جديداً غير الذي كان... ساكن النفس... مطمئن القلب.... مستغرقاً في الطمأنينة الواثقة العميقة... كيف تم هذا؟ كيف وقع هذا التحول المفاجيء؟ لست أدري ولكن بعدها أدرك قصة بدر وأحد. أدركهما في هذه المرة بكائي كله لا بعقلي... وأستشعرها حية في حسي لا مجرد تصور. وأرى فيها يد الله وهي تعمل عملها الخفي المباشر... ويطمئن قلبي» (سيد قطب / في ظلال القرآن).

فكرة للجهاد بالمال

قال تعالى : «أمنوا بالله ورسوله وانفقوا

تعالى «إذ يغشيكم النعاس آمنه منه و ينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به و يذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم و يثبت به الأقدام.»

تطرق المجاهد «عبدالله» أنه في إحدى المعارك التي استمرت لعدة أيام لم يذق أثناءها النوم الا بين طلقات الرصاص وقذائف المدافع إذ كان يأتيه النوم بهيئة نعاس لعدة دقائق وكان اخوانه المجاهدين يوقظونه اكثر من مرة خشية عليه من طلقات الرصاص كان بعد هذا النعاس يشعر بنشاط غريب وكان هذه الدقائق التي نامها ساعات.

وعقب القائد «حكمت يار» ينقل عن أحد المجاهدين أنه دخل مع اخوانه معركة من المعارك استشهدوا كلهم وخرج هو وكان يمسك بيده قنبلة يدوية، كان قد أعدها لضرب العدو، ثم أخذه النعاس ونام لفترة وجيزة ومر عليه الأعداء وهم يظنون أنه مات كما مات اخوانه... ثم استيقظ فزعا من نومه وحمد الله على هذا النعاس الذي تغشاه وحمد الله ثانياً على القنبلة التي لم تسقط من يده، بعد ذلك توجه هذا المجاهد إلى معسكره للمعالجة من جروحه بعد أن تخلص من القنبلة التي كانت بيده.

«سبحان الله.. نفس المواقف تتكرر.. النعاس هذا الجندي المأمور بقوة الله وقدرته لاوليائه الصالحين الذين اخلصوا بنياتهم اليه وفوضوا أمرهم اليه وتوكلوا عليه حق التوكل فكافأهم أما النصر في الدنيا أو الشهادة يقول ابو طلحة : كنت

المجتمع الدولي

لقطات

بعد محاكمة امرأة ماوتسي تونغ الشهيرة، انهدم المحاكم الصينية محاكمة ستة من كبار قادة الثورة الثقافية أيام ماو. التهم الموجهة اليهم تتعلق بممارسات وصفت بأنها غير ثورية.



توقفت صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي عن الصدور، والسبب يعود الى ان عمال المطبعة الشيوعيين اعلنوا اضرابا عن العمل بسبب التأخر في دفع رواتبهم عن الشهر السابق.

اجراءات أمنية مشددة اتخذتها أجهزة الامن الالمانية لحماية المنشآت العسكرية الخاصة بالصواريخ في اعقاب انباء عن وجود مخططات يسارية لضرب هذه الصواريخ.

الحكومة الايطالية ستخوض مواجهة صاخبة مع احزاب المعارضة حول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في لبنان. حيث تطالب هذه الاحزاب بسحب القوات الايطالية فورا.

يرى المراقبون ان الاتحاد السوفياتي سيقاطع المفاوضات التي يجريها مع الولايات المتحدة حول الصواريخ النووية بسبب بدا الولايات المتحدة في نشر صواريخها في بريطانيا والمانيا..

* ريغان وهيرتزوغ

قال رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ ان اسرائيل هي قوة الردع الوحيدة في المنطقة. جاء ذلك في تصريح لمحطة التلفزيون الامريكية لدى وصوله الى نيويورك. وكالة رويترز ذكرت ان الهدف الرئيسي المعلن لزيارة هيرتزوغ



* مظاهرات امريكية

دعت بعض التنظيمات الامريكية في واشنطن الى التظاهر ضد التدخل الامريكي في جزيرة غرانا ونيكارغوا ولبنان.. وسيشارك في هذه المظاهرة ما يقرب من ٥٠٠ ألف مواطن امريكي ومن المقرر ان

* موسكو وقبرص

دعت القيادة الروسية السلطات التركية القبرصية الى الغاء اعلان الاستقلال والدخول في مفاوضات للتوصل الى تسوية تتقضى تقسيم قبرص وادعت ان الغاء اعلان الاستقلال يعني تعزيز السلام. وأكدت الحكومة الروسية على انها تؤيد استقلال ووحدة الاراضي القبرصية. وتهدف موسكو من وراء هذه الدعوة الى تجميل صورتها أمام العالم بادعائها السلام ووحدة الاراضي القبرصية.. مع انها تعلم

* ارباح طائلة

تقدر بـ ٥٠٩ ملايين دولار، وبلغ مجموع ارباحها في الاشهر التسعة للعام الحالي ١١٨٠ مليون دولار. وشركات نفطية غيرها حققت ارباحا طائلة نتيجة عائداتها الضخمة ويقول محللون نفطيون ان ارتفاع ارباح الشركات النفطية الاميركية يعود الى ازدياد الطلب في السوق الاميركية وانخفاض سعر النفط المستورد.

للولايات المتحدة هو الاجتماع الى الجاليات اليهودية في مؤتمرهم الذي سيعقد في اتلانتا. وكالة الصحافة الفرنسية قالت انه على الرغم من ان هذه الزيارة تعتبر خاصة الا ان الرئيس ريغان سوف يستقبل هيرتزوغ ويبحث معه آخر تطورات المنطقة والعلاقات بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

تتبع هذه المظاهرة مظاهرات مماثلة في باقي المدن الامريكية. وتتخوف الدوائر الامريكية المقربة من الرئيس الامريكي ان تكون هذه المظاهرات بمثابة مؤشر يدل على مدى انخفاض شعبية الرئيس ريغان وخاصة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة باتت قريبة.

* التعاون الامريكي الاسرائيلي

تبحث وزارات الخارجية العربية حاليا عن مدى صحة انباء ترددت مؤخرا حول اعتزام واشنطن وتل ابيب عقد اتفاق استراتيجي جديد بينهما لزيادة الدعم العسكري والفني والمالي الاميركي لاسرائيل. وقالت نقلا عن مراقبين ان من المتوقع ان يتم الاعلان عن ابرام الاتفاق الجديد خلال زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير لواشنطن قريبا. وازادت ان الاتفاق كما اذاعه التلفزيون البريطاني يتناول التعاون العسكري وتبادل المشورة والمعلومات واللقاءات الدورية بين العسكريين الامريكيين والاسرائيليين.

* اسرائيل وزيمبابوي

بدأت اسرائيل حملة على زيمبابوي في الولايات المتحدة ودول غرب أوروبا. اسباب الحملة تتعلق بمنع السلطات الزيمبابوية دخول أو عبور أي اسرائيلي لأراضيها. وزير الاعلام في زيمبابوي أكد في مقابلة صحفية على ان بلاده لن تعترف باسرائيل بسبب عدائه للعرب ولتقديمه الدعم العسكري للنظام العنصري في جنوب افريقيا. حكومة العدو قالت ان الفي اسرائيلي كانوا يزورون زيمبابوي كل عام. وتعتبر هذه أول ضربة للسياسة الاسرائيلية الرامية الى تحسين العلاقات مع الدول الافريقية.



★ مرشح أسود

اعلن الزعيم الاسود جاكسون عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الامريكية لعام ١٩٨٤. وأوضح جاكسون انه سيواصل حملته من اجل الفوز كي يسمع صوت الزنوج الامريكيين وتعريف جميع افراد المجتمع الامريكي بوضعهم ومطالبهم.

وتجدر الإشارة هنا الى أن بعض زعامات السود عارضت ترشيح جاكسون لانتخابات الرئاسة على اساس ان الوقت لم يحن بعد لترشيح شخص اسود للرئاسة في امريكا ولكن يبدو ان جاكسون غير مكترث بهذه الاعتراضات. وتعهد بأنه اذا فاز فسيختار سيدة لمنصب نائب الرئيس وفي حال فوز جاكسون فسيكون اول رئيس امريكي اسود في تاريخ امريكا.

★ الامم المتحدة وامريكا

لاول مرة في تاريخها تتضامن الجمعية العامة للامم المتحدة ضد امريكا فتندين بأغلبية ١٠٨ أصوات قيام الولايات المتحدة بغزو جزيرة غراناذا.

الجمعية العامة دعت الى تشكيل لجنة تحقيق وسحب القوات الامريكية فوراً وبدون شروط الصوت الوحيد الذي كان الى جانب الولايات المتحدة هو صوت المندوب الاسرائيلي.

ومع ان القرار يعني ان معظم دول العالم تقف الى جانب ادانة الاجراء العسكري الامريكي فمن غير المتوقع ان تستجيب الولايات المتحدة للقرار مما يعني ان قرارات الامم المتحدة لا تخرج عن كونها رغبات أو اقتراحات دولية غير ملزمة..

رأي دولي

الدور السوري بين البرلمان الأوروبي والجامعة العربية !؟

اذاعت مصادر غربية ان مجلس البرلمان الأوروبي أصدر بياناً في مقره بمدينة ستراسبورج الفرنسية أدان فيه بصرحة الدور السوري في الصراع الدموي الذي تشهده منظمة التحرير الفلسطينية، وأكد البيان الأوروبي تأييده الكامل لرئيس المنظمة ياسر عرفات. يأتي هذا البيان ليدوي عالياً ويمزق حاجر الصمت العربي الرسمي الرهيب تجاه حقيقة مايقوم به السوريون ضد منظمة التحرير الفلسطينية. كما أن هذا البيان يصدر في حين أن الجامعة العربية وحتى تحرير هذه الأسطر لم تعلق على الأحداث الدامية في شمال لبنان ببنت شفة ولم تفضح ولو على استحياء الدور السوري الخطير في خلق هذه الأحداث وتطویرها على الرغم مما تناقلته وسائل الاعلام من استيلاء قوات المعارضة الفلسطينية والقوات السورية على آخر معقل لمؤيدي رئيس منظمة التحرير الذي اضطر الى الانسحاب مع رجاله الى داخل طرابلس. ان هذه المعاملات الصعبة تجعل المرء يوجه لنفسه عدة أسئلة : ماجدوى وجود الجامعة العربية إذا كانت لا تستطيع ان توقف من يريد القضاء على الشعب الفلسطيني واللبناني وإن كان ذلك اسداً مفترساً؟ هل سكوت الجامعة العربية دليل رضا مبطن على مايجري أم ينبع عن عجزها حتى عن الادانة؟ وإذا كان الأمر وصل بالجامعة الى هذا الحد فلماذا تدعى حماية مصالح الأمة وتقرير مصيرها؟ ولماذا لا تصدق الأمة بحقيقة عجزها عن التصدي للمسؤوليات المصيرية المناطة في عنقها وعلى رأسها مسؤولية تحرير المقدسات واستعادة الأراضي السليبية؟ أليس من الاجدر لجامعة عربية هذا حالها أن تنفض يدها من أخطر قضايا الأمة لتتبع الفرصة أمام الجماهير المسلمة في جميع أنحاء العالم الاسلامي للتصدي من منطلق الايمان العميق لؤامرات الاعداء التي أصبحت تهدد مصير الأمة إذا استمرت التخاذلات التي تتسم بها المواقف العربية والاسلامية في الوقت الحاضر؟

أبوقحافة

النواب ان منفذي عملية بيروت قد لا يمكن معرفتهم في شكل اكيد على الرغم من ان لدى الحكومة الامريكية افكاراً جيدة الى درجة ما عن المسؤولين عن العملية. وطالما لدى الامريكيين معلومات عن المسؤولين عن العملية فلماذا اتخذ قرار الصمت.



★ غياب اندرو بوف

منذ ثلاثة اشهر لم يظهر الزعيم السوفياتي اندرو بوف في اية مناسبة مما اثار شائعات كثيرة عن حقيقة غيابه حيث تدعي السلطات الروسية بأنه مريض خصوصاً انه في المرات التي ظهر فيها قبل غيابه الاخير لم يكن كامل السيطرة على حركته الجسدية. ولكن غيابه عن احتفالات الذكرى الـ ٦٦ لاستيلاء الحزب الشيوعي على الحكم في روسيا اثار تكهنات عديدة نظراً لان هذا الأمر لم يحصل مثله في تاريخ الاتحاد السوفياتي.

كما ان هذا الغياب يجيء في نفس الوقت الذي تشتعل فيه مناطق عديدة من العالم في امريكا الوسطى وافريقيا والشرق الاوسط. اضافة الى المسألة الامم في اوربا، مسألة نشر الصواريخ الامريكية، بعض المراقبين يتحدثون عن وجود خلافات عميقة بين اندرو بوف وبعض القيادات العسكرية داخل الجهاز الاعلى الحاكم.

★ الصمت الامريكي

قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ان ادارة الرئيس ريغان قررت عدم التحدث نهائياً عن اي احتمالات القيام بعملية انتقامية رداً على تفجير مقر المارني في بيروت يوم ٢٢ اكتوبر الماضي.

ورفض الوزير الامريكي الاجابة على الاسئلة التي طرحها الصحفيون عما اذا كانت واشنطن ستنتقم ام لا.

في غضون ذلك ابلغ جنرال سلاح الجو الامريكي ادوارد تيكمير لجنة العلاقات الخارجية في مجلس



تعقيبات على مقالات الصابوني في

الصفات

بقلم: فضيلة الشيخ
صالح بن فوزان
مدير المعهد العالي للقضاء
 بالرياض

بل يؤلونه عن ظاهره كما هو معروف - وكيف يجعل من القوم من يخالفهم نعم هم من أهل السنة والجماعة في بقية أبواب الإيمان والعقيدة وليسوا منهم في باب الصفات لاختلاف مذهب الفريقين في ذلك وكتبهم هي الحكم في هذه القضية.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في منهاج السنة: (لفظ أهل السنة يراد به من أثبت خلافة الخلفاء الثلاثة فيدخل في ذلك جميع الطوائف إلا الرافضة وقد يراد به أهل الحديث والسنة المحضة فلا يدخل فيه إلا من أثبت الصفات لله، ويقول أن القرآن غير مخلوق وأن الله يرى في الآخرة ويثبت القدر وغير ذلك من الأمور المعروفة عند أهل الحديث والسنة) انتهى باختصار.

٥ - قال: علماء مصر وشيوخ الأزهر يدينون في معتقدهم بمذهب الإمام أبي الحسن الأشعري والعراق وتونس والمغرب على المذهب الأشعري - والجواب أن يقال أولاً: مذهب أبي الحسن الأشعري الذي استقر عليه أخيراً في باب الصفات هو مذهب أهل السنة والجماعة ورجع عما كان عليه قبل من تأويل الصفات كما صرح بذلك في كتابه الإبانة عن أصول الديانة وفي كتابه «المقالات» ومعلوم أن مذهب الإنسان هو ما يستقر عليه أخيراً لا سيما وقد صرح برجوعه عن مذهبه الأول (١).

لكنه لم يبين من هم الذين قالوا تلك المقالة وأقدموا على هذا التكفير وفي أي كتاب أو مجلة وقع ذلك مع مناقشته مناقشة علمية حتى يكون القارئ على بصيرة من أمرهم.

٣ - جعل قضية الاختلاف في أمر النزول والصفات كالإختلاف في عقد اليمين في الصلاة وارسالهما، وأمر الجهر بالبسملة والاسرار بها وفي صلاة التراويح هل هي ثمان ركعات أو عشرون ركعة، ولا يخفى ما في هذا من الخلط فقضية الصفات من قضايا العقيدة التي لا يجوز الخلاف فيها، وقضية وضع اليمين في الصلاة على الصدر أو ارسالهما وما ذكر معها من المسائل من قضايا الفروع التي يسوغ فيها الخلاف بحسب فهم الأدلة الواردة فيها، ثم هي من السنن وليست من الغرائض.

٤ - قال أن الأشاعرة والماتوريديّة من أهل السنة والجماعة لم يخرجوا عن الإسلام ولا نظردهم من الملة:

■ والجواب:

أما كون الأشاعرة لم يخرجوا عن الإسلام نعم هم من جملة المسلمين وأما أنهم من أهل السنة والجماعة في باب الصفات فلا، لأنهم يخالفون أهل السنة والجماعة في تلك فاهل السنة والجماعة يثبتون الصفات على ما جاءت من غير تأويل، والأشاعرة لا يثبتون كثيراً منها كما جاء

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، نبينا محمد وآله وصحبه. أما بعد:

فقد اطلعت على مقالات فضيلة الشيخ/محمد علي الصابوني نشرها في مجلة «المجتمع في الأعداد (٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢)» تحت عنوان «عقيدة أهل السنة في ميزان الشرع» يحاول في تلك المقالات جعل الإشاعة من أهل السنة في باب صفات الله عز وجل وقد وقع في متناقضات عجيبة وخلط غريب استدعاني أن اكتب هذا التعقيب الذي لا أقصد من ورائه إلا بيان الحقيقة وإزالة اللبس سائلا الله العون والتوفيق.

واليك بيان ماجاء في مقالاته مع الرد عليه: ١ - حينما تقرأ العنوان الذي وضعه لمقالاته وهو «عقيدة أهل السنة في الميزان» تستغربه لأن وضع عقيدة أهل السنة في الميزان معناه فحصها ومعرفة هل هي صواب أو خطأ - وهذا تنقيص من قدرها - لا سيما والمراد بأهل السنة عند الإطلاق القرون المفضلة ومن تبعهم بإحسان - لكنه يزول هذا الاستغراب حينما تعلم أنه يريد بذلك عقيدة التفويض التي ظنها عقيدة أهل السنة وقد بينا بطلان ذلك.

٢ - جعل حملة شعواء على الذين يكفرون الأشاعرة ونحن معه في هذا فتكفير المسلم لا يجوز إلا إذا ارتكب ناقضا من نواقض الإسلام،

ومن ذكرت يا فضيلة الشيخ هم على مذهب الذي رجع عنه، فانتسابهم إليه غير صحيح. لأن هذا المذهب الذي هم عليه أصبح غير مذهب أبي الحسن الأشعري ونسبته إليه بعد مارجع عنه ظلم. ويقال ثانيا: المذهب لا يعرف كونه حقا بكثرة المتبعين له قال تعالى (وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله) وانما يعرف كونه حقا بمطابقته للكتاب والسنة، وماعليه الاشاعة في الصفات ليس مطابقا للكتاب والسنة.

٦ - يرى أن الاسلم تفويض الصفات الى اعلام الغيوب وينسب هذا الى السلف فيقول «يؤمن السلف الصالح بجميع ماورد من آيات الصفات واحاديث الصفات ويفوضون علم ذلك الى الله تعالى الى ان قال: قد اشتهر بانه مذهب اهل التفويض ومذهب السلف الصالح، ثم نقل عن الامام احمد والامام مالك رحمهما الله كلاما يظن انه يؤيد مايقول حيث نقل عن الامام احمد قوله: (اخبار الصفات تمر كما جاءت بلا تشبيه ولا تعطيل فلا يقال كيف، ولم؟ نؤمن بان الله على العرش كيف شاء وكما شاء بلا حد ولا صفة يبلغها واصف او يحدها حد، نقرأ الآية والخبر ونؤمن بما فيهما ونعد الكيفية في الصفات الى علم الله.

ثم نقل قول الامام مالك: (الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة) انتهى والجواب عن ذلك ان اطلاق أن مذهب السلف هو التفويض اطلاق خاطيء وجهل بمذهب السلف، لأن السلف لا يفوضون معنى الصفات لأنه معلوم لديهم وانما يفوضون كيفية الصفات - كما جاء في كلام هذين الامامين الذي نقله فضيلة الشيخ - فالامام احمد يقول: نقرأ الآية والخبر ونؤمن بما فيهما ونعد الكيفية في الصفات الى علم الله فالفوض هو الكيفية فقط وكذلك الامام مالك يقول: (الاستواء معلوم) أي معلوم معناه. (والكيف مجهول) فصار المفوض هو الكيفية وهذا هو اعتقاد السلف في جميع الصفات يعلمون معناها ويعتقدونه ويؤمنون به كما جاء لا يؤلونه عن ظاهره ويفوضون الكيفية الى علم الله تعالى.

٧ - ثم يتناقض الشيخ بعد ذلك - فبينما قرر فيما سبق أنه مقتنع بعقيدة - التفويض وانها عقيدة السلف - كما يزعم - إذا هو بعد ذلك يخرج عن التفويض ويقول: ولكننا نعتقد بتنزيه الله عن الجوارح فلا يسمع بصماخ الاذن، ولا يرى بحدقة العين، ولا يتكلم بلسان من قطعة لحم وحجارة يخرج منها الصوت كما هو حال الخلق والعباد - بل هذه الامور مستبعدة عن الله جل وعلا.

ونقول له: مادمت قد فوضت في الصفات فلماذا تدخل في هذه التفصيلات، مع أن التفويض

معناه السكوت عن تفسيرها - وإذا كان قصدك تنزيه الله عن مشابهة الخلق فاكثف بقوله تعالى: (ليس كمثله شيء). (ولم يكن له كفوا أحد). (هل تعلم له سميا) فتجهل النفي كما أجله الله في كتابه دون أن تقول: ليس كذا، وليس كذا الخ.

٨ - يتهم على الذين يثبتون الصفات ويقول انهم يصورون الله بصورة غريبة عجيبة ويجعلون الله تعالى كانه جسم مركب من اعضاء وحواس، له وجه ويدان وعينان وله ساق واصابع وهو يمشي وينزل ويهرول.

ويقولون في تقرير هذه الصفات: ان الله يجلس كما يجلس الواحد على السرير وينزل كما ينزل احدنا على الدرج - يريد بزعمه ان يقرر مذهب السلف الصالح للتلاميذ ويثبت لهم حقيقة معنى الاستواء والنزول وانه جلوس حسي ونزول حسي لا كما يتاوله المتأولون - انتهى كلامه.

■ والجواب:

ان لفظ الجسم والتركيب والاعضاء والحواس لم يرد في كتاب الله وسنة رسوله نفيه ولا اثباته - ونحن نثبت ما اثبتته الله لنفسه وننفي ما نفى عن نفسه ونمسك عما عدا ذلك، أما الوجه واليدان والعينان والساق والاصابع والنزول فهذه قد اثبتتها الله لنفسه واثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم فنحن نثبتها كما جاءت - وأما قولك ويقولون في تقرير هذه الصفات ان الله يجلس كما يجلس الواحد على السرير وينزل كما ينزل احدنا على الدرج - فهذا من باب التشويه والارجاف والتنفير - والا كان الواجب عليك إذا كان هذا واقعا ان تبين من هو قائله وفي أي مدرسة أو جامعة أو في أي كتاب قاله حتى يمكن مناقشته وايقافه عند حده.

وما نكرته من انهم يقولون عن الاستواء والنزول، انه جلوس حسي ونزول حسي - فالصواب ان يقال استواء حقيقي ونزول حقيقي هذا تعبير اهل السنة والجماعة وهو على مايليق بالله عز وجل - وليس من معاني الاستواء الجلوس عندهم فان معاني الاستواء عندهم هي العلو والاستقرار والارتفاع والصعود - وقال العلامة ابن القيم في النونية مبينا معاني الاستواء عند السلف:

ولهم عبارات عليها أربع

قد حصلت للفارس الطعان وهي استقر وقد علا وكذلك ار

تفع الذي مافيه من نكران وكذلك قد صعد الذي هو رابع

وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره

أدري من الجهمي بالقرآن

ثم قال فضيلة الشيخ الصابوني: بل لم يكن يتلفظ الواحد منهم (يعني السلف) بمعنى الاستواء حتى لا يتوهم السامع التشبيه كما فعل الامام مالك رحمه الله حين قال للسائل: الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والسؤال عنه بدعة)، وقد كان بإمكانه أن يقول له الاستواء هو الجلوس الا تعرف الجلوس: انتهى....

■ والجواب أن تقول:

ان السلف لم يكونوا يتحاشون من ذكر معاني الصفات لانهم يعلمونها ويعتقدون معناها الا تراهم فسروا الاستواء بأربعة معان كما نكرنا عنهم - انما كانوا يتحاشون من الخوض في الكيفية - لانهم لا يعلمونها والذي سال الامام مالك لم يسأله عن المعنى وانما سأله عن الكيفية، فانه قال استوى، ولهذا قال له مالك: (والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة) (يعني عن الكيف)).

٩ - قال: وأهل السنة اشتهروا بمذهبين اثنين هما: الأول مذهب السلف. والثاني: مذهب الخلف، وكل منهما لا يخرج عن مذهب اهل السنة والجماعة.

■ والجواب عن ذلك:

ان نقول اذا كان مذهب الفريقين واحدا فلماذا قسمتهم الى سلف وخلف، وان كان مذهب الفريقين مختلفا كما هو الواقع فانه لا يصح لغة ولا شرعا ولا عقلا ان تجعلهم جماعة واحدة في هذا الباب وتطلق عليهم جميعا اهل السنة والجماعة، مع أن المراد بأهل السنة والجماعة كما وضحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: (هم من كان على مثل ما أنا عليه اليوم واصحابي) فهل كان تاويل الصفات أو تفويضها الذي يفعله الخلف - كما نكرته أنت عنهم - هل هو مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى الله عنهم إذا ليس من يؤل الصفات أو يفوضها من اهل السنة والجماعة في هذا الباب وان كان منهم في ابواب أخرى لا يخالفهم فيها.

١٠ - ثم يضيف الشيخ الى مذهب السلف ما ليس منه فيقول: (وخلاصة مذهب السلف أنه يجب علينا أن نصف الله تعالى بجميع ماوصف نفسه به من صفات على مايليق به سبحانه فننزهه جل وعلا عن الجسمية والشكل والصورة) فقوله ننزهه عن الجسمية والشكل والصورة هذا ليس من مذهب السلف، فهم ينفون ماغفاه الله عنه نفسه - ولم يرد نفي الجسم والشكل فهم يمسكون عن ذلك ويكتفون بقوله تعالى: (ليس كمثله شيء) وامثالها من النفي المجمل.

واما الصورة فقد ورد في الاحاديث إثباتها في حق الله تعالى فهم لا ينفونها.

١١ - يبرر تاويل بعض الصفات حيث يقول

(لذلك مالوا) يعني الخلف) الى التاويل في بعض الصفات التي توهم التشبيه كالاتواء والنزول والا تيان والمجىء لان عصرهم الذي عاشوا فيه لم يكن كالعصر السابق عصر التسليم والتفويض وانما عصر الجدل والمناظرة فهم لم يؤولوا عن هوى ومكابرة وانما اولوا عن حاجة واضطرار لدفع شغب المجادلين في صفات الله بالباطل ومن ذلك الحين اشتهر لعلماء اهل السنة مذهبان اثنان هما: مذهب اهل التفويض ومذهب اهل التاويل اما المذهب الاول فهو المشهور بمذهب السلف والمذهب الثاني هو المشهور بمذهب الخلف وكل من المنهيين منسوب الى اهل السنة انتهى.

■ والجواب أن نقول :

١ - لم يكن التفويض المطلق ولا التاويل للصفات عن ظاهرها في يوم من الايام مذهباً لاهل السنة والسلف الصالح لان مذهب السلف واهل السنة هو الايمان بمادلت عليه صفات الله تعالى من معاني الكمال مع تفويض كقيمتها الى الله تعالى كما نقلته انت عن الامام احمد والامام مالك وغيرهما في مطلع كلامك - وانما التفويض والتاويل مذهبان للخلف وهم ليسوا في هذا الباب من اهل السنة والجماعة لمخالفتهم لمذهبهم فيه والمخالف لا ينسب الى من خالفه وان

كانوا من اهل السنة في بقية الابواب التي وافقوا فيها اهل السنة.

٢ - تاويل الصفات عن معناها الحقيقي لا يجوز في اي عصر من العصور ولا يجوز أن نرد على اهل الباطل بالباطل - بل يجب ان نثبت على الحق ولا نلتفت الى شغب المخالف ولا نتنازل عما معنا من الحق لاجل الرد عليه. والتاويل باطل مهما صلحت نية فاعله وحسن مقصده - وقد يعمل الشخص بعمل اهل النار وهو يظن انه يحسن صنعا كما قال الله تعالى (قل هل ننسلكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا) وقال تعالى: (وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون) والباطل انما يدفع بالحق (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق).

١٢ - يكرر ان مذهب السلف هو التفويض ومذهب الخلف هو التاويل ويقول: (انما كان المحققون منهم) (يعني اصحاب المذهبين) يفضلون مذهب السلف فيقولون: هو اسلم والبعض منهم كان يرجح مذهب الخلف دفعا لشبهات الزانغين ويقول: هو احكم، مع اعتقادهم جميعا بصفات الله تعالى دون تعطيل او تجسيم خلافا للمعتزلة والجهمية فكان الخلاف بين الفاضل والافضل.

والجواب أن نقول :

١ - قد بينا فيما سبق مرارا ان مذهب السلف في الصفات هو اعتقاد مادلت عليه النصوص من غير تشبيه ولا تعطيل وليس هو التفويض فنسبته اليهم زور وبهتان وهم منه براء فكل من التفويض والتاويل من مذاهب الخلف المحدثه وليس فيهما مفضل ولا فاضل، بل كلاهما زور وباطل.

٢ - قوله مع اعتقادهم جميعا بصفات الله تعالى دون تعطيل او تجسيم قول فيه مغالطة اذ كيف يقال ان من يؤول صفات الله عن مدلولها فيؤول اليد بالقدرة والاتواء بالاستيلاء والرحمة بالنعمة كيف يقال مع هذا انه يعتقد هذه الصفات دون تعطيل. اليس فعله هذا هو عين التعطيل.

١٣ - قال: وإذا كان من اول الصفات ضالا فضلل السلف الصالح جميعا لانهم اولوا قوله تعالى: (ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم) قالوا: معهم يعلمه لا بذاته واولوا قوله تعالى: (وهو معكم انما كنتم) قالوا معية علم لثلاثا تتعدد الذات، وسنحكم بضلال الحافظين كثير لانه قال في قوله تعالى (ونحن اقرب اليه من حبل الوريد) قال المراد: ملائكتنا اقرب الى الانسان من حبل وريده اليه. انتهى كلامه.

حول تقديم العرف على الإسلام

بالصفحة السادسة من «الوطن» وبتاريخ ٨ نوفمبر ١٩٨٣م كتب الاستاذ حمد اليوسف المحامي ورئيس جمعية المحامين مقاله القيم الذي يعقب فيه على الاقتراح المقدم من بعض نواب مجلس الأمة بتعديل نص الفقرة الثانية من المادة الاولى من القانون المدني مستهدفين صياغة هذه الفقرة كالآتي: فان لم يوجد نص تشريعي حكم القاضي بالشريعة الاسلامية، وان لم يوجد فيها يقضى بالعرف.

ومن هنا اعتقد أن تعديل الفقرة المقترحة لن يزعزع النظام القانوني المستقر ولن يلحق الضرر الفادح بحقوق الأفراد للمبررات الآتية:

أولاً: ان وجود النص حافظ قوي على الاسراع في قيام نهضة قوية تنبؤ فيها الشريعة الاسلامية مكانتها نصاً وروحاً، علماً وعملاً، بحيث تصبح لها الهيمنة على كل التشريعات اثباتاً أو تعديلاً أو حذفاً.

ثانياً: كما لا يقبل مسلم أن يتقدم العرف أو العادة على الشريعة حيث أن هذا معناه عند

التعارض تطبيق العرف أو العادة كما هو حادث حالياً.

ثالثاً: كما أن العادة ليست شريعة - بعكس مايقول الكاتب - بل يجوز الأخذ بها كعرف لمعرفة واقع التعامل بين الناس، وليس كتشريع محكم يحل ويحرم.

رابعاً: ان الامام مالك لم يأخذ بعمل اهل المدينة المخالف للقرآن والسنة حتى يحتج به أما تغيير الامام الشافعي لبعض احكامه التي ذهب اليها في بغداد بعد ان هبط مصر لتغيير العادة، فهذا محمول على تغير العادة في جزئية لا تتعارض مع حكم شرعي لا في بغداد ولا في مصر، مثل اذا كان البيع بالارdeb في بلد - العقد - الارdeb فيها ١٢ كيلة طبقاً لعرفها طبق هذا العرف ولا يقال ان هناك تغييراً للحكم في بلد عن بلد بحيث يظن البعض أنه تغيير لأحكام الشريعة خضوعاً للعرف المتغير والا كان معنى هذا خضوع الشريعة للأعراف والعادات وهذا هو مفهوم النص الحالي في الدستور.

خامساً: كما أن القول ببقاء النص حتى لا يؤدي الى زعزعة القضاء فيه مغالطة صريحة كما يوهم بأن العرف نظام قانوني مستقر، وأن الشريعة التي نزلت منذ خمسة عشرة قرناً ليست مستقرة ويجهلها القضاة بينما لا يجهلون العرف. رغم ان العرف غير مكتوب والشريعة مدونة في القرآن والسنة وشروعها مدونة في المراجع الفقهية، ومازالت الكويت تطبق مذهب الامام مالك في الأحوال الشخصية ولم يقل أحد أن فيها زعزعة للقضاء أو انها تلحق بحقوق الأفراد ضرراً فادحاً. وعلى ذلك فانني أهيب بالاستاذ الفاضل وجمعية المحامين أن تقف بجوار التعديل المقترح حتى إذا صدر فليكونوا هم - باعتبارهم العصب القانوني للامة - اول من يجعل للشريعة الاسلامية هيمنتها روحاً ونصاً على جميع انظمتها التشريعية والعلمية والعملية في مجالاتها المختلفة مستلهمين من هذا روح الامر الاميري الصادر بتنقيح الدستور على أن يكون التنقيح متفقاً مع الشريعة الاسلامية.



بقلم : سالم البهنساوي

بين كتابات عبدالرحمن الشرقاوي

والغزو الماركسي للتاريخ والسيرة

اشار الطبري أن هذه المؤامرة دبرها الاشر وحكيم بن جميلة فلم يرجعا مع جماعتهما الى بلدهما وتخلفا بالمدينة). ان هؤلاء ايضا ومن معهم من المنافقين كانوا وراء الرسائل التي أدت الى قيام الحرب بين معاوية والامام علي وأدت الى موقف عائشة وطلحة والزبير، فقد قال مسروق بن الأجدع الهمداني -وهو من الأئمة الاعلام المقتدى بهم يا أم المؤمنين كتبت الى الناس فامرتهم بالخروج على عثمان قالت (والله ما كتبت إليهم سوادا في بياض) قال الأعمش فكانوا يرونه أنه كتب على لسانها.

وفي جميع الاحوال فان انتصارنا للحق الذي كان يمثله الامام علي، لا يترتب عليه سب الصحابة وتقديهم للناس على أنهم يقاتلون من أجل المادة أو أنهم حرقوا أو خانوا فنك قد حكم فيه القرآن الكريم.

ونرجو ان يعلم الاستاذ الشرقاوي ومن رضى بمثل هذا المنهج لأي سبب من الأسباب ان الاسلام يحكم بان تقف عند حدود قول الله تعالى عن الصحابة (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) فهل يجوز لأحد أن يتهمهم بالتبديل وعدم الصدق. كما قال تعالى عنهم (أولئك هم الصادقون) وقال عز وجل (لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة)..

ولو كان الشرقاوي كاتباً اسلامياً ويخدم الاسلام في كتبه فليعلن توبته عن كتابة محمد رسول الحرية، فالرسول في هذا الكتاب ليس رسول الله بل رسول الحرية، كماركسي عند الشيوعيين.

وفي أن الذي حرم الخمر ليس هو الله للأسباب الواردة في القرآن، أنها رجس وتصد عن ذكر الله وعن الصلاة، وتجلب العداوة والبغضاء، بل حرما رسول الحرية لأن صحابته المقاتلين معه في أحد كانوا يذهبون الى بيوت العاهرات اليهوديات ويشربون الخمر، فاراد الرسول أن يوجه هذه الاموال لآسر الشهداء. فهل يتوب الاستاذ الشرقاوي عن هذا التحريف الذي يغلب على كتابه ومقالاته الاسلامية، ليكون كاتباً اسلامياً، أم أنه يفترض جهل القراء وعدم ادراكهم ذلك أم أن هناك أموراً أخرى فوق مستوى الشعوب؟

يعطيهم حق الله فانذا لم يفعل قتلوه) وكتب ايضا ما يفيد أن الصحابة تحولوا الى جمع المال وتركوا الجهاد.

والشرقاوي في هذا يستخدم الفلسفة المادية في تفسيرها للتاريخ فيقدم الاحداث في ثوب ثورة من أهل المدينة ضد أمير المؤمنين، والمصادر التاريخية تكذب ذلك فاصحاب الفتنة لم يكونوا أهل المدينة بل ان الصحابة بها أرادوا حماية عثمان والدفاع عنه فنهاهم عن ذلك وأعلن أن من كان في عنقه بيعه فليغمد سيفه وليزيم بيته - كما أن جهاد الصحابة وهجرتهم الى الامصار لم يكن لهدف مادي بل كان لنشر الاسلام وحماية عقيدته كما هو معلوم للجميع. المرجع (العواصم من القواصم ص ١٢٢).

وينقل ذلك ابن حجر العسقلاني فيقول (دخل أهل مصر يشكون من ابن أبي سرح فعزله) وكتب لهم كتاباً بتولية محمد بن أبي بكر الصديق فرضوا بذلك، فلما كانوا في أثناء الطريق راوا راكبا على راحلة فاستخبروه فأخبرهم أنه من عند عثمان باستقرار ابن أبي سرح ومعاقبة جماعة من اعيانهم، فأخذوا الكتاب ورجعوا وواجهوه به، فحلف أنه ما كتب ولا أدن فقالوا اسلمنا كاتيك، فخشى عليه منهم القتل، وكان كاتبه مروان بن الحكم وهو ابن عمه فغضبوا وحصلوه في داره، واجتمع جماعة يحمونه منهم، فكان ينهاهم عن القتال، الى ان تسوروا عليه من دار الى دار، فدخلوا عليه، فقتلوه، فعظم ذلك على أهل الخير من الصحابة وغيرهم وانفتح باب الفتنة، فكان ماكان، وبالله المستعان) المرجع (الاصابة في تمييز الصحابة ج ٦ ص ٢٩٣).

ولقد روى الطبري ج ٥ ص ٣٩٣ ان الامام علي قال للثوار (كيف علمتهم يا أهل الكوفة و يا أهل البصرة بما لقي أهل مصر، وقد سرتهم مراحل، ثم طوبتم نحونا؟ هذا والله انه أمر ابرم بالمدينة). قال الثوار العراقيون بلسان رؤسائهم (فضعوه على ماشئتم لا حاجة لنا الى هذا الرجل). لقد اشار الامام علي أن هذه مؤامرة دبرها من خطط لعودة قوافل من الغرب أي المصريين في وقت واحد مع قوافل من الشرق وهم أهل العراق، فالثنين استأجروا الراكب ليمثل دور رسول الخليفة الى والي مصر، عبدالله بن أبي السرح، هم الذين دبوا مسرحية أخرى أمام وفود العراق لتعود في نفس الوقت مع قوافل المصريين. وقد

تناول الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوي -سيرة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه محمد رسول الحرية في مقالات مازالت تنشر في جريدة «الاهرام» وفي جريدة «الوطن».

وتناول ايضا مواقف الامام ابن تيمية في مقالات باسم الفقيه المعذب. وهذه المقالات ظاهرها أنها إسلامية -وتقدم صاحبها للقراء باسم المفكر المسلم حتى أن جهاتا إسلامية رشحته لجائزة عالية لانتاجه في خدمة العمل الاسلامي. وانه يتمحيصها يتضح أنها تؤول النصوص الشرعية، وتحرف مواقف الصحابة والفقهاء لتخدم الفكر الماركسي. فمثلا زعم ان الجماهير ناقشت ابن تيمية كيف نصد التتار ونقاتل بينهم اصحاب رؤوس الاموال هم المستفيدون من صد التتار حماية لاموالهم فكيف ندافع نيابة عنهم.

فهذا التفسير من شأنه أن يوصم ابن تيمية بالعمل لصالح الرأسمالية والاغنياء والمعلوم للجميع ان عمله كان جهادا في سبيل الله وحفاظا على الاسلام والمسلمين. من ناحية أخرى، فان هذا التفسير الماركسي من شأنه ان تقف الجماهير متفرجة أثناء العدوان على الاوطان، لأن الماركسية تجعل ولاء الماركسيين في كل انحاء العالم -لوطنهم الام وهوروسيا ولهذا عندما تصالح جمال عبدالناصر مع قيادات الماركسية المصريين -اشتراط عليهم أن يكون الولاء لمصر لا لروسيا وأن يكون هو المكافح بدلا من لينين وأن يدعو هؤلاء الى الماركسية من خلال عملهم في الاتحاد الاشتراكي وغيره بصورة علنية ومشروعة، ليضمن أنهم لا يعملون سرا ضد حكمه.

موقف عثمان من الفتنة :

نشرت الوطن بتاريخ ٢١/٩/١٩٨٣م مقالا عن احداث الفتنة التي انتهت بمقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان فكان مما كتبه (وروى أهل مصر ماكان من أمرهم وأمر عثمان) لأهل المدينة، فلم يبق أحد من أهل المدينة الا ضيق على عثمان وطالب بتسليمه مروان فانضم أهل المدينة الى وفود الانصار وشددوا النكير على عثمان. كما قال (وكتب أهل المدينة الى عثمان يدعونه الى التوبة النصوح ويحتجون ويقسمون عليه بالله ان



مختصر تفسير الطبري

للشيخ محمد علي الصابوني والدكتور صالح احمد رضا



الآية بأسلوب مسهب. وجاء عمل الشيخين اختصاراً وترتيباً وتهذيباً لكلام الطبري ليسهل الانتفاع به عند طلبية العلم وقد اختصر الشيخ الصابوني من تفسير أول القرآن الكريم الى نهاية الأسراء. وأكمل الدكتور صالح الى النهاية..

عمل ضخم كريم نرجو من الله لصاحبيه الأجر ولنأشره ومتحملي تفقاته من ورثة الشيخ محمد بن عوض بن لادن رحمه الله الأجر والمثوبة إذ جعلوه وفقاً لطلبة العلم.

العصور والأجيال، وإذا كان الفقهاء عيالا على أبي حنيفة في الفقه كما يقول الشافعي، فإن المفسرين عيال على الطبري في التفسير. وهو إمام المفسرين بلا منازع ويعد من أئمة السلف البارزين وله طريقة فريدة في التفسير حيث يبدأ بذكر المعنى اللغوي، ثم يستشهد على ذلك المعنى بالأشعار ويعقبها بذكر الآثار ويرجح بينها، وفي خلال ذلك يأتي ببعض معاني الآية الكريمة مما قرره وتبناه ويفند الأقوال الضعيفة بالحجة والبرهان، ثم يعود ويوضح معنى

هذا المختصر هو تفسير الشيخ الطبري نفسه، ولكنه جاء مفرداً متناثراً ضمن تفسيره الكبير الذي سماه (جامع البيان عن تأويل أي القرآن) وكان عمل الشيخين الفاضلين هو تلخيصه من تفسيره، ونقله بأمانة ودقة مع تغيير طفيف في بعض الألفاظ من أجل التنقيح والتهديب، إضافة الى تعليقات ضرورية في أسفل الكتاب لتتميز عن كلام الطبري، والكتاب الأصل موسوعة كبرى في التفسير. وهو مرجع أساسي للمفسرين والعلماء على مدى

● مسيرة الخيانة في سورية:

كتيب في ستين صفحة أصدره التحالف الوطني في سورية وقد رصد فيه محصول المسيرة القاتلة للخيانة المستمرة التي ظهرت في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠ وانعكاساتها على الشعب السوري الشقيق وأخوته من اللبنانيين والفلسطينيين بأسلوب موضوعي بعيد عن العاطفة وإن لم يخل منها، وكان من موضوعاته هزيمة حزيران ٦٧، سقوط الجولان، المؤامرة على لبنان، السياسة الطائفية، المذابح، حرب العراق وإيران، رمضان ٧٣، غزو لبنان ٨٢.

ما يجب على المسلمين اتباعه من أجل إصلاح وضع المرأة المسلمة وانقاذها مما هي متقادة إليه الآن هذا الإصلاح الذي يترتب عليه إصلاح مجتمعنا الإسلامي على الإطلاق.



وجاء الكتاب في فصول خمسة وخاتمة هي (انعكاس معاملة المرأة على تاريخ أمتها، مبادئ الأمم والتشريعات القديمة والقوانين الوضعية الحديثة في

المرأة، مبادئ الإسلام في المرأة، السفور والتبرج والاختلاط، نظرة الإسلام الى طبيعة عمل المرأة الفطري) وجاء الكتاب في طباعة أنيقة من نشر الدار السعودية للنشر والتوزيع في جدة ص.ب. ٢٠٤٣.

حركة المطابع

● ميلاد جديد:

عنوان مجموعة قصصية للسيدة حنان لحام، وقد صدرت في طبعتها الثالثة المزيّدة عن دار الهدى للنشر في الرياض. وتأتي هذه المجموعة في ما يقرب من عشر صفحات ومائة باخراج أنيق وطباعة جيدة، وقصص بلغت خمسا هي (أوهن البيوت، بيت العنكبوت، طوبى للفرقاء، ميلاد جديد) بأسلوب رائق واضح، هذا وقد قدمت المجتمع دراسة عن المجموعة في طبعتها الأولى بقلم الأستاذ محمد حسن بريغش (العدد ٤٨٤ - ٨٠/٦/١٠).

● المرأة:

بين الإفراط والتفريط:

هذا الكتاب في أصوله، مقالات سبق أن نشرت في (المدينة الأدبية) للكاتبة سهيلة زين العابدين حماد، وهو الملحق الأدبي (للمدينة) وقد جاءت أصلا في إحدى عشرة حلقة، في مطلع سنة ١٣٩٨هـ وكان المحور فيما كتبتة الكاتبة الفاضلة تبيان

المرأة

من مقالة الشيخ عبدالعزيز ابن باز (نواقض الإسلام) «من اعتقد أن هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم أكمل من هديه، أو أن حكم غيره أحسن من حكمه - كالذين يفضلون حكم الطواغيت على حكمه - فهو كافر!!... ويدخل فيه من اعتقد أن الانظمة والقوانين التي يسنها الناس أفضل من شريعة الإسلام أو أن نظام الإسلام لا يصلح تطبيقه في القرن العشرين أو أنه كان سببا في تخلف المسلمين أو أنه يحصر في علاقة المرء بربه دون أن يتدخل في شؤون الحياة الأخرى...».

مقالته



براعم الإيمان

أعجبنا في براعم الإيمان، ملحق مجلة (الوعي الإسلامي) الصادرة

أخبار ثقافية

• اكتشاف :

تم في السودان اكتشاف قصور أثرية في منطقة (الجريف) شرق محافظة الخرطوم، ويرجع تاريخها الى مملكة (مروى) التي ازدهرت من القرن الرابع قبل الميلاد الى الرابع الميلادي!! وكانت بعثة فرنسية للتنقيب على الآثار تعمل في السودان منذ سنوات هي التي اكتشفت هذه القصور.

• ندوة :

حاضر الأخ رئيس التحرير في موضوع (تقويم التجربة البرلمانية في الكويت) بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة» ومما توصل إليه في ختام الندوة أن التجربة الديمقراطية في الكويت لم تكن في يوم من الأيام تجربة حقيقية، بل ظلت لحاء للتجربة ولباً منخوراً، ليس له علاقة بالديمقراطية الحقيقية!!.

• الشهاب :

تحاول الجماعة الإسلامية في لبنان إعادة نشر مجلتها (الشهاب) وقد وصلنا منها العدد صفر، وهو مؤرخ بمحرم ١٤٠٤هـ في ٤ صفحات من القطع الجرائدي الوسط، وستكون في البداية شهرية ثم نصف شهرية ثم اسبوعية حسب الامكانية، وفق الله الاخوة في مساعهم على طريق عودة الكلمة الصادقة.

عن وزارة الاوقاف بالكويت، هذا التطور الملحوظ شكلاً ونوعاً، ففي العدد (١٠٤) منها الصادر في صفر ١٤٠٤هـ - نوفمبر ٨٢ كان هناك التجديد في الغلاف وحسن الاخراج وتنسيق المواد والعناية بالالوان وتوزيعها، وتحسين الورق والطباعة، وهذا كله طبعاً بالإضافة الى المواد الجيدة المناسبة للأطفال والجاذبة لهم الى القراءة مع المضمون الخلقي الذي يحض عليه الاسلام ويدعو اليه.. وقصدنا بهذه الكلمات أن نعتزف بالجهد الطيب للاخوة



صدر العدد الثاني من مجلة النور - صفر ١٤٠٤هـ - نوفمبر - تشرين الثاني ١٩٨٣م. وجاء العدد الجديد حافلاً بالموضوعات والمقالات الاسلامية والاقتصادية والاجتماعية من أبرزها:

الاموال في الاسلام، الاسلام والحضارة الاسلامية، في موكب التجارة، احكام البيوع والعقود في الاسلام، الزكاة والتربية الروحية، نظرية القيمة بين الاسلام والفكر الوضعي، والجدير بالذكر أن مجلة النور تصدر عن بيت التمويل الكويتي ويرأس تحريرها الدكتور خالد محمد يوسف بوذي أما مدير تحريرها فهو الاستاذ محمد رشيد العويد وعنوان المجلة:

الكويت - الصفاة - ص.ب ٢٤٩٨٩

مجلة

• الرائد :

نقرأ في عددها الجديد (٦٩ - محرم ١٤٠٤هـ) الموضوعات التالية: (الصدقة والسلاح والمال، معركة مستمرة على الدعوة لله، الدولار الاسرائيلي!! هل تنعقد القمة العربية، أفلام اسلامية؟ المسلمون في المانيا الاتحادية، العمل الجماعي - آدابه وشروطه، فرنسا دور استعماري متجدد) هذا وقد أعلنت المجلة عن وجود عدد من مجلداتها وكتب اسلامية من إصدارها ويمكن مراسلتها على عنوانها:

Al - RAÏD
P.O. Box 200 213
5300 Bonn 2
W. Germany

• العدالة :

دورية تصدر كل ثلاثة أشهر عن وزارة العدل في دولة الامارات - ابوظبي وعنوانها: ابوظبي - ص.ب ٧٥٢/ باسم رئيس التحرير صقر عبدالله المري.

ومن أبحاث العدد (٣٥ س ١٠ - جمادى الثانية ٠٢هـ) نقرأ مايلي: (مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات، احكام القرض في الشريعة الاسلامية موقف التشريع الاسلامي والقانون الدولي من نظام الرق وأسرى الحرب، السلطة التقديرية للادارة، مع الاحكام والمؤتمرات والتشريعات).

• التضامن الاسلامي :

شهرية تصدرها وزارة الحج والاقاف في السعودية. ومن موضوعات العدد (٧ س ٢٨ محرم ٠٤هـ) نقرأ الآتي: (ندوة في «منى» موضوعها «الحج رحلة لتطهير النفس وصفاء السريرة» دروس من الهجرة وصوت الهجرة الخالدة، مع كلمات وموضوعات ولقاءات متنوعة».

عنوانها: السعودية - وزارة الحج والاقاف - مكة المكرمة ص.ب ٢٤٧٥/.

مجلة جديدة :

الإسلام اليوم

هو عنوان المجلة الدورية الجديدة التي صدرت عن المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو - ومقرها الرباط بالمغرب. وهي تصدر مؤقتاً كل ستة أشهر وبلغات ثلاث، هي العربية والفرنسية والانجليزية، ومديرها المسؤول عبد الهادي بوطالب وللاشتراك تخاطب الادارة على عنوانها: ١٦ مكرر - شارع عمر بن الخطاب. ص.ب ٧٥٥/ اكدال - الرباط - المغرب. وكان من موضوعات العدد الأول الصادر في جمادى الثانية ٠٢هـ بالعربية (مراكز الحضارة الاسلامية، الأصول التاريخية للفكر العربي الاسلامي، الزراعة والبيطرة عند المسلمين) وبالانجليزية (الوجوه التربوية للتنمية، الأزمة الحضارية المعاصرة، الترميم الأخير للكعبة المشرفة) وبالفرنسية (الاقليات الاسلامية د. علي الكتاني) ونشرت بعض المقالات باللغات الثلاث مثل الافتتاحية ومستندات المؤتمر التأسيسي لاييسيسكو - وأخبارها...



نرحب ونرجو للشقيقة الجديدة نجاحاً مطرداً على طريق المعرفة وخدمة الاسلام والمسلمين.

هذه القضية



إسلامية القصة

الخت أم محمد بعثت تساءل عن مدى تحقق الإسلامية في قصص الكاتب الإسلامي المعروف الدكتور نجيب الكيلاني حفظه الله. وارتكز تساءلها على محور أساسي هو: هل نعتبر ماكتبه الدكتور في قصته (رأس الشيطان) قصة إسلامية؟! وللإجابة عن تساؤلات الخت الغاضلة لابد من العودة الى القصة المذكورة وقراءتها للحكم عليها حسب الاعتبارات الخلقية والفنية معاً والى أن يتم ذلك - ونعد به مع الاعتماد على توفيق الله - فإننا سنقول هذه الكلمة المختصرة في هذه القضية:

لاشك أن للإسلام غاية عامة يسعى إليها من خلال تربيته المعروفة بالكلمة الحسنة والقوة الصالحة، والأدب بصورة المختلفة جزء من أسلوبه التربوي في مجال الكلمة وليكون الأدب إسلامياً لابد له من شرط أساسي وجوهري هو تحقيقه لهذه الغاية وهي تعبيد الناس لرب العالمين ويأتي الشرط الفني لاحقاً على الجوهري، ونعني بالفني ما تعارف عليه الأدباء والنقاد من أهل الاختصاص في مجال القصة، من العقدة والحبكة وتشمل الوصف والحوار والسرد الخ مع الخاتمة مغلفاً كل ذلك بالمغزى الذي يقصده الكاتب فيما يكتب هذه هي القضية ولنا إليها عودة إن شاء الله وحياتك الله اختنا الكريمة وبارك لك في اهتمامك الواعي ومتابعتك الذكية..

منتدى القراء

• نبدأ منتدى هذا الأسبوع بابيات مختارة من قصيدة الاخ أبي معاذ من مكة المكرمة تحت عنوان:

شعاع الاسلام

عجيب أمرنا يا مسلمينا
أنرضى بعدما كنا صدورا
تركنا سنة المختار جنباً
وهمنا في الدنى من غير نور
الم يكن العلا يرخي جبيناً
أما قد كان منا القائدونا
حضارة ديننا كانت شعاعاً
فغطينا الشعاع بثوب جهل
أنرض الذل - بعد العز - فينا؟
بأن نبقى ظهوراً تابعينا؟
وأهملنا كتاباً قد أبينا
ونبقي من سوى هذين ديناً؟
لنرقى كلنا ذاك الجبيناً؟
وكان الغرب عنا أخذينا؟
يضيء الدرب درب الحائرنا
وصرنا في ظلام الجاهلينا

• وهذه مقطوعة للاخ فيصل فريد حمدان من الكويت تحت عنوان:

قدرة الله

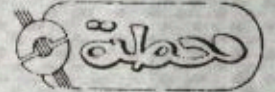
خلق الله وقدر خلق الدنيا ودبر كل شيء بنصيب طائر يسعى لرزق كل شيء بنصيب
فتدبر والورى يسعون اكثر ردوا الله اكبر
.....

انت في الدنيا مسير في أمور ومخير
قدرة الله تجلت وهو بالساعين اخبر
اه كم احيا وقلبي في هدى الرحمان يكبر

• وهذه ابيات للاخ سعد الرشيد من قصيدة:

ذكريات رمضان

يا همة الابطال هيا اعلني
سئمو حياة الذل فافتحموا الردى
جعلوا كتاب الله حادي ركبههم
فالوت نصب عيونهم، ورؤوسهم
ساروا بلا زاد سوى زاد التقى
ساروا حياة الذل فافتحموا الردى
ليجددوا بدر البطولة مرة
وليسدلوا سترأ على عهد العمى
وبذاك يبتسم الوجود وينتهي
حكم الطفافة وكل صاحب بدعة
ساروا بعزم صادق للجنة
وهتافهم ... «الله اكبر» عدتي
مرفوعة نحو السما في عزة
لله يسعون ابتغاء الرحمة
أخرى وحطين التي قد ولت
وليفتحوا للحق انصع صفحة
حكم الطفافة وكل صاحب بدعة



أزل عنا ...
غشاوة ليلنا المهور بالزلزل!!
ونور باليقين
بصائر الغافين فوق
وسائد الأوهام والكسل!
وهي يا إله الكون،
يا مولئ الأنام لنا:
سبيلاً مشرقاً
بالنور والإيمان والأمل
فقد طال السرى؟ ...
ويكاد حادينا يفارق
ركبنا من كثرة الملل!!!

جند الله

نحن جند الله لا نخشى العدا
لا نبالي بالنيايا والردى
في سبيل الله نمضي للفدا
وجنان الخلد صارت موعدا
في حمى الميدان كالاسد الغضاب
بسيوف قاطعات لا تهاب
نعلن الموت على جيش الخراب
عدة الباغين أشباه الذئاب
فبغير السيف لا تعلو لنا
مذغمدنا السيف ولى مجدنا
راية تعلو على هام الدنيا
واستباح الغاصبون الموطنا
قد عزمنا أن نظل الأوفياء
نرفع الرايات رايات الفداء
للحمى للحق مثل الانبياء
كي يظل الحق خفاق اللواء

ابراهيم الكوفحي
اربد - الاردن

ردود خاصة

الحديث وخاصة عمر أبو ريشة واحمد شوقي وحافظ ابراهيم...
وبعد ذلك أو خلاله اقرأ (فن العروس) وهو علم الشعر ببحوره وجوازاته ونأمل لك بعد ذلك حسن نظم واشراقه ديابة ومرحبا بك.

● الاخوة الأفاضل:

محمد الامين عبدالرحمن -
موريتانيا، عبدالله الزهاني -
المغرب، أبو عبدالرحمن ابن دمشق، عبدالرحمن المعلمي -
اليمن، م ق - حائل، التيجاني ابن عبدالعزیز - موريتانيا، علي بن سعود آل ثاني.

تسعدنا مشاركتكم في المنتدى الأدبي شعرا، ولكن هذا الفن يحتاج الى عذته، وليست هي الاوزان فقط. ولكنها مجموعة من الشروط لابد من إتقانها وبنفع الاطلاع في (موسيقى الشعر) د. ابراهيم أنيس و(النقد الأدبي) سيد قطب و(الاسلوب) احمد شايب وبارك الله بكم جميعا.

● الاخ ا - قاسم/ المغرب:
(المخاض) يحتاج الى المعاناة...
وعليه فلا بد من التركيز على صحة المعاني واللغة معاً، بارك الله بك.

● الاخ عمر عوتي:
تعلم أن المجلة لا تنشر شيئاً بالعامية، ولذا نعتذر عن عدم نشر ما أرسلت، ولعلك تضرب صفحا عن ذلك، ففي الفصحى متسع للتعبير وأهلا بك.

● الاخ فيصل فريد حمدان/ الكويت
بناء على طلبك النصح والتوجيه فاننا نقول لك: لابد من اكثار المطالعة في دواوين الشعر العربي القديم أولا وخاصة البحثري والمتنبى ثم الشعر

دم الشهيد... والناعورة

القصيدة

الضياء ماهذا النور الذي يطفو على سطح العاصي ... كأنها الشمس عند الغروب ماهذه البقعة الزاهية؟
أشعة الشمس رمت بخصلاتها حياء منها ... ازهار العاصي أحتت رؤوسها عندما انتشرت رائحتها ... إنها تسير مع المياه العذبة ... وتقرب ... انها دم الشهيد العبق...

الناعورة سكن أنينها ... تنهيا لاستقبال بقعة الدم الطاهرة .. وصل الدم الى الناعورة ... تغير صوتها كأنها تزغرد فرحا بقدم مولود جديد .. حملته في احضانها .. رفعته عاليا الى الجداول ... ليسقي الحقول العطاش .. لتنبئ بعد الأشجار .. وتتفتح الأزهار ... وتقطف الثمار .. النابتة على الجراح ... المروية بالدماء ... براعم الثورة الاسلامية.

ابواليمان/ الاردن

نظر الى السماء ... وجد اشارة من اخوانه تنبئه بانهم وصلوا الى مكان أمين .. أحسن بقشعريرة في جسده وسكنية في قلبه وطمانينة في فؤاده. العدو يحاصره .. الذخيرة لم تفتته بعد .. حتى الرصاصة الأخيرة يجب أن لا تبخل بها يا أبا عبدالله، على هؤلاء الغادرين.

المجرمون يقتربون منه .. وهو يقترب من النهر .. رصاصة استقرت في الكبد .. عرف أنها مفتاح الجنة ... خارت قواه وسقط على الأرض ... رفض أن يقابل ربه إلا وهو في أطيب حال أخذ يزحف باتجاه النهر وسقط فيه .. لاحقه رصاص الجبناء .. وخرجت الروح الى بارئها..
للم المجرمون انفسهم ... واخذوا يبتعدون ... نقلوا قتلاهم ... وحملوا جراحهم .. وعادوا مرتعدين!

الشمس تسطع مشرقة ... تلقي بأشعتها على المياه فتراها جذابة براقه ... يا الهي ماهذا الذي يتفجر منه

انتفض المجاهدون، تمتطقوا بسلاحهم وأرادوا لاشتباك، صاح بهم ... لا.
السمع والطاعة .. انه الأمير.
الانسحاب مؤمن وأنا اكفيكم المجرمين. لا لن يكون .. لن نفرطيك ... تنسحب انت ونغطي انسحابك. الله ... الله ... شرف كتبه لي ربي أن القي هؤلاء المحدثين .. هي الجنة من نصيبي .. لن أؤثركم بها اليوم والله .. عليكم بالالتزام .. وسأحمي ظهوركم. أراد أحدهم ان يخالفه الرأي....

اقسم عليهم أن ينسحبوا سألت دموعه .. اخواني اني الى ربي راغب .. وبهذه الدنيا زاهد ... دعوني القي الأحبة محمداً وصحبه !
العدو يقترب ... والرصاص يلعلع ... ولا مجال للمناقشة ... وابتدأ الانسحاب .. وهو يذود عن ظهورهم .. يناوش العدو هنا وهناك ... صاح يوصيهم .. مهمتكم غداً اغلى علي من روعي اذهبوا في رعاية الله.

قبيل الفجر، كان أربعة من المجاهدين يصلون، وفي سجودهم خاضعين مرت نسمة من سمات العاصي حملت في طياتها رائحة الجنان عبقه دفاقة.

كان الخامس يراقب هنا وهناك ... يده على الزناد ... وقلبه يخفق مع اخوانه المصلين مع هؤلاء الساجدين ... مع بكائهم الذي خشعت له السماء، وتضرعهم الذي أبكى الأشجار حتى وصل الى الناعورة القرية فازداد صوتها وأصبح له نحيب، كام فقدت وليدها !!

وحين كادت صلاتهم أن تنتهي ... مر شبح أمامه على الضفة الأخرى ... خفق قلبه، من هذا ومن يكون ...؟! شبح آخر!! ثالث!! رابع ... حركات غير طبيعية بدأت تظهر أمامه، كادت يده أن تطلق ... لا .. يجب ان انبه اخواني.

عاد اليهم فراهم يستغفرون، أخبرهم الخبر .. الجنود يطوقون.



همسة في اذن حواء

اختاه :

حسبنا من الفخر ان الوحي كلم مريم
— وهي امرأة — وحملت بكلمة من
الله

حسبنا من الفخر ان الله سمع شكوى
امرأة من فوق سبع سماوات

حسبنا من الفخر اننا ننجب الابطال
والمجاهدين والعلماء

فيا اختاه، مالي اراك تلهثين وراء أم
كلثوم وصوفيا وغيرهن من الساقطات
وتتركين الشخصيات الفذة الكريمة
«اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو
خير».

اختاه، ان في القرآن مايشفي الصدور
و يعيد لنا عزتنا وكرامتنا التي سلبنا
ايها اذعياى الحرية اقصد اذعياى
العبودية، فلنقرأ القرآن ولنبحث عن
شخصياتنا التي ادت الى تقوى ضها
تقاليد العصر الحديث، ولننزود فان
خير الزاد التقوى.

أم مهاجر
الأردن

خاطرة إيمانية

• اخت فاضلة من دولة قطر
كتبت تحت عنوان «طريق
الايمان» تقول:

إذا تفكرنا في شأن الانسان وجدنا
أن خالقه قد منحه قدرة على العلم
والمعرفة والتمييز بين الحق والباطل
والضار والنافع فخلق له الأدوات التي
يتمكن بها من تحصيل العلم
واكتسابه وتمحيص الحق من الباطل
فإن اهتم ببحث الحق وحرص على
اتباعه فاز وانتفع وإن تجاهل أمر
الحق وخالفه خسر خسرانا مبينا قال
تعالى (إنا خلقنا الانسان من نطفة
أمشاج نبثليه فجعلناه سميعا بصيرا.
إنا هديناه السبيل اما شاكرا واما
كفورا. إنا اعتدنا للكافرين سلاسل
واغلالا وسعيرا. أن الابرار يشربون

من كأس كان مزاجها كافورا) (والله
أخرجكم من بطون أمهاتكم لا
تعلمون شيئا وجعل لكم السمع
والأبصار والافئدة لعلكم تشكرون).

وبعد ان قدر الله للانسان ان
يكون عاقلا مميذا عالما مختارا.
ومنحه أدوات العلم والتمييز أمره ربه
أن يسلك سبيل العلم وأن ينتفع
بأدوات العلم لديه. وأن لا يتبع أمرا لا
علم له به وأنه سيكون مسؤولا عن
الانحراف الذي يسير فيه بعد أن خلق
له ربه وسائل العلم والمعرفة وتمييز
بحق عن الباطل فلا عذر للانسان بعد
ذلك أن هو سلك طريق الضلال (بل
الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى
معاذيره).

قضية

الراقية النظيفة بدلا من أن تطبع في
ذهن الطالبات أن التفوق في الرقص
والاغاني أهم من أي جانب آخر حيث
أن الطالبات في هذه الايام لا
يحاسبون على الغياب ولا على عدم
تقديم الامتحان بل يتجاوزن عن
التقصير في ذلك لدرجة أن الطالبة
المحجبة تهدد بحرمانها من الدرجات
الطالبة في مادة التربية البدنية اذا لم
تشارك في الاحتفالات وتجبر على نزاع
الحجاب وذلك للمشاركة ولكسب
الدرجات وكمن طالبة تأملت عليهن
لأنهن على مستوى علمي وخطي عالي
لكن تحت ضغط مدرسة الألعاب
واغرائها لهن بالدرجات تنازلن عن
بعض مبادئهن واشتركن معهن في
الرقص والموسيقا فيا حسرتا على
طالبتائنا..

درجت العادة أن تكون
الاحتفالات في المناسبات الوطنية أو
العلمية أو غيرها عبارة عن رقص
وأغاني من الطالبات وتكاد لا تختلف
روضة عن ثانوية في هذا الاحتفال إذ
أن الكل يتنافس على تقديم أحدث
الرقصات الغربية أو الشرقية وكذلك
الاغاني فما هو السرفي ذلك؟ هل هذا
هو الاسلوب الوحيد الذي تقره الوزارة
وتشجع عليه أم أن عقول المسؤولين
في مدارس الكويت توقفت عند هذا
الاسلوب ولم تحاول أن تتبكر أو تجدد
... فلماذا لا يكون هناك نوع من
التغيير والتجديد في اسلوب الاحتفال
كان يكون في مسابقة «لأفضل ابتكار»
أو أفضل بحث أو اعداد مسابقات
ثقافية وتمثيلية هادفة تعالج
مشاكل يعاني منها الشاب أو أناشيد
اسلامية الى غيره من الاساليب

مدرسة



الى وزير الاعلام .. مرة أخرى

رسالة ثانية نوجهها الى وزير
الاعلام لعل .. وعسى ... بعد أن بلغ
السيل الزبي ... بعد أن كثرت الصور
العارية التي تحط من قدر المرأة
وكرامتها الى الحضيض في الملاحق
اليومية التي تصدرها الجرائد
الكويتية .. وهو صور فاضحة ليس لها
أي داع وتجبر الفساد والفجور لا بناثنا
وبناثنا الشباب..

وللاسف أصبحنا يوميا نفتح أعيننا
على النساء غير المسلمات وهن بوضع
كريمه تشتمن من النفوس المسلمة
الآبية .. كنت أتصور أن تكون المبادرة
من وزارة الاعلام نفسها دون أن
يطلب منها ذلك أحد .. وخاصة وأن
الجرائد عندما أصدرت الملاحق لم
يكن لها هدف واضح .. كما أن الايام
أثبتت انه ليس للملاحق أية فائدة
تذكر .. وما أدل على ذلك إلا قول أحد
المسؤولين عن ملحق لأحدى الجرائد
أن الهدف من الملحق اليومي هو
المسابقة الفنية !!

صفحات طويلة عريضة مملوءة
بالفسق والفساد من أجل مسابقة
فنية !! من هنا ومن منبر مجلة
المجتمع الغراء ... ومن خلال صفحات
الأسرة نطالب بوقف هذا السيل
المتكرر من الملاحق اليومية .. أو أن
تنظم ويوضع لها شروط حتى تظهر
للعيان وتراقب مراقبة جادة .. لأن
السكوت على المنكرات التي تنشر
يوميا لها عواقب وخيمة.

أم عمر

٣

بقلم الدكتور المهندس
عوض منصور
جامعة اليرموك

الأنثى هذا المخلوق اللطيف ... أفهموه ولا تظلموه

وطاعة الاب والام فهي عكس نظرة المرأة الغربية: نظرة ملؤها الحب والود والشفقة والحنان، وبذل أقصى ما تستطيعه الفتاة من مال وجهد ووقت، هذا على عكس ما تزعمه نوال السعداوي مثلاً في كتابها (المرأة هي الأصل)، وهي من دعاة التحرر (من الفتاة عندما تربي على طاعة ابائها فانها تقهر عداوة متراكمة ضده وتكبتها، وبالتالي فان هذا له نتيجة سيئة على نمو الفتاة النفسي وصحتها النفسية)، يكفيني ان نذكر هذه الكاتبة ومن سار على دربها، ببطلان زعمها بل واقتراثها، بما نشاهده في بنات الغرب وبنات الشرق، فبنات الغرب اللواتي ربيهن التربية الحرة كما تربيدها الكاتبة من اللواتي يعانون من الاضطرابات والعقد النفسية، أما بنات الشرق فهن اللواتي ينعمن بالراحة والهدوء النفسيين الا اللواتي تشبهن بالغربيات منهن فعلن مثلهن حياة الضنك والعذاب فهن بنات الشرق هنئنا فيما حباهن الله من نعمة التربية والخلق الانساني الجميل!

الرجل، فعلاقتها اذن تشبه علاقة الود والتكامل الكيميائي بين الموجب والسالب يبقيان في قلق واضطراب وحيرة حتى يتزوجا فيتفاعلا ويكونا مركبا كيميائيا جديدا مستقرا وثابتا (لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) يؤدي كل منهما وظيفته المتميزة المستقلة والمختلفة عن وظيفة الآخر، لامتام وانجاز الوظيفة الكبرى الناتجة عن تكامل وظيفتهما ومن يقل للجزء السالب كن موجبا وأثبت للعالم ذلك فانما يجهل نوااميس الكون، وقوانين الخلق والحياة، وبالتالي فانه يسعى لتحطيم مصالح العباد.

احد عشر: نظرة البنت في الغرب لا يبيها وأما عندما تكبر تخلو من كل انواع الحب والود والعطف والحنان والرافة والشفقة، مع أن ابائها يكون قد اعطاها الحرية كاملة منذ نعومة اظفارها، وحتى خرجت من عنده (هذا ماشاهدناه في الغرب). أما نظرة البنت الشرقية والتي ربيت تربية مصانة بحدود الاخلاق والآداب

وزباله وعتالة ... الخ يشبه دعوة الطبيب ليكون مهندسا ولماذا هذا؟ لكي يثبت للناس أنه بإمكانه ذلك، فيدرس الهندسة بعد الطب ثم يحاول دراسة المحاماة بعدها ليثبت أنه يستطيع ان يكون محاميا كالمحاميين، ولذلك تكون النتيجة ان تخسر هذا المهندس امته وتضيع جهوده سدى، حال هذا يشبه حال المرأة التي تريد ان تكون كل شيء الا ان تكون امرأة! مع ما ذكرنا فان هناك وظائف مهمة تحتاجها من النساء الأمة، وتعاني من نقص فيها مثل ان يكن طبيبات للنساء في مختلف تخصصات الطب ومعلمات لبنات الأمة في كثير من التخصصات النافعة، وممرضات للنساء يلحق عملهن بعمل الطبيبات ... الخ.

عاشرا: ان العلاقة بين المرأة والرجل هي علاقة تكافل وتكامل (ولهذا شرع الزواج لهما من بعضهما) وليست علاقة تكافؤ وتنافس كما يزعم الجاهلون، فالنقص عند الرجل تكمله المرأة، والنقص عند المرأة يكمله

قاسعا: ان اختلاف الرجل عن المرأة في الوظيفة هو اختلاف الطبيب عن المهندس فكلاهما خلق الله له حقوقه،

والعدل والمساواة بينهما قائمة ومطلوبة، وعليه واجباته ووظيفته التي تختلف عن الآخر، فلا نستطيع ان نوظف الطبيب مهندسا، ولا المهندس طبيبا، وهذا لا يعني أننا هضمنا أحدا منهما حقه فتلك هي وظيفته بحسب ما تيسر له من الاستعدادات لذلك فأننا لا نستطيع ان نوظف الرجل امرأة، ولا المرأة رجلا في كل شيء، والا فان هذا يقتضي ان يتساوى في كل شيء: الطول والعرض والاكتاف، وطول الشعر، قوة العضلات وحجم الأثناء، وسعة الرحم، وخشونة اللحية والشارب، ومدة الطمث (لنيساوي في مدة اجازة كل منهما)، وقوة الاحتمال، والذكاء ... الخ.

ودعوة بعض الكتاب من أهل الغرض والهوى المرأة لتحاول تقليد الرجل في كل شيء (أي لتصبح رجلة) فتصبح مهندسة وطبيبة ورائدة فضاء،

اخترت لك

الخطاب حين قال لامرأة خاصمت زوجها إليه وصرحت له بأنها لا تحبه، فقال لها: إذا كانت احداكن لا تحب الرجل منا، فلا تخبره بذلك، فان أقل البيوت مابني على المحبة، وانما يتعاشر الناس بالحب والاسلام. فما عليك يا أختي السائلة، الا أن تنمي هذا التقدير لزوجك حتى ينقلب حبا يملأ قلبك إن شاء الله.

أم حسين

الآخر بأكثر مما يجده له في قلبه، فان التطبيع يصير طبعاً، ورحم الله «علية بنت المهدي» أخت هارون الرشيد حيث قالت: «تحبيب .. فان الحب داعية الحب» لكن الذنب ليس ذنك، انما ذنب هذه المسلسلات التي تجسم الخلافات بين الزوجين، وتظهر صديق الأسرة أو ضيفها أو أحد معارفها، بصورة مثالية تتوق اليه الزوجة، فتجد في هذا الانسان ما تظن أنها تفقده في زوجها، فتخرب بيتها بيدها. رحم الله الخليفة الفاروق عمر بن

أحسن بشيء من التقدير والود نحوه لكنه احساس جاد لا تسري فيه الحرارة والتأجج ...). سامحك الله يا صاحبة الرسالة، ومن النساء اليوم تحب زوجها حب العشيق والهيام، وتعمل اليه ميل الصباية والغرام، إلا قليلات يستطعن ذلك و ينجحن فيه، عن طريق التحبيب الدائم، والتكلف فيه، حتى ينقلب مع مرور الايام حبا حقيقيا يعمر القلب، و يملأ النفس، ينبغي لكلا الزوجين ان يتكلف التحبيب الى

قرأت لك أختي المسلمة هذا المقال من كتاب رسالة الى حواء للكاتب «محمد رشيد العويد» فوجدت فيه من الواقعية والصدق لما يجري بيننا، فأحببت أن تشاركيني قراءة هذا المقال وما أندا أسرد اليك المقال للاستفادة:

قالت في رسالة لها: «وصدقني أنني لا أحب زوجي، هذا الحب العاطفي الذي أراه في مسلسلات التلفزيون، وسمعته في تمثيلات الاذاعة، نعم

بأقدام القراء

● تحت عنوان «يا هجرة الأمس هذا حالنا» كتبت الاخت «ساجدة محمد أبو فارس» من الأردن تقول:

على مشارف الصحراء الراحلة النيك يا مكة .. وقفت والشمس نسترجع فيما مضى الذكرى، ونبت للصحراء من حالنا اليوم فيضاً من الشكوى ... فشكوانا آخر ستها اليوم أعواد المشانق ... أحرقتها اليوم نيران البنادق ...

فيا هذه الصحراء التي في أمسها دعوة...

هل شهدت بالأمس ما في مكة الحرم...؟

كيف أقبل القطيع عباد الوثن ... يحملون في الصدور للهدى ضغن ... ييغون بالحبيب المصطفى مكرًا...!

يريدون للنور أن ينطفئ ...؟

فيجمعون رهطهم ... ويسرعون والحراب مشرعة ... ليقتلوا الحبيب ليغرقوا دمه...؟

واليوم في لبنان يا صحراءنا

أقبل الأوغاد ... أهل السبت والاحد ليمكروا في شعبنا المدور مكرهم ... ففرقوا دمه...؟

بالأمس في الطائف القريب ... أقبل الحبيب

للنور يدعوهم ... للحق يدعوهم ... للجنة العلياء يدعوهم فاذا القياصرة الصغار ... يغرون بالمصطفى سفهاءهم ... صبيانهم فيقذفوه بالسباب بالحجارة الصماء ... يا ويحكم !!

واليوم يا صحراءنا في الدنيا كلها ... أنى اتجهنا الى الاسلام في بلد ... رأينا شعبه مكبلاً بالقيد ... بالسلاسل ... معذباً خلف قضبان السجون ... في المعازل ...

فيا صحراءنا التي في أمسها هجرة ... بالأمس في هجرة غراء ... خرجت جموع المسلمين مع النبي مهاجرة الى الوطن الجديد ... الى يثرب المنورة ... في سبيل الله سار المركب المهاجر ... على الله توكل ... بالنصر من عند الاله يأمل ...

لم تثنه قط .. أصوات الكلاب خلفه .. أو بغاث بارضها تستنسر...

واليوم راح بعضهم في سبيل شيطانه يقاتل ... على الغرب توكل ... غدى يخاف من صوت ديبب النمل فوق صخرة .. صار اليوم يرعبه صار كابوسا لا يفادره...

بالأمس ... أقسم الكبير ... جبار مكة ... ابوالحكم ...

ليجعلن للذي يأتي برأس المصطفى ... مئة من الابل ... واليوم في سورية الحبيبة ...

الف من المدافع ... الف من الطيران ... الف من الأسمدة الشعبية الجوفاء لمن يدك شعبنا المؤمن في أبي الغداء (حماة - السورية).

الف لمن يأتي برأس الفرغلي ... الف ... الف لمن يأتي برأس المرشد العلم ... في أرض الكنانة ... رأس «حسن» ...

بالأمس في طريق الهجرة السماء ... أقبلت أسماء تحمل للحبيب والصدق زادهم ...

تحمله رغم العيون الحاقدة ... رغم الرمال الحارقة ... رغم الصخور

الوعرة الصماء ... تحمل للراجلين زادهم.

واليوم يا أسماء ... غذي صوت الجهاد يربع الرجال صرنا نرى رجالاً كالنساء ... نساء كالرجال فأين ... أين أنت منهم اليوم يا أسماء !!!

بالأمس سارت في الطريق أم سلمة ... سارت وقد مزقوا الصغير ... فلذة الكيد ...

سارت وضاعة الجبين ... كبيرة التضحية ... سارت وفي العينين منها عظيم إصرار...

واليوم نرى أما تخاف على ابنها دعوة استشهاد تيكى ... وتشتكى إذا قيل هبوا للجهاد...

وبعد هذا يا هذه الصحراء ... هل شمسنا التي تسطع اليوم ... شمسهم ؟! ... هل رمالك اليوم يا صحراءنا ... هي الرمال التي وطأتها من قبل أقدامهم ؟! ... فيا هذه الصحراء التي في أمسها هجرة ... هذا حالنا...

مقترحات

جملة من المقترحات بعث بها إلينا مشكوراً الاخ الفاضل «عدنان أبو حمدان» أمليين في المستقبل تليبيتها وهي:

— إعادة الرسم الكاريكاتوري في الصفحة الأخيرة من المحلية.

— زيادة عدد صفحات زاوية الأدب

— عمل فهرس لموضوعات المجتمع منذ صدورها وحتى الآن ليسهل على القارئ المسلم الرجوع للأبحاث والمقالات التي نشرت فيها.

المشردين والوفا من المحاصرين في فلسطين وفي أفغانستان وفي لبنان، وفي الهند وأريتريا وفي الفلبين والصومال وفي كشمير وتشاد وسورية و ... و يطالبونكم بأسم الأخوة الاسلامية ان تقفوا الى جانبهم في المحنة والبلاء وأن تقفوا معهم في وجه أعداء الله الطائفيين والحاquدين عملاء الشيطان المرتدين الكفرة أحفاد هولاء والتتار وثيرون أصحاب المجازر الدموية البشعة...

انها تذكرة وصدق الله العظيم القائل في كتابه الكريم: وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين، اللهم اني بلغت .. اللهم فاشهد ... اللهم فاشهد ... اللهم فاشهد .. والسلام عليك ورحمة الله.

رسالة

الاخ «انس الغيث» بعث إلينا بهذه الرسالة الموجهة الى قادة مجلس التعاون الخليجي تقول الرسالة:

أحيكم بتحية الاسلام العظيم فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد.

لقد ارتضى رب العالمين للبشرية جمعاء الاسلام ديناً وأنتم على درب هذا الاسلام سائرون إننا نرغب بتطبيق الاسلام في الخليج في كل

ردود خاصة

● **الاخ مسلم غيور من الكويت :**
سننقل اقتراحك بإنشاء مركز لتعليم الخياطة للنساء تشرف عليه جمعية الإصلاح الاجتماعي الى الاخوة المسؤولين في الجمعية وجزاكم الله كل خير على عواطفكم الطيبة.

● **الاخ خالد محمد الموسى - السعودية - محمد صديق رضوان، السعودية - خالد علي، امريكا**

يمكنكم ارسال تبرعاتكم لصالح أيتام افغانستان على حساب بيت الزكاة - كافل اليتيم في بيت التمويل الكويتي - الفرع الرئيسي تحت رقم ٧٥٤٠/٤ أو حساب لجنة الزكاة والخيرات التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي في بيت التمويل الكويتي - الفرع الرئيسي تحت رقم ٤٨/٩

● **الاخ عبدالرحمن العلي :**
أحلنا سؤالك الى قسم الفتاوى وأما بخصوص مقالات الأستاذ يوسف العظم فنحن نشرنا ما وصلنا من الأستاذ الكريم من مقالات وسننشر مستقبلا ما يصلنا منه وجزاكم الله كل خير على اهتماماتكم الاسلامية.

● **الاخ ح. ع. - الرباط :**
شكراً لاقتراحكم ونأمل ان نجري في المستقبل القريب إن شاء الله لقاءات مع العديد من الدعاة الاسلاميين.

● **الاخوة الافاضل :**
عبدالله كوليجا - كينيا، المهاجر المصري حسن أبوسامح - امريكا، يحيى محمد - اليمن الشمالي :

وصلت مقالاتكم وسينشر الصالح منها في المستقبل وشكراً لكم على عواطفكم تجاه المجلة وجزاكم الله كل خير على اهتماماتكم الاسلامية.

يا شباب الاسلام

يا شباب الاسلام : قولوا لسكان الخيام انه ليس لكم الادرب واحد، هو درب الحرية، وقانون واحد هو الجهاد، و بلد واحد هو فلسطين فان تفرقت بكم الحزبية واختلغت وجهتكم فأبشروا بالضياع والهوان.

يا شباب الاسلام : قولوا للشباب العربي ... ان كل من كان له فكر أو مذهب أو حزب فليطرحه جانباً ... وبعد ان تغتسل أرض فلسطين من النجس الذي لحق بها ... فانها ستتهيا لأكرم المبادئ، ولن تثبت أرضها الا غصن الزيتون الاخضر رمز السلام والحب.

يا شباب الاسلام : قودوا المعركة ... وسيخرج من ورائكم كل انسان حر أبيض.



أما أن لك يا عرفات

أما حان الأوان لكشف الحقائق التي تعرفها؟ أما حان الأوان لوضع النقاط على الحروف أما جاء الوقت الذي تكشف فيه الغطاء عن الوجوه المزيغة التي اتخذت قضية فلسطين تجارة رابحة لها فالمؤامرة توشك على الاكتمال ورائحتها تتركز الأنوف كل ذلك في سبيل إنهاء القضية الفلسطينية وانهاء الشعب الفلسطيني ..

أحمد العتيبي الطائف

صدقت نبوءة المجتمع !

● **الاخ «ابو ياسر» من الرياض بعث إلينا قصاصة من جريدة الجزيرة السعودية عدد ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ حيث نشر فيها مقال للشيخ ابي عبدالرحمن عقيل الظاهري بعنوان كلهم يتحاكى نقتطف منه الآتي :**

ومع كثرة الصحافة والاذاعات والمحللين في بلادنا العربية فلم أر وعياً ناضجاً كوعي القائمين على مجلة المجتمع الاسلامية. لقد صفقنا حماساً وتهادينا الهدايا عندما قامت حرب التحريك ومن لم يسمها حرب تحرير فهو انتهازي ! وتحسرت مجلة المجتمع في ساعات الأحداث نفسها على هذا الوعي السريع وصدقت نبوءة المجتمع وصفقنا لاجتماع الفدائيين في لبنان وفرحنا بالجهة الشمالية وهكذا كان الشعور العربي العام وفي غمار هذا الحماس كانت مجلة المجتمع تحذر الفدائيين من شر يراهم بهم !

خاطرة

ان التناقض الواضح بين المعتد الديني والسلوك اليومي، وعدم انسجام اقوالنا مع افعالنا والعكس صحيح، قد ادى الى توجيه السهام المسمومة الى شريعة الله، وتشويه المعاني السامية لديننا الحنيف، وتحطيم القيم العظيمة التي ننادي بها، وقتل لأنفسنا بأنفسنا.

إن ممارسات السواد الاعظم من مسلمي هذا الزمان قد مسخت الصورة الحقيقية لمعنى الاسلام، لو تابعنا مايفعله بعض المسلمين ممن يروق لهم قضاء صيفهم في البلاد الصليبية، ورددنا تصرفاتهم البعيدة كل البعد عن روح الاسلام، لوجدنا اننا نطعن الجسد الاسلامي طعنات

قاتلة، تقطع شرايينه، وتبتر اورده، وتصيب القلب اصابة مباشرة. اننا نفتح الطريق واسعاً لأعداء ديننا بدلا من أن نرفع راية الاسلام في كل مكان نهبط فيه، وننشر صوت الحق في كل بقعة نحل فيها، بالتزامنا باخلاق ديننا القيمة السامية.

أما حالنا في البقاع الاسلامية فادهى وأمر .. الفرقة تلف امصارنا .. والعداء يخيم على سماء دولنا .. والفساد بأنواعه ينتشر في مجتمعاتنا .. كلمة الحق تغتال .. القلم الشريف يكسر .. اليد المتوضئة تقيد .. اللسان الرطب يذكر الله يقطع. هجرنا قرآنا، وأمنا سنة نبينا .. نسيتنا ذكر الله فأنسانا أنفسنا، وصدق فينا قوله «ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم» «سورة الحشر الآية ١٩» وقوله (ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا) «سورة طه الآية ١٢٤».

على أن هذه الصورة القائمة يجب

ان لا تفقدنا الأمل على العمل .. قال تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) «سورة التوبة الآية ١٠٥» العمل على تغيير ما بأنفسنا (إن الله لا يغير مايقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) «سورة الرعد، آية/١١» ويكون ذلك بالانسجام بين القول والعمل. قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون، كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون) صدق الله العظيم «سورة الصف الآيات ٢، ٣».

لقد نطقنا بالشهادتين «لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله» .. لو عقلنا معنى هذه الكلمات وعملنا بها فإن الأمور ستستقيم حتماً .. وسنتنصر على أنفسنا واعدائنا. قال تعالى (ان تنصروا الله ينصركم) «سورة محمد آية ٧».

فهل نصرنا الله ؟؟؟؟

عبدالله ابو نبعة

محمد مساعد

الصالح



الزميل محمد مساعد الصالح صاحب زاوية «الله بالخير» اغضب الاسلاميين ... وهم منه شائرون .. فلقد تناولهم عدة مرات بأسلوبه الساخر ... وانني اعتقد ان الزميل معذور ... لذا انبريت للدفاع عنه ...

الزميل «الصالح» ذو قلم بديع ساخر ... واسلوبه خفيف مهضوم ... كما انه رجل مصلي يحافظ على الاركان - كما اظن - الخمسة ... فهو يصوم رمضان وقد حج بيت الله الحرام منذ ذي الحجة الماضي - واطنه - يخرج زكاة ثروته الكبيرة ... ولكن وضعه الاجتماعي وصلاته السياسية يدفعانه لتلك الكتابات والمواقف ..

● فالوضع الاجتماعي للزميل الكاتب يجعله من الطبقة الأرستقراطية التي تتألم لعاناة الجماهير ولكن لا تحسها ... لذا فالكتابة بالنسبة لهذه الطبقة هي جزء من البوامة الاجتماعية عند بعضهم ... ونوع من التسلية عند بعض آخر طالما لا توجد مشقة أو تضيق فعلي رسمي أو حرمان سياسي ... لذا فالزميل «الصالح» يكتب أحيانا عن قضايا وهو في ربوع اسبانيا حول قصور الاجداد «بني الاحمر» و«بني عباد» بينما جمعية الاصلاح تصدر البيانات تلو البيانات في تأييد القضية الفلسطينية وتقيم المهرجانات الخطابية دون علمه ... لذا فعندما كتب ناقداً الاسلاميين بتأخرهم في تأييد القضية الفلسطينية كتب ولم تكتمل لديه المعلومات ... فهو لا يدري.

● ان أول الطلائع التي دخلت فلسطين لمحاربة اليهود - وليس «الصهاينة» - هم الاخوان المسلمون.

● وان معارك القناة التي سبقت ثورة ٢٢ يوليو ساهم الاخوان المسلمون بالجزء الأكبر منها ولا بأس بان ننصحه بقراءة كتاب الاخوان المسلمون في حرب فلسطين وفي معارك القناة لكامل الشريف ... وإذا كامل الشريف كان في يوم من الأيام منتظما مع الاخوان المسلمين فلا تؤخذ شهادته فلا مانع بان ننصحه بقراءة ما كتبه المؤرخ الفلسطيني «عارف العارف» في كتابه النكبة حول دور الاخوان المسلمين.

● وان أول من أسس العمل الفدائي الحالي هم الاخوان المسلمون كما يصرح بذلك قادة «فتح» أنفسهم وكما يكتب معظم المؤرخين الأجانب والعرب.

● وان الجماعات الاسلامية ساهمت بشكل فعال في العمليات الفدائية بعد حرب ١٩٦٧م واستشهد منهم جمع غفير منهم الشهيد صلاح حسن «مصري» كان يعمل في ثانوية الشويخ وغادرها الى الاغوار ليستشهد في معركة كفارو وبين.

● وان سياسة الاخوان المسلمين وبقية الجماعات الاسلامية المعروفة هي مع كل حجر يقذف على اليهود حتى وان كانت يد «جورج حبش» النصراني هي التي تلقىها.

● وان جمعية الاصلاح الاجتماعي لم تقف يوماً واحداً ضد المنظمات الفلسطينية باختلافهم بل وقفت ضد الافكار الدخيلة سواء جاءت من المنظمات الفلسطينية أو غيرها.

● وان في احصاء لمجلة المجتمع تبين ان ماتناولته المجلة عن قضية فلسطين منذ صدورها حتى اليوم يفوق أية قضية ... وان قضية فلسطين قد احتلت أول غلاف لمجلة المجتمع وآخر غلاف واكثر قضية احتلت اغلفة المجلة ... يبقى ان نعطي هذه المعلومات للزميل «الصالح» بدلا من ان نشتمه ... فمشاغله كمحامي ورجل اعمال وذمته المليء بالارقام لا يسمح له بمتابعة كل هذه المعلومات ...

● صلات الزميل السياسية قوية مع الفعاليات السياسية ... فكثيرا ما يستشار ويعطي نصائحه لهم ... وهو يلعب دور المعارضة العلمانية ... ولابد ان يكسب اليسار الكويتي وان يوثق العلاقة معهم ... لا مع الاسلاميين ... فالاسلاميون لهم

غيره ... رغم قناعته بانه يكره الشيوعيين ولا يطبقهم، كما يكره طرحهم، فالشيوعية واليسار ضد مصالحه على الأقل ... الا ان علاقاته معهم تعطيه الكثير .. وطالما هناك علاقة ما مع اليسار فلا بد ان ينعكس ذلك على كتاباته وفي صحيفته ... واليسار يعتبر الاسلاميين الد أعدائه وخصمه اللدود ... لذا لابد ان يشكك فيهم ويثير حولهم الشبهات ... فالزميل يفعل ذلك ليس كرها في الاسلاميين - بل اظن انه يحبهم ... انما علاقاته المطلوبة مع اليسار تحتم عليه ذلك ..

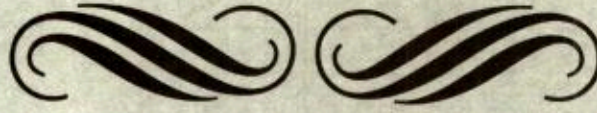
واظن كذلك ان هذه الفعاليات السياسية تحرجه بطلباتها المستمرة في شتم والاستهزاء بالاسلاميين ... رغم انني قرأت مقالا مترجما في

نشرة «المقتطفات من الصحافة الانجية» التي تصدرها وزارة الاعلام - يقول فيه الكاتب الغربي (انه التقى «بالزميل» وتحدث معه عن الصحة الدينية في الكويت وزعم الكاتب بان الزميل «الصالح» اخبره انه نصح القيادات السياسية في الكويت عدة مرات بضرب الجماعات الدينية وحرمانهم من الاستفادة من الوضع الديمقراطي) ... رغم كل هذا فانا اكذب الكاتب الغربي ولا اظن ان الزميل يفعل ذلك لان كتابات الزميل تقول دائما ان الحريات السياسية للجميع ... ولا اظن انه يتظاهر بالوطنية بينما هو حكومي مئة بالمئة.

كما ان الجماعات الاسلامية لم تدعمه في الانتخابات الماضية ... بل وقف بعضها ضده ... ودعمت ابن عمومته الذي فاز ... كما ان الجمعية رفعت عليه قضية ضد نشره كاريكاتيرا يسخر فيه من بعض الآيات الكريمة وكسبت الجمعية القضية .. فكيف ننتظر نحن الاسلاميين منه الدعم الاعلامي ... ان الزميل «الصالح» معذور عندما يتخذ مواقف حدية تجاهنا فنحن لم ندعمه بالانتخابات ... بل لا نستغرب ان مكتب الزميل للمحاماة تبني كل القضايا التي ترفعها الاطراف المتخاصمة ضد «المجتمع» ...

يبقى شيء وحيد لا يستطيع الدفاع عنه وهو موقف الزميلة «الوطن» من القضية الفلسطينية والتي يشرف عليها اشرفا فعليا .. فكثير من اعضاء مكتب المنظمة في الكويت يعتبرون «الوطن» قد ساهمت في الاحداث الأخيرة التي ذبح فيها الفلسطينيون ... «فالوطن» ساهمت بابرار المنشقين ونشر افتراءاتهم وتسلط الاضواء على اقوالهم واعلنتهم دعما اعلاميا قويا ساعدهم في خطتهم ... كما انني لم استطع ادافع عن موقف الوطن من ممارسات النظام الذي يدعم المنشقين في فتح و يذبح الفلسطينيين و يذيق شعبه الوان العذاب ... لم استطع ان ادافع ابدا ... كما لم استطع ان اعطي تفسيراً لهذا الموقف سوى انني اطالب المخالفين لي بحسن الظن ... فحسن الظن واجب ...

مدافع



تأملات تاريخية

الأسد والثور الأبيض

يكاد الذين اطلعوا على كتاب «كليلة ودمنة» يخرجون بقناعة واحدة وهي أن القصص التي وضعت على السنة البهائم، وتوسلت الرمز الحيواني كانت تعبيراً غير مباشر عما يجب أن يكون عليه الحكام، أو بمعنى آخر كانت أقرب إلى ما يسمى «بفن السياسة».

وموجز القصة التي نحن بصدها: أن أسداً عاش في غابة مع ثلاثة ثيران: أبيض وأسود وأحمر، ولم يستطع وهم مجتمعون أن يفترس أياً منهم ولكنه بالحيلة والمكر والخديعة استطاع أن يحيد الأسود والأحمر، ويفصلهما عن الأبيض، فافترسه وهما ينظران، ثم جاء إلى الأسود وفعل به ما فعل بالأبيض، بعد أن أطمع الأحمر ببقاء الغابة لهما واستقلا لهما بها، ولم يلبث أن أنشب أظفاره في الأحمر الذي شعر في اللحظات الأخيرة أنه كان في حكم المأكول يوم تخلى عن مساندة الثور الأبيض، فجعل يندب نفسه، وقال قولته التي جرت مثلاً: «أكلت يوم أكل الثور الأبيض».

والسؤال: إلى أي حد تنطبق وقائع هذه القصة على الواقع العربي في هذه الأيام؟

● الذي نراه نحن من خلال معاناة خاصة ومعرفة بتكوين النظام العربي الذي يعتدي اليوم على المقاومة الفلسطينية، ودوره المرسوم في المنطقة يشير إلى أن كثيراً من مجريات الأحداث تأخذ في الانطباق على وقائع القصة الرمز، ولا سيما إذا لم تسرع أنظمة عربية معينة بتغيير المواقف والانتقال إلى مواقف أكثر جدية ومسؤولية، لئلا تجد نفسها تصرخ بعد فترة من الزمن «أكلت يوم أكل الثور الأبيض».

وباسقاط الرمز على الواقع نقول لكل الذين يهتمهم هذا الأمر من قريب أو بعيد: عندما خاض شعب الشام بطلانعه المجاهدة معركته في ذلك الوقت وقف الأخوة الفلسطينيون وأنظمة معينة موقف المتفرج، رغم أنهما معنيان في هذا الصراع، ولسان حالهما يردد: إنها قضية داخلية، ونحن لا نتدخل في شؤون دولة أخرى – وبينما كان الشعب السوري يلطم جراحه، نزلت النازلة نفسها بالفلسطينيين بشكل مكشوف، وبالتخصيص بعد معركة بيروت، واجتياح الصهاينة للبنان، وإذا كانت الخطة تقتضي إنهاء المعركة أو هذه الجولة لصالح المعتدي ضد المقاومة الفلسطينية ولا سيما قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي، فإن سقوط المقاومة يعني في حساب المعتدي، أن عدو بين لدودين (الاسلاميون في الشام والمقاومة الفلسطينية) يكونان قد عطل دورهما، وأبعدا عن ساحة الصراع!

فماذا يمكن أن ينتظر الأنظمة التي غفلت من قبل عن معاناة شعب الشام وتعامت عن آلام الفلسطينيين؟ إنها لن تكون بعيدة عن مخالب المعتدي حتى ولو حسبت نفسها أنها خارج الساحة! ولن ينفعها يومذاك أن تصرخ وقد نشبت الأظفار فيها: «أكلت يوم أكل الثور الأبيض» ولعلم الجميع نقول: إن شعب الشام لم يسقط – وإن كانت جراحه خفيفة وكثيرة، وأكثر ما يؤله في هذه الحال ألا يجد من يضمده معه بعضاً منها، وإن الفلسطينيين في صراعهم اليوم لن يستسلموا للأنياب بالسهولة التي يتصورها النظام المعتدي.

وانه ليحزننا أن تنشب الأظفار في أجساد أولئك الذين تفرجوا طويلاً ولقد طالأت أظافر المعتدي، وموقف المتفرج سيجعلها أطول وأكثر إيلاًماً يوم أن تغرز في أجسادهم – لاسمح الله ولا قدر –

ونرجو بإخلاص أن لا يصل بهم الأمر إلى أن يتمثلوا بالقول: «أكلت يوم أكل الثور الأبيض».

«ابن الشام»



نحن بانتظار مساهمة دول مجلس التعاون

كما يرى أمام عينيه مشاهد المهاترة في
قضيته ومشاهد التجارة مشاهد البيع بثمان
بخس ..

ان الفلسطيني اليوم يشعر انه محاصر من
كل جانب، وهو اليوم في حاجة لنا اكثر من أي
يوم مضى... ان دول مجلس التعاون هي
المعنية بالدرجة الأولى بحل مشكلة
الفلسطينيين... فهي الدول الأقل كثافة
سكانية وهي الدول المحتاجة باستمرار للايدي
العاملة، كما انها هي الدول التي بها فرص
عمل كثيرة ومتعددة... كما انها هي الدول
الاكثر ثراء في العالم العربي... لذا فالمطلوب
منها استيعاب الفلسطينيين كضيوف عليها
حتى يفرج الله عن كربتهم وتعود الأرض
لاصحابها الشرعيين... المطلوب منها منحهم
الاقامات وفتح مدارسها لابنائهم وجامعاتها
ومعاهدها... وتهيئة فرص العمل لهم ..
وخاصة أولئك الذين يحملون وثائق سفر..
انني اعتقد ان الكويت قامت من جانبها
بدور محمود لحل مشكلة كثير من
الفلسطينيين... ونحن بانتظار مساهمة بقية
دول مجلس التعاون في حل هذه المشكلة.

ماذا يفعل الفلسطيني ؟
إذا كان لا يحمل جواز سفر أو تذكرة مرور
... ولا تقبله الدول ذات الكثافة السكانية
القليلة ... ولا تعطيه الإقامة ...
إذا كان يريد ان يلحق ابنه في جامعة أو
معهد أو مدرسة وكل الدول ترفضه وتتخوف
منه ...

ماذا يفعل الفلسطيني ؟
الا ترونه يختصر طريق الموت لكي يشعر
الآخرين بمشكلته ؟
إذا لم تدفعنا المبادئ والاخوة الاسلامية
للمسارعة في حل مشكلة الفلسطينيين، ولم
يدفعنا الشعور القومي - كما يقولون - في
المشاركة الوجدانية لهموم الشقيق
الفلسطيني، فانني اعتقد ان دافع المصلحة
الأمنية يحتم علينا حل مشكلة الفلسطينيين...
انني اقول هذا واعتقد ان الفلسطيني -
اليوم - وصل الى درجة الانفجار - فهو يرى
امام عينه ذبح الفلسطينيين خلال عشر
سنوات بمجموعة مذابح متتالية على اراض
عربية و بجيوش عربية وتحت بصر كل
الجيوش العربية التي لم تحرك ساكنا...